

«نشرة القس» في لبنان... رحلة بين الشمس والضباب توصل إلى الشهرة (الإعلام)

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - إسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - فرانكفورت - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن

عارض صحي يحول دون مشاركة ولي العهد السعودي في «قمة الجزائر»

دعمها لكل ما من شأنه نجاح القمة. وكان الأمير محمد بن سلمان أجرى اتصالاً هاتفياً، السبت، بالرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، استعرضا خلاله أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين. ويحث الاتصال فرص التعاون المشترك بين السعودية والجزائر في مختلف المجالات وسبل تطويرها.

تغييرات القيادات تحكم قبضته على قرار الحزب والجيش شي جينبينغ بعد «تتويجه»: العالم يحتاجنا ونحتاجه

بدون العالم، والعالم أيضاً في حاجة إلى الصين. وشكر بصدق «الحزب» بكامله اللقطة التي أبدأها لي. وأضاف: «بعد أكثر من أربعين عاماً من الجهود الحثيثة من أجل الإصلاح والانفتاح، حققنا معجزتين وهما: تنمية اقتصادية سريعة واستقرار اجتماعي بعيد الأمد». وإلى جانب تجديد ولاية شي، أعلن أسس عن تشكيلة اللجنة الدائمة الجديدة للمكتب السياسي للحزب، التي تشمل سبع شخصيات بارزة مقربة من الزعيم

محمد بن سلمان: المبادرة تعزز موقع المملكة كمركز لوجستي عالمي

السعودية... وجهة «سلاسل الإمداد» العالمية

أكبر للاقتصادات والمستهلكين في جميع أنحاء العالم، ويضمن توفير واستدامة وصول سلاسل الإمداد لكل أنحاء العالم بغالوية وبمزايا تنافسية عالية. وأشار الأمير إلى أن المبادرة ستسهم من جهة أخرى في تمكين المملكة من تحقيق طموحات وتطلعات رؤيتها، التي تشمل تنمية وتنويع موارد الاقتصاد الوطني، وتعزيز مكانتها الاقتصادية لتصبح ضمن أكبر 15 اقتصاداً عالمياً بحلول عام 2030.

مخاوف روسية من «قنبلة قدرة»... والقصف يقطع الكهرباء عن كييف

لندن: «فاغنر» تعزز الدفاعات الروسية شرق أوكرانيا

تتوغل موسكو تعزيز دفاعاتها في المناطق الأوكرانية التي ضمتها إلى روسيا، مستخدمة بشرية الأمن الخاصة الروسية «فاغنر». وأشار أحدث تقييم لوزارة الدفاع البريطانية، أمس، إلى أن مؤسس مجموعة «فاغنر» يفغيني بريغوجين، أعلن أن فرقة الهندسية تقوم بينما «خط فاغنر» محصن بشدة من الدفاعات في منطقة لوغانسك شرق أوكرانيا، ونشر خريطة تظهر مدى المشروع المخطط له.

مفاوضات موازية يقودها المالكي لهيكله القيادات العسكرية

«الحقائب الأمنية» تعرقل تشكيل حكومة السوداني

أكد في بيان صحفي، أمس، أن «لجنة مختصة تضم مجموعة من الاستشاريين تجري مقابلات مع مرشحي الكتل السياسية للمناصب الوزارية». وسيتم الإعلان الرسمي عن المرشحين المختارين بعد انتهاء أعمال هذه اللجنة. وبحسب المصادر، فإن «حركة حقوق» المقربة من كتائب

تستعد لمفاوضات حدودية مع سوريا وقبرص بيروت توقع اتفاق الحدود مع تل أبيب الخميس

الزمن الجميل» يكشف بعض خصال الرئيس الفرنسي الأسبق جيسكار ديستان... رئيس أرسطراطي مفرط في الذكاء والبخل

الرواية «من نسج الخيال»، ولكن الأمان التي جاء على وصفها حقيقية. ويسرد جيزبير أن الطبق اليومي في القصر الذي كانت تسكنه أسرة جيسكار ديستان، كان الحساء الذي يصنع مما تنتجه مزرعة الخضار التابعة للقصر. والحال أن جيسكار ولد وفي فمه ملعقة من الفضة. وتمسك بأصالة النبيل، بحيث إنه من بين رؤساء الجمهورية الخامسة وحده يتحدر من عائلة أرسطراطية، لا بل تجري في عروقه دماء ملكية. بيد أن عبد جيسكار أنه كان بالغ البخل. وفي هذا الخصوص، يقول جيزبير: «جيسكار كان مسك اليد حتى عندما شغل أعلى المناصب، بما في ذلك قصر الإليزيه. الأمر الذي كان موضع تندر عند معاونيه. نادراً ما امتدق يده إلى جيبه إلا عندما كان الأمر يتعلق بشغفه بالصيد. عندها تسقط كل الحسابات،» (تفاصيل ص 10)

تأييد يمني غداة تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية

قتلى وجرحى في هجوم على فندق جنوب الصومال



تسارع إغلاق الشركات الاقتصادية في سوريا

«الإخوان» لانتقال تلفزيوني من أنقرة إلى لندن

تند - طهران: «الشرق الأوسط» استمرت الأوضاع في الجاصعات الإيرانية بين شد

تند - طهران: «الشرق الأوسط» استمرت الأوضاع في الجاصعات الإيرانية بين شد

استمرت الأوضاع في الجاصعات الإيرانية بين شد وحذب، إذ واصل الطلاب تحدي القضية الأمنية مرددين شعارات تطالب بـ «الحرية»، فيما صدقت قوات الباسيج وحراسه الجامعات من الإجراءات للحد من الحراك الاحتجاجي المستمر للأسبوع السادس على مستوى البلاد، إثر وفاة الشاب مهسا أميني، التي احتجها لدى شرطة الأخلاق. وقاطع طلاب عدة جامعات

تند - طهران: «الشرق الأوسط» استمرت الأوضاع في الجاصعات الإيرانية بين شد

تند - طهران: «الشرق الأوسط» استمرت الأوضاع في الجاصعات الإيرانية بين شد



ديستان مع الاميرة الراحلة ديانا في العام 1994 (غيتي)

باريس، ميشال أبو نجم في الحلقة الثالثة والأخيرة من كتاب «الزمن الجميل: التاريخ الحميمي لرؤساء الجمهورية الخامسة»، يخصص فرائز أوليفيه جيزبير صفحات عن الرئيس فاليري جيسكار ديستان الأرسطراطي، المفرط في الذكاء... والبخل. ويسرد كيف أنه نشر كتاباً بعنوان «الرئيس والأميرة»، يروي فيه قصة حب جمعت بين رئيس فرنسي وأميرة بريطانية. وأحد الكتاب ضجة لا مثيل لها، خصوصاً في الجانب البريطاني، حيث إن ما جاء فيه عن الأميرة البريطانية يؤثر إلى أن المعنية ليست سوى الأميرة ديانا سبنسر، زوجة الأمير تشارلز آنذاك. وخلال أيام عديدة، ألزم جيسكار الصمت. إلا أنه أخيراً، فاح بالمكثون بقوله إن

نايف السديري: إجمالي مساعدات المملكة لفلسطين تجاوز 5 مليارات دولار 27 مليون دولار دعم سعودي لـ «أونروا»



السكرتير نايف السديري لدى تسليمه مفوض الأونروا شريك الدعم السعودي للمنظمة (الشرق الأوسط)

عبد العزيز للسلام، خلال القمة العربية المنعقدة بمدينة فاس المغربية عام 1982. وتضمن تبرعات كانت المملكة تعلنها في القمم والاجتماعات الدولية العربية، ليصبح أساسا للمشروع العربي للسلام، قبل أن تصبح المبادرة أساسا لمؤتمر السلام بمدريد في 1991. وتضمن المشروع عددا من البنود، أهمها انسحاب إسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة عام 1967 بما فيها القدس، وإزالة المستعمرات الإسرائيلية في الأراضي العربية بعد العام المذكور، إضافة لتأكيد حق الفلسطينيين في العودة وتعويض من لا يرغب في العودة.

ما قبل المبادرة... وما بعدها

تالت مبادرة السلام العربية، التي أعلنها الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في قمة بيروت عام 2002 تاييدا عربيا، وشكلت مشروعا موحدا لحل النزاع العربي الفلسطيني، وجاءت على قدر الأمل المنوط بها، فحملت في طياتها كل ما يمكن أن يحقق السلام. المبادرة استمدت قوتها من وضوحها في مطالبها بأن تنسحب إسرائيل إلى حدود 1967، مقابل السلام مع كل الدول العربية، وهذا السلام بالطبع مبنى على قرارات الشرعية الدولية المنتملة في قرار مجلس الأمن رقم 242 و338، كما يستند إلى مرجعية مدريد التي تقر مبدأ الأرض مقابل السلام.

وكان الملك سلمان بن عبد العزيز في كلمة استهل بها أعمال القمة العربية: «إننا نرفض القرار الأميركي بشأن القدس، ونؤكد أن عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة هي القدس الشرقية»، وجدد التأكيد على أن القضية الفلسطينية ستظل قضية العرب الأولى. كما اهتمت السعودية بملف اللاجئين الفلسطينيين، وقدمت لهم المساعدات الإنسانية بشكل مباشر أو عن طريق الوكالات والمنظمات الدولية المعنية بشؤون اللاجئين، وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو»، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والبنك الدولي، والبنك الإسلامي.

ولم تغب الرياض عن المؤتمرات والاجتماعات الخاصة بحل القضية الفلسطينية، مروراً بمبادرة الملك فهد للسلام في قمة فاس عام 1982، ومؤتمر العاصمة الإسبانية مدريد، وصولاً إلى خريطة الطريق ومبادرة السلام العربية، المقترحة من قبل ولي العهد السعودي آنذاك، الملك عبد الله بن عبد العزيز، وتبنتها الدول العربية بشروعاً عربياً موحداً في قمة بيروت التي عقدت في مارس (آذار) 2002.

ويرى مراقبون أن القضية الفلسطينية كانت وما زالت حاضرة بقوة في صدارة أولويات السعودية التي تطالب إسرائيل بالالتزام بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، والتي تنص على الانسحاب الكامل من كل الأراضي المحتلة منذ عام 1967، كما تدعو المجتمع الدولي للتدخل العاجل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، كما أدانت الرياض أيضاً بناء الاحتلال

القليل من مصادر الاستقرار في حياة لاجئي فلسطين، من بينها الحصول على الخدمات الأساسية؛ مثل التعليم، والرعاية الصحية الأولية. وبعد عقود من الشراكة مع السعودية، تتطلع الأنروا إلى تعميق هذه الشراكة، من أجل تعزيز الحياة الكريمة، وخاصة في مواجهة الاحتياجات الزائدة والظروف المتدهورة في المخيمات الفلسطينية في أنحاء المنطقة.

مطالب فلسطينية

طالب أبو هولي الدول المانحة والممولة الوفاء بالتزاماتها وتعهدها المالية كما فعلت السعودية، مشيراً إلى أن التبرعات المالية ستسهم في مساعدة الوكالة على الخروج من أزمتها المالية وتغطية العجز المالي، متحفاً بدعم السعودية من القيادة السعودية «على موقفها ودعمها وتحركاتها على جميع المستويات العربية والإقليمية والدولية لحشد الدعم

العيسى تحدث عن وثيقة المدينة المنورة ومضمونها المتسامح موريتانيا تحتضن أعمال مؤتمر دولي عن قيم الأخلاق النبوية



الغزواني والعيسى خلال مراسم تقليد الوسام (رابطة العالم الإسلامي)

تأتي على افتراءات عدة، تأتي عليها من قواعدها». وتابع «على هدي هذه الوثيقة صدرت وثيقة مكة المكرمة التي أمضاها أكثر من ألف ومانتي مفت وعالم، وأكثر من أربعة آلاف وخمسمائة مفكر إسلامي، وتد أهم وأشمل وأقوى وثيقة إسلامية (من نوعها) بعد وثيقة المدينة المنورة».

وفي اللقاء قلد الرئيس الموريتاني، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي وسام الاستحقاق الوطني الموريتاني نظير جهوده الدولية في توضيح الصورة الحقيقية للإسلام، وتم ذلك عبر مراسم تويسم حضرها عدد من الوزراء وكبار المسؤولين الموريتانيين، تلا ذلك تكريم العيسى من قبل رئيس وأعضاء هيئة كبار علماء موريتانيا.

السيرة النبوية بأساليب حديثة تتنقل وجدانياً إلى تلك الرجاء المباركة، تتجاوز العرض المعتاد من خلال الكتب والمحاضرات، إلى التقنية الحديثة، وكانت تعيش تلك الأجواء العطرة من خلال عروض مقدمة.

ولفت إلى أن المتحف في نسخة المتقدمة سيشهد المزيد من إبراز مشاهد الجمال والجلال النبوي في قيمه الأخلاقية (حول العالم)، انطلاقاً من ذلك إبراز تفاصيل أهم وثيقة في التاريخ الإنساني، وهي وثيقة المدينة المنورة، التي أمضاها نبينا وحبيبنا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مع التتبع الديني وقتئذ، واشتملت على مواد حافلة بالسماحة الإسلامية ابتداءً بتجاوز المفهوم المتبادل لدلالة التسامح المجرى، منوهاً

نواكشوط، «الشرق الأوسط»

أوضح الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي أن علماء الإسلام كتبوا في السيرة النبوية «ما يصعب استيعابه، وأوصحوا من خلال شروحهم وتحليلاتهم المعاني الجليلة في فصول السيرة، ولم يكن لأي إنسان على وجه الأرض (مُنذ أن خلق الله الخلق إلى يومنا هذا) أن أحصيت تفاصيل حياته سوى نبينا وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، مؤكداً أن كل مسلم على شوق كبير لمعرفة هذه التفاصيل عن نبيه الكريم، وهو ما حصل «بحمد الله» حيث حفظ الله تلك السيرة العطرة بما حفظ به سبحانه دينه القويم، إذ هي من الدين، وقد أمرنا الله تعالى أن نكون على هديه الكريم.

تأييد يماني غداة تصنيف الحوثيين جماعة إرهابية

عند؛ علي ربيع وسط توالي بيانات التنديد الدولية والعربية والخليجية بالهجمات الحوثية على موانئ تصدير النفط في محافظتي حضرموت وشبوة، أصدر مجلس الدفاع الوطني اليمني قراراً بتصنيف الجماعة منظمة إرهابية، ملوحاً بانسحاب الحكومة من التزاماتها باتفاق «استوكهولم» وعناصر الهدنة التي يصفها يمنيون بـ«المنهارة».

وفي الوقت الذي توالت فيه بيانات التنديد بالاعتداءات الحوثية التي استهدفت ميناء الضبة في حضرموت وميناء النشيمة في شبوة، رد قادة الميليشيات بـ«الاستخفاف» بهذه المواقف بما فيها موقف المبعوث الأممي هانس غروندبرغ، مع تهديدهم بتكرار هذه الاعتداءات.

الهجمات الحوثية التي يرى مراقبون يمنيون أنها جاءت بأوامر إيرانية، دفعت إلى اجتماع مجلس الدفاع الوطني اليمني في العاصمة المؤقتة عدن، حيث أصدر المجلس القرار رقم (1) لسنة 2022 بتصنيف ميليشيات الحوثي الانقلابية، منظمة إرهابية وفقاً لقانون الجرائم والعقوبات، والاتفاقيات

العربية لمكافحة الإرهاب، والاتفاقيات والمعاهدات الدولية والإقليمية المصادق عليها من قبل اليمن.

وبموجب القرار الذي وجد تأييداً داخلياً واسعاً، وجه مجلس الدفاع الوطني اليمني، الجهات ذات العلاقة باستكمال الإجراءات اللازمة لتنفيذ القرار، كما حذر الكيانات والأفراد الذين يقدمون الدعم والمساعدة، أو التسهيلات أو أي شكل من أشكال التعاون والتعامل مع هذه الجماعة الإرهابية، وقال إنه «سيتم اتخاذ إجراءات وعقوبات صارمة تجاههم».

خطة دفاع

وبحسب المصادر الرسمية، عقد مجلس الدفاع الوطني اليمني، السبت، اجتماعاً طارئاً برئاسة رئيس مجلس القيادة الرئاسي رشاد محمد العليمي، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وبحضور كافة أعضاء مجلس القيادة الرئاسي، ورؤساء السلطات التشريعية والتنفيذية والاستشارية ومحافظي محافظات حضرموت وشبوة للوقوف أمام تداعيات العمليات الإرهابية للميليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني التي استهدفت ميناء الضبة وميناء النشيمة.

إصرار ميليشياوي
رسمياً هذه الهجمات، لم تعر بيانات الميليشيات الحوثية التي تبنت

شأنه «إعفاء الحكومة اليمنية من كافة الالتزامات التي نتصلت عنها الميليشيات الحوثية، بما فيها اتفاق استوكهولم وعناصر الهدنة الإنسانية المنهارة، والتسهيلات الخدمية الأخرى، مع التعهد بتأمين كافة السبل للحد من الآثار الجانبية على المواطنين في المناطق الخاضعة بالقوة لسيطرة الميليشيات الإرهابية».

إعادة نظر في الالتزامات
في السياق نفسه، استنكرت هيئة التشاور والمصالحة اليمنية المنشأة بمساندة مجلس القيادة الرئاسي، العدوان الإرهابي الحوثي ضد ميناء الضبة وميناء النشيمة، ووصفته بأنه «تقويض حقيقي لمساعي إحلال السلام، وتأكيد جديد على أن ميليشيات الحوثي لا ترغب في السلام وإنهاء الأزمة والاستفادة من الجهود الإقليمية والدولية من أجل الهدنة».

وقالت الهيئة في بيان رسمي إن الميليشيات «تعتمد استهداف البنية التحتية والنفطية لحضرموت وشبوة وعموم اليمن لدفع الوضع الاقتصادي والإنساني إلى مزيد من التدهور، بدلاً من تخفيف آثار الحرب التي فرضتها ميليشيات الحوثي المدعومة من إيران».

الملك يفاوض لهيكله القيادات العسكرية

الخلاف حول الحقائق «الأمنية» يعرقل تشكيل الحكومة العراقية



رئيس الوزراء العراقي المكلف محمد شياع السوداني (يسار) لدى لقائه نائب رئيس البرلمان العراقي محسن النوداري (أ.ب)

مفاوضات مع الكتل السياسية، وعدم الالتزام بالتوقيعات المعلنة لجلسة منح الثقة أو الذهاب إلى البرلمان بحكومة منقوصة العدد.

لكن رئيس الوزراء المكلف، أكد في بيان صحفي، الأحد، أن «لجنة مختصة تضم مجموعة من الاستشاريين تجري مقابلات مع مرشحي الكتل السياسية للمناصب الوزارية».

وسيتم الإعلان الرسمي عن المرشحين المختارين بعد انتهاء أعمال هذه اللجنة.

وحسب المصادر فإن «حركة حقوق» المقربة من كتائب «حزب الله»، تتنافس مع حركة «عصائب أهل الحق» بزعامة قيس الخزعلي على جهاز المخابرات.

بينما تحاول «كتائب الإمام علي» الحصول على رئاسة هيئة الحشد الشعبي، التي يفاوض رئيسها الحالي فالح الغياض لتولي منصب وزير الداخلية.

وذكرت تلك المصادر، أن منصب وزير الداخلية يشهد

بغداد، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر معنية بمفاوضات تشكيل الحكومة العراقية، أن رئيس الوزراء المكلف محمد شياع السوداني يواجه صعوبات في إكمال الكابينة الوزارية لإصرار فصائل شيعة على تولي رئاسة الوكالات الأمنية الرئيسية في البلاد.

بينما تحدثت تلك المصادر عن «مفاوضات موازية يقودها رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي لهيكله القيادات العسكرية، بعد تشكيل الحكومة».

وقال الإطار التنسيقي، في بيان صحفي مساء أول من أمس السبت، إنه بحث مع السوداني «سبل التعاون من أجل اختيار الكابينة الوزارية وفق آليات وضوابط من شأنها إنتاج حكومة قادرة قوية».

بينما يواجه السوداني إصراراً غير مسبق من أحزاب شيعة على تولي مناصب أمنية، وسط مخاوف من تعثر

بشير قلق جزء من الإطار التنسيقي، وإلى جانب طموحات الفصائل، يتحرك رئيس الوزراء الأسبق، نوري المالكي، للتأكد من أن الحكومة الجديدة «قوية بما يكفي للبقاء دورة تشريعية كاملة، تمنع خلالها أي محاولة للاحترام أو التظاهر كما حدث في (أكتوبر) تشرين الأول (2019)، وفق ما ذكر مستشار سياسي مقرب من حزب الدعوة الإسلامي».

وقال المصدر، إن المالكي «يخوض مفاوضات موازية لتشكيل الحكومة، تتعلق بإعادة هيكله المناصب العسكرية الرفيعة، وتشمل خطته تغيير قادة فرق الجيش ومنحها لضباط موالين له».

ويجري هذا بالتزامن مع محاولات للتنظيف جهاز المخابرات من عناصر وضباط تشك الفصائل في ولائهم السياسي».

ويعتقد أعضاء من الإطار التنسيقي، تحدثوا لـ«الشرق الأوسط» أن «المالكي بدأ بالفعل في صناعة خصوم داخل دائرة القوى الحليفة، بينما يتخوف قادة شيعة من أن يكون السوداني واحداً منهم على المدى القريب».

وتحضر الموقف السياسية بشأن طبيعة العلاقة بين المالكي والسوداني، وبينما يقول مقربون من الأخير إنه «معارض لسلوكيات التفرد ويحاول إنجاح حكومته المرتقبة»، لكن آخرين يعقدون بأن رئيس الوزراء المكلف لا يستطيع مجازاة «قوة رئيس الوزراء الأسبق» الذي يحتمس كثيراً لاستعادة نفوذه في السلطة.

وقال عضو البرلمان السابق عزت الشاذلي، في تغريدة على موقع «تويتر»، إن مفاوضات تشكيل الحكومة «تراوح مكانها منذ 10 أيام»، بينما حذر تحالف «إرادة الدولة» من اضطراب المكلف محمد السوداني إلى الاعتذار عن المهمة ليعود الإطار التنسيقي إلى المربع الأول.

وقال مصدر، لـ«الشرق الأوسط»، إن «فصائل شيعة عرضت على السوداني التنازل

حزبية تتعارض مع مبدأ حرية الاختيار التي حولها له الإطار التنسيقي».

تنافساً بين الفياض وائتلاف من قيادات الإطار التنسيقي، فيما يواجه السوداني «رغبات

منع طلاب من دخول «شريف الصناعية» • وزير التعليم ينفي اعتقال أطفال • إمام زاهدان ينتقد «العبث بجروح الناس» • انتقادات حكومية لألمانيا

احتكاكات داخل الجامعات الإيرانية في سادس أسابيع الاحتجاجات

بيت المال». وأطلقت الوكالة حملة توعية للمطالبة بفرض مخالفات مالية على المحتجين، وقالت إن 39 ألف شخص يطالبون بأخذ الخسائر من المشاهير بسبب الأضرار التي لحقت بالأموال العامة».

غضب من برلين

وأثارت المسيرات الاحتجاجية الحاشدة في برلين غضب الإعلام الحكومي وأنصار النظام، وشارك ما لا يقل عن 80 ألف شخص في مظاهرة جابت وسط العاصمة الألمانية.

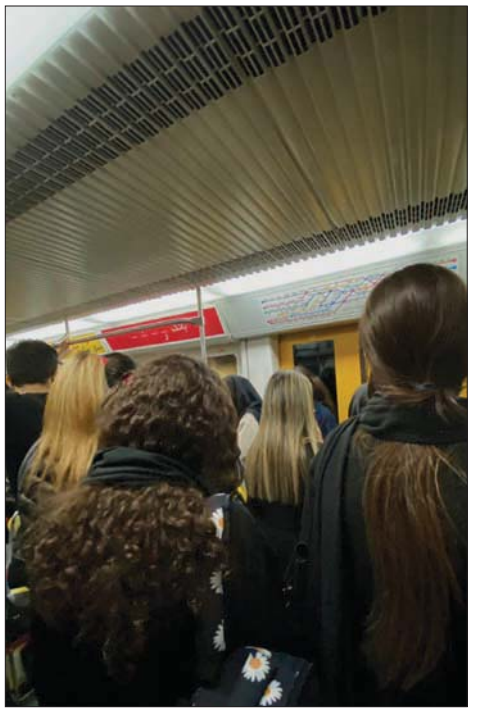
وفي مقال تحت عنوان «انهيار جدار الأوهام في برلين»، اعتبرت صحيفة «إيران» الناطقة باسم الحكومة أنها «مظاهرة تحولت إلى فشل ذريع رغم المخطط الواسع والتفقات الضخمة لإقامة استعراض معاد إيران في برلين»، مشيرة إلى مشاركة التاجين لأسباب سياسية واجتماعية وقاعدية، والمطالبين بإطاحة النظام».

وفي مقال تحت عنوان «انهيار جدار الأوهام في برلين»، اعتبرت صحيفة «إيران» الناطقة باسم الحكومة أنها «مظاهرة تحولت إلى فشل ذريع رغم المخطط الواسع والتفقات الضخمة لإقامة استعراض معاد إيران في برلين»، مشيرة إلى مشاركة التاجين لأسباب سياسية واجتماعية وقاعدية، والمطالبين بإطاحة النظام».

وقال: «الناس يتوقعون اعتقال ومحاكمة القنلة وجميع من أصدروا الأوامر في مناساة زاهدان». ومن جهته، أصر المتحدث باسم الحكومة، علي بهادري جهرمي، على تكريس نظرية المؤامرة في اندلاع الاحتجاجات، ونقل وكالة «إيسنا» الحكومية عن بهادري جهرمي قوله إن «الأحداث الأخيرة مجردة، والإدعاء كانوا يبحثون عن ذريعة لتنفيذ هذه العملية». وأضاف: «أساليب الأعداء كانت دائماً هكذا؛ فعندما لا يكون لديهم ما يقولونه على طاولة المفاوضات، فإنهم يحاولون استخدام أدوات أخرى للضغط على طاولة المفاوضات». وقال إن «الحكومة» ذكرت وكالة «فارس» التابعة لـ«الحرس الثوري» أنه «مع تراجع أعمال الشغب، هناك مطالب عامة لتعويض خسائر الأموال العامة، ونواب البرلمان يطالبون بتابعة الجهاز القضائي لتعويض خسائر



طالبات من دون حجاب داخل جامعة علامة في طهران أمس (تويتر)



نساء من دون حجاب في مترو أنفاق طهران أمس (تويتر)



طلاب في جامعة ياسوج أمس (تويتر)

لندن - طهران، «الشرق الأوسط»

واصل الحراك الاحتجاجي في إيران مسيراته الغاضبة المطالبة بإسقاط النظام، في تحدي الأجواء الأمنية المشددة، وتساعد حملة القمع، وانتعشت من جديد المسيرات للبلية، بموازاة تجدد التجمعات في كبريات الجامعات بانحاء البلاد، أمس (الأحد).

وأفادت اللجنة التنسيقية لنقابات الطلبة على قناتها في «تلغرام» بأن طلبة جامعات «شريف الصناعية»، و«علامة» في طهران، بالإضافة إلى جامعة «فردوسي» في مشهد، نظموا تجمعات احتجاجية صباحاً، أمس، رددوا فيها هتافات ضد المؤسسة الحاكمة. ومع حلول المساء، جرى تداول تسجيلات فيديو نزول مئات الطلبة في مسيرات احتجاجات في باحة جامعة بهشتي، شمال طهران، كما اجتمع طلاب الجامعة الحرة في مدينة كرج، وأظهرت مقاطع فيديو تجمعات في جامعة همدان وتبريز وياسوج وكرمانشاه ويزد، وردت الطلبة شعار «الحرية حقنا... ومهسا كلمة الرمز».

وإلى جانب شعار «المرأة... الحياء... الحرية» الذي تحول إلى الشعار الأساسي لأحد موجة احتجاجات تهر البلاد، استهدفت شعارات الطلبة المرشد الإيراني علي خامنئي وقوات «الباسيج»، خلال الأيام الأخيرة.

منع طلاب

وتوترت الأوضاع مرة أخرى في «جامعة شريف الصناعية»، التي تحولت إلى ساحة حرب بين الطلبة وقوات الأمن في الأسابيع الأولى من الاحتجاجات، وتجددت المواجهات بين الطلاب وأعضاء «الباسيج» وحراسة الجامعات. ونشر حساب «1500 صورة» تسجيل فيديو من طلبة الجامعة، أثناء ترديد هتافات منددة بـ«الباسيج» في إحدى قاعات الجامعة، كما يرددون بصوت واحد: «الحرية... الحرية». وشجع شعار: «كل جدياً أيها الباسيج المرتزق... لقد اقتربتم من النهاية»، ودون أن تنحرف إلى

القيام بأعمال ضد طلبة المدارس في بلادنا». وأصدرت المحكمة الابتدائية أمس احكاماً على ثلاثة أعضاء بارزين في نقابات المعلمين. وحكمت على محمد حبيبي بالسجن 3 سنوات و7 أشهر، بينما أدانت رسول بدافي وجعفر إبراهيمي بالسجن 4 سنوات و6 أشهر، حسبما أفاد به المحامي رامين صفرنيا على «تويتر». وقال المحامي إن السلطات منعت المعلمين الثلاثة من النشاط النقابي لمدة عامين، بالإضافة إلى منعهم من السفر إلى خارج البلاد.

محاكمة القنلة

في سياق متصل، أصدر مكتب إمام جعة زاهدان ومفتي أهل السنة في إيران، عبد الحميد ملازي، بياناً رداً على تصريحات مجيد ميراحمدى نائب الشؤون الخارجية، الذي اتهم «المحتجين في مدينة زاهدان، التي سقط فيها أكثر من 90 شخصاً بتران قوات الأمن» وقال عبد الحميد خلال

الطبع الشرعي، من أجل بناء الثقة مع الرأي العام. في هذه الأثناء، بدأ المعلمون اعتصامات جديدة أمس في عدد من المدن الإيرانية احتجاجاً على مقتل واعتقال طلبة المدارس والمعلمين خلال الاحتجاجات. وامتنع المعلمون عن مواصلة العمل، رغم حضورهم في المدارس. وجاء إضراب المعلمين بعد انتهاء ثلاثة أيام من الحصاد الذي دعت إليه اللجنة التنسيقية لنقابات المعلمين.

وقالت لجنة متابعة شؤون المعتقلين إن أكثر من 320 طفلاً بين معتقلي الاحتجاجات الأخيرة.

وفي أول تعليق رسمي على هذا التقرير، قال وزير التعليم الإيراني يوسف نوري: «لا يوجد لدينا عظمة معتقولة أو موقوفون بسبب أعمال الشغب والاحتجاجات الأخيرة».

متهماً «وسائل الإعلام الخارجية وشبكات التواصل التي تُدار من حول المؤسسات» بـ«الدعاية» وقال في تصريح لوكالة «برنا» التابعة لوزارة الرياضة والشباب: «حاولوا

مختصاً بجراحة المخ والأعصاب، بياناً، طالبوا فيه المسؤولين في الجمهورية الإسلامية بوقف أي عنف على جميع المستويات، خصوصاً ضد الأطفال والمراهقين. وقال الأطباء إن «صوت الشعب الإيراني المظلوم من أنحاء البلاد وصل للجميع» مؤكداً أن الأوضاع بلادهم «ملتهية للغاية».

وكرر هؤلاء مطالب هيئات طبية أخرى للمسؤولين بالسماح بتقديم الخدمات الطبية لجميع المصابين، وعدم تدخل قوات الأمن في الشؤون الطبية، والحفاظ على سرية معلومات المصابين، والامتناع عن أي دخول للقوات الأمنية والعسكرية، ومجهولي الهوية إلى مراكز الطبية، حسبما أوردت «إذاعة فردا» التي تدعمها الحكومة الأمريكية.

وحض الموقعون على البيان، مسؤولي بلادهم على تهينة الظروف المناسبة للإصغاء إلى احتجاجات الناس، والاجتماع في بيئة آمنة، والإفراج غير المشروط عن جميع السجناء السياسيين، والحفاظ على استقلالية هيئة

شيرمان أكدت أن مظاهرات واشنطن ولوس أنجلوس «بيان قوي للتضامن مع الشعب الإيراني»

متحدثة الخارجية الأميركية لـ«التنسيق الأوسط»: نتحرك لتسهيل تدفق المعلومات في إيران

للتوضيح، المتظاهرون في إيران لا يتظاهرون فقط من أجل أن تحترم حكومتهم كرامتهم وحقوقهم الإنسانية».

وتنوهت: «إنهم يقولون الموت للدكتاتور، والموت للجمهورية الإسلامية. لا يريدون إصلاحات، يريدون نهاية للثيوقراطية. (مطلب واضح وبسيط».

وكتب المغني والموسيقي الإيراني عرفان بايادار: «الجمع سيبرون ويهتفون من أجل تغيير النظام وتقديم القادة القتلة إلى العدالة» بسبب 43 عاماً من الإساءة والقتل والتعذيب وسجن السجناء السياسيين».

الناشطون الإيرانيين. واختلف بعضهم مع تفسير المسؤول الأميركي بشأن ما ترمي إليها الاحتجاجات. وكتب الناشط السياسي أمين صوفي مهر على «تويتر»، «هذه بالتأكيد قراءة مضللة لمطلب الإيرانيين، دعني أخبرك، ربما سيكون مناسباً. لا تطالب ضحية الاعتصاب أبداً باحترام كرامتها. نريد إسقاط الجمهورية الإسلامية، لذا توقف عن وضع الكلمات في أفواهنا».

ودون الإشارة إلى اسم مالي، كتخت الناشطة والممثلة البريطانية من أصل إيراني، نازنين بنيادي على «تويتر»:

ورد المشاركون فيها «نريد الحرية» و«العدالة لإيران». وفي إشارة إلى مسيرة واشنطن، قالت: «أدلى الأميركيون من واشنطن قوس أنجلوس ببيان قوي للتضامن مع الشعب الإيراني». بدوره، كتب المبعوث الأميركي الخاص إلى إيران، روبرت مالي: «يُظهر الإيرانيون في واشنطن والمدن حول العالم دعمهم للشعب الإيراني، الذي يواجه الظاهر السلمي ضد حكومته من أجل احترام كرامته وحقوقه الإنسانية». وأشارت تغريدة مالي التي أعادها أكثر من 800 شخص، ردوداً متباينة بين

خدمات الإنترنت، التي قيدها الحكومة بشدة وسط حملة لقمع المظاهرات المستمرة منذ أسابيع. وشارك آلاف الأشخاص، بينهم كثير من الإيرانيين والعاصمة الأمريكية واشنطن، السبت، دعماً للاحتجاجات في إيران وساروا وصولاً إلى البيت الأبيض، حاملين شعار «المرأة، الحياة، الحرية». أطلقت المسيرة في نهاية فترة بعد الظهر من «أشونال مول» وهي ساحة كبيرة توسط المدينة، وتوجهت حاملة ألوان العلم الإيراني تحت أشعة الشمس نحو البيت الأبيض،

الخارجي». وأكدت أن الشركات الأميركية «قد بدأت بالفعل بأخذ هذه المسؤولية على عاتقها واتخاذ الخطوات لتوفير خدماتها في إيران».

وذكرت شبكة «سي إن إن» الإخبارية، الجمعة، نقلاً عن مسؤولين مطلعين أن البيت الأبيض يجري محادثات مع الملياردير إيلون ماسك حول إقامة خدمة للإنترنت عبر الأقمار الصناعية من «ستارلينك» التي تقدمها شركة «سبيس إكس» في إيران.

وكشفت واشنطن قد أعلنت تخفيف قيود تصدير التكنولوجيا المفروضة على إيران لتوسيع الوصول إلى

لندن، نجلاء حبريري
واشنطن، «الشرق الأوسط»

قالت إليزابيث ستيكني المتحدثة الإقليمية باسم وزارة الخارجية الأميركية، إن الولايات المتحدة اتخذت «خطوات ملموسة» منذ بدء المظاهرات التي اندلعت في إيران إثر وفاة الشابة مهسا أميني أثناء احتجاجها لدى شرطة الأخلاق.

وأوضحت ستيكني لـ«الشرق الأوسط» أن «أولاً، قمنا برد عقوقات على ما يسمى بشرطة الآداب وقيادتها العليا لدورها في مقتل مهسا أميني، وهي قيد الحبس. كما فرضنا عقوبات على مسؤولين أمنيين

يريد أن يكون وسيطاً بين البلدين ويقدم السلاح لكيف

تتياهو في انعطاف حاد ضد روسيا لصالح أوكرانيا

أوكرانيا بالصفة الحديدية وغيرها من وسائل الدفاع الصاروخي، خصوصاً بعدما اتضح أن إيران تساند روسيا وتزودها بالطائرات المسيرة والصواريخ الباليستية. وقد صرح لبيد بأن العلاقات بين روسيا وإيران تشكل «مشكلة خطيرة ليس فقط لإسرائيل، ولكن أيضاً لأوكرانيا وأوروبا والعالم بأسره».

وأضاف في مقابلة مع قناة «آر تي في أي» (RTVI) الناطقة بالروسية، أن «إيران دولة إرهابية خطيرة وتعامل روسيا معها بشكل مصدر تهديد للعالم بأسره». كما انتقد رئيس الحكومة الإسرائيلية، استخدام

القناة «آر تي في أي» (RTVI) الناطقة بالروسية، أن «إيران دولة إرهابية خطيرة وتعامل روسيا معها بشكل مصدر تهديد للعالم بأسره». كما انتقد رئيس الحكومة الإسرائيلية، استخدام

اللجنة الإيرانية المستخدمة ضد روسيا واعتبروها مواقف غير مسؤولة لأنها تهدد مصالح إسرائيل في سوريا، إلا أنه يظهر مواقف جديدة في الأيام الأخيرة، فسرت على أنها محاولة تفاهق للرئيس الأميركي جو بايدن. فقد أعرب أولاً عن دعم نادر لسياسة حكومة لبيد فيما يتعلق بالحرب في أوكرانيا، قائلاً: «التضامن مع أوكرانيا وتقديم معلومات لها عن الأسلحة الإيرانية المستخدمة في الحرب، سياسة مدروسة». ثم قال إن «الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ينطلق في رؤيته من مطلق الرغبة لإعادة تأسيس إمبراطورية روسية عظيمة».

وتابع نتنياهو: «أمل أن يكون لدي المزيد من الأفكار حول هذا الموضوع، لكني لا أريد أن ألعن أيضاً ما يتجاوز ما أن يكون في منصب رئيس الوزراء، وأن أحصل على كل المعلومات ثم أقرر ماذا سنفعل في هذا الصراع بما يتجاوز ما فعلناه بالفعل».

يذكر أن حوالي 200 ناشط في اليسار تظاهروا أمام مقر رئيس الحكومة الإسرائيلي، يائير لبيد، ليلة السبت الأحد، احتجاجاً على قرار الائتلاف عن تزويد ذلك منظومات دفاع جوي».

تل أبيب، «الشرق الأوسط».

في خضم النقاش الدائر في إسرائيل حول موقف الحكومة من الحرب الدائرة في أوكرانيا، التي يطلب فيها اليمين إبقاء على الحياض وعدم الغضب روسيا، بينما يطالب اليسار بموقف متشدد أكثر لصالح أوكرانيا، أبدى رئيس معسكر اليمين المعارض، بنيامين نتنياهو، موقفاً جديداً

مختلفاً عن موقفه السابق، فقال إنه سيدرس إمكانية منح كيف أسلحة أدوية، ولكن في الوقت نفسه أدعى رغبة في أن يكون وسيطاً بين الطرفين. وقال نتنياهو، في مقابلة مع صحيفة «يو إس إيه تودي» الأميركية، إنه إذا عاد إلى رئاسة الوزراء، فإنه سيدرس إمكانية تزويد أسلحة لإسرائيل بغرض هذا الحصار، وردت المجموعات بسلسلة عمليات إطلاق نار. ويُعتقد أن مسؤولاً عن سلسلة من الهجمات القديمة في مدينة نابلس، تتكون من نحو 30 إلى 50 مسلحاً من الشبان الذين يتنمّنون لفصائل مختلفة، ويتجنّبون أي تسلسل هرمي، على عكس الفصائل المسلحة الأخرى في الضفة الغربية، وهو ما يصعب على إسرائيل ملاحقتهم.

وليس من باب الصدفة أنهم في نابلس نسبوها لإسرائيل فوراً، وباغتيل الكيلاني يرتفع عدد الذين قتلهم إسرائيل منذ بداية العام إلى 177 فلسطينياً، بينهم 44 في جنين، و21 في نابلس شمال الضفة الغربية. وتستهدف إسرائيل المدينتين باعتبار أنهما مركزاً لنشاط المسلحين الفلسطينيين الذين ينفون خلف معظم العمليات في إسرائيل والضفة الغربية.

وجاء اغتياله في وقت تحاصر فيه إسرائيل نابلس منذ 13 يوماً، في محاولة لكبح إسرائيل تخلف خلف اغتياله، وهو حصار قالت تل أبيب إنه سيستمر بحسب الحاجة.

وتصاعدت التوترات في منطقة نابلس في الأسابيع الأخيرة، مع قيام الجيش الإسرائيلي بغرض هذا الحصار، وردت المجموعات بسلسلة عمليات إطلاق نار. ويُعتقد أن مسؤولاً عن سلسلة من الهجمات القديمة في مدينة نابلس، تتكون من نحو 30 إلى 50 مسلحاً من الشبان الذين يتنمّنون لفصائل مختلفة، ويتجنّبون أي تسلسل هرمي، على عكس الفصائل المسلحة الأخرى في الضفة الغربية، وهو ما يصعب على إسرائيل ملاحقتهم.



تجمع فلسطينيين في المكان الذي قُتل فيه تامر الكيلاني بانفجار في نابلس الأحد (رويترز)

بشكل غير رسمي من قبل كبار المسؤولين، قالوا في تغريدات متطابقة، إن الكيلاني كان منغمساً في مواجهة إسرائيل، ومسؤولاً بشكل مباشر عن إرسال شاب فلسطيني لمحاولة ارتكاب هجوم واسع النطاق في تل أبيب، الشهر الماضي، من بين عدة عمليات إطلاق نار في منطقة نابلس.

بشكل غير رسمي من قبل كبار المسؤولين، قالوا في تغريدات متطابقة، إن الكيلاني كان منغمساً في مواجهة إسرائيل، ومسؤولاً بشكل مباشر عن إرسال شاب فلسطيني لمحاولة ارتكاب هجوم واسع النطاق في تل أبيب، الشهر الماضي، من بين عدة عمليات إطلاق نار في منطقة نابلس.

التي تعنى أنه عاد لاستخدام سياسة الاغتيالات عن بعد في أسلوب كان متبعاً في الانتفاضة الفلسطينية الثانية عندما كان الوصول إلى المطلوبين وجهاً لوجه، مسألة معقدة، لكن المراسلين العسكريين الناطقين باللغة العبرية، الذين يتم إطلاعهم عادة على التفاصيل

رام الله، كفاح زبون

قتل انفجار في نابلس شمال الضفة الغربية، فجر الأحد، ناشطاً بارزاً في مجموعة «عرين الأسود» التي تطاردها إسرائيل، وكانت تعهدت بالقضاء عليها.

واتهمت مجموعة «العرين» إسرائيل باغتيال تامر الكيلاني، أحد «أشرس مقاتليها»، في انفجار دراجة نارية وضعت في طريقه، لكن إسرائيل لم تعقب على هذا الاتهام فوراً، واكتفت برفع درجة التأهب لأقصى درجة تحسباً من ردود.

وقضى الكيلاني في نحو الساعة 1:30 فجرًا عندما انفجرت عبوة ناسفة مثبتة على دراجة نارية موضوعة في أحد طرقات البلدة القديمة في نابلس، من بجانبها.

ونعت «عرين الأسود» في بيان الكيلاني، متوعدة إسرائيل وقادتها برد «قاس وموجع ومؤلم».

وأظهرت مقاطع مصورة على قناة المجموعة الرسمية في تطبيق «تليغرام»، لحظة وضع أحدهم الدراجة النارية في الرقاق، ثم لحظة الانفجار حين مز الكيلاني بجانبها.

ولم يعقب الجيش الإسرائيلي على الاتهامات

تنتظره ملفات إيران وانتفاضة فلسطينية والصراعات الداخلية

رئيس الأركان الإسرائيلي الجديد مستوطن و«كوماندوز»... وقاد «حصار عرفات»

الدولة، وقال أفيف كوخافي: «بنتي أشيد بموافقة الحكومة على تعيين اللواء هاليفي في منصب الرئيس الثالث والعشرين لهيئة الأركان العامة للجيش الإسرائيلي». وحسب خبراء ومقربين من هاليفي، فإنه يرى التحدي الأكبر له في الصراعات داخل المجتمع الإسرائيلي، ويؤمن بأن الجيش قادر على إذابة الفوارق والخلافات. وعلى الصعيد الخارجي، يضع إيران على رأس اهتمامه، ولكنه يعد أيضاً تحدياً كبيراً، وهو ممن يتوقعون انفجار انتفاضة فلسطينية جديدة.

على إحخال حقائق الحال القطري لحكومة «حماس»، وسافر إلى الدوحة: عاصمة قطر، بنفسه لترتيب هذه الاتفاقيات، وكان رئيس الوزراء، يائير لبيد، قد أشاد بتعيين هاليفي في الجلسة (الأحد)، قائلاً: «التحدي الأساس لم يتغير، فإدواتنا لا يريديون لدولة إسرائيل أن تعيش، وعلينا دائماً أن نكون أكثر قوة وأكثر حكمة وأكثر إصراراً. وهاليفي ينضم اليوم إلى كوكبة من رؤساء الأركان والقادة الشبان الذين يعملون على دفع جيشنا إلى الأمام». وقال غانتس إنه يؤمن بقدرات هاليفي على مواجهة التحديات الكبيرة أمام

بمقره في رام الله. وشارك لبيد في عملية «الرصاص المصوب» 2008 - 2009 وقد كان حينها قائداً للواء المظليين ومسؤولاً مساعداً في كتيبة المدرعات، وتولى مسؤولية المعارك في شمال قطاع غزة، خصوصاً في بيت حانون وبيت لهيا ومنطقة العاطرة، وكانت مهمته الرئيسية حينها الوصول للمناطق التي تنطلق منها الصواريخ. تنسب له قيادة مجابهة صواريخ «حماس» و«الجهاد الإسلامي» من قطاع غزة ومحاربة الباليونات المفخخة، والتي على إثرها قاد اتجاهها جديداً للتوصل إلى اتفاقات تهدئة والإشراف

العربي، حيث جرت ترقيته لرتباً أعلى هذه السنة، بعد ذلك بأربع سنوات؛ عين قائداً لقيادة اللواء الجنوبي في الجيش، وفي 2021 عين نائباً لرئيس الأركان. من خلال خدمته العسكرية شارك في عشرات العمليات للكوماندوز، ومن أشهرها عملية «اللغة السامة» التي اختطف فيها القيادي في حزب الله مصطفى الديراني، والمحاولة الفاشلة لإنقاذ الجندي نحشون فاكسمان، (كلتاها في عام 1994)، وعمليات الكوماندوز خلال اجتياح الضفة الغربية وقطاع غزة ومحاصرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

هاليفي هو في الأساس رجل كوماندوز، أت من سلاح المظليين، وعمره 55 عاماً وأب لأربعة أولاد، ويسكن في مستعمرة «كفار هاورنيم» قرب حدود الخط الأخضر. وقد ولد في القدس الغربية عام 1967: لأبوين متدينين مترمّنين. وقد أطلق عليه هذا الاسم، نسبة لعمة هيرتزل ليفي، الذي قتل في معركة الأيام الستة قرب مدينة القدس المحتلة. وعلى الرغم من قدومه من عائلة متدينة، فإنه خرج عن التقليد واختار الخدمة العسكرية المبدعة والطويلة، جنباً إلى جنب مع الدراسة الجامعية التي تخرج فيها بلبق أول في الفلسفة والأعمال من

سكرتيره العسكري في السابق. ولذلك حارب انتخاب هاليفي وحاول إظهاره «اختياراً سياسياً وحرزياً يسارياً». وطلب تاجيل اختيار رئيس الأركان إلى ما بعد الانتخابات، التي ستجرى في 1 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، حتى لا تفرضه الحكومة الحالية المنتهية مدتها على حكومة مقبله. لكن وزير الدفاع، بيني غانتس، أصر على إنهاء هذا الملف، بدعوى أن «إسرائيل تجري انتخابات بوتائر عالية جداً، وإن يستطيع الانتظار». وتم إدخال المحكمة العليا في الموضوع؛ فحسمت الأمر وأجازت أمام عملية الانتخاب قبل الانتخابات.

وكان اختيار هاليفي قد جر الانتقادات والصراعات الداخلية بين الحكومة والمعارضة، فقد رغب رئيس الوزراء الأسبق، بنيامين نتنياهو، في انتخاب إيل زعير،

تل أبيب، نظير مجلي

أقرت الحكومة الإسرائيلية (الأحد) تعيين اللواء هارتيسي هاليفي في منصب رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، خلفاً للقائد الحالي أفيف كوخافي. وحددت له 3 سنوات خدمة في المنصب، قابلة للتجديد لسنة أخرى، وسيبدأ مهامه يوم 17 يناير (كانون الثاني) 2023.

وكان اختيار هاليفي قد جر الانتقادات والصراعات الداخلية بين الحكومة والمعارضة، فقد رغب رئيس الوزراء الأسبق، بنيامين نتنياهو، في انتخاب إيل زعير،

السودان يجيز موازنة 2023 وسط أزمة سياسية حادة

ومن جهة ثانية، ذكر أحدث تقييم للأمم المتحدة عن الوضع الإنساني والمعيشي «أن السودان تأثر بأزمة الغذاء العالمية، حيث ارتفعت تكلفة سلة المواد الغذائية الأساسية بنسبة 137 في المائة سنوياً، وتتفق الأسر أكثر من ثلثي دخلها للحصول على الغذاء». وأشار التقييم إلى أن السودان يواجه أزمة جوع عميقة نتيجة لتغيرات المناخية والصراع، وأفاد بأن ما لا يقل عن 15 مليون شخص يواجهون خطر المجوع، بزيادة 50 في المائة عن العام الماضي، كما تقدر البيانات أن حوالي 11 مليون يواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد.

وإدى عدم الاستقرار السياسي إلى تدهور مريع في الوضع المعيشي والأمني في كل أنحاء البلاد. وفي وقت سابق قال وزير المالية السوداني، جبريل إبراهيم، إن موازنة العام المالي 2023 تم إقرارها «بالاعتماد على موارد البلاد الذاتية»، لكنه حذر من «تداعيات قاسية على الأوضاع الاقتصادية في ظل وقف الدعم الدولي»، حيث توقع بروز «مؤشرات انكماشية وتذبذب أسعار العملة، نتيجة للتحكم الشديد في عرض النقود، الذي بدوره يؤدي إلى فقدان وظائف وإغلاق المصانع والشركات التي قد تؤدي إلى تعميق المشكلة الاقتصادية في البلاد».

وإدى عدم الاستقرار السياسي إلى تدهور مريع في الوضع المعيشي والأمني في كل أنحاء البلاد. وفي وقت سابق قال وزير المالية السوداني، جبريل إبراهيم، إن موازنة العام المالي 2023 تم إقرارها «بالاعتماد على موارد البلاد الذاتية»، لكنه حذر من «تداعيات قاسية على الأوضاع الاقتصادية في ظل وقف الدعم الدولي»، حيث توقع بروز «مؤشرات انكماشية وتذبذب أسعار العملة، نتيجة للتحكم الشديد في عرض النقود، الذي بدوره يؤدي إلى فقدان وظائف وإغلاق المصانع والشركات التي قد تؤدي إلى تعميق المشكلة الاقتصادية في البلاد».

وقال إعلام مجلس الوزراء السوداني في بيان أمس، «إن الملامح العامة للموازنة ارتكزت على تحسين معاش المواطنين وخفض معدلات التضخم، كما شملت تعديل في السياسات المالية والنقدية والإجرائية».

وسط انقسام في الشارع ورفض للتسوية السياسية مع العسكريين دعوات لاحتجاجات حاشدة في ذكرى انقلاب السودان

مخططة نفذها الجيش في المنطقة، من بينهم قياديين أحدهما كان المسؤول المالي بالحركة. من جانبه، دعا محافظ بنادر وعدة بلدية مقديشو يوسف جمعالي، لدى تقفده جرحي الجيش الذين تم نقلهم من محافظة هيران لتلقي العلاج بالعاصمة مقديشو، الشعب الصومالي داخل وخارج البلاد، إلى توحيد الصف من أجل القضاء على الإرهاب، ودعم الجيش الوطني في عملياته العسكرية.

مخططة نفذها الجيش في المنطقة، من بينهم قياديين أحدهما كان المسؤول المالي بالحركة. من جانبه، دعا محافظ بنادر وعدة بلدية مقديشو يوسف جمعالي، لدى تقفده جرحي الجيش الذين تم نقلهم من محافظة هيران لتلقي العلاج بالعاصمة مقديشو، الشعب الصومالي داخل وخارج البلاد، إلى توحيد الصف من أجل القضاء على الإرهاب، ودعم الجيش الوطني في عملياته العسكرية.

مخططة نفذها الجيش في المنطقة، من بينهم قياديين أحدهما كان المسؤول المالي بالحركة. من جانبه، دعا محافظ بنادر وعدة بلدية مقديشو يوسف جمعالي، لدى تقفده جرحي الجيش الذين تم نقلهم من محافظة هيران لتلقي العلاج بالعاصمة مقديشو، الشعب الصومالي داخل وخارج البلاد، إلى توحيد الصف من أجل القضاء على الإرهاب، ودعم الجيش الوطني في عملياته العسكرية.

مخططة نفذها الجيش في المنطقة، من بينهم قياديين أحدهما كان المسؤول المالي بالحركة. من جانبه، دعا محافظ بنادر وعدة بلدية مقديشو يوسف جمعالي، لدى تقفده جرحي الجيش الذين تم نقلهم من محافظة هيران لتلقي العلاج بالعاصمة مقديشو، الشعب الصومالي داخل وخارج البلاد، إلى توحيد الصف من أجل القضاء على الإرهاب، ودعم الجيش الوطني في عملياته العسكرية.

قبل أن يعلن في بيان حالة الطوارئ، وحل مجلسي السيادة الوزراء وحكومات الأقاليم، وسارع إلى قطع خدمة الاتصالات والإنترنت، وتعليق بعض بنود الوثيقة الدستورية، وتجميد لجنة تفكير الشباب لإدارة الفترة الانتقالية التي تنتهي في يوليو (تموز) 2023 المقبل، لكن الرجل اضطر للتراجع عن كل تلك الوعود، وأعلن «خروج الجيش من السياسة».

في 11 أبريل (نيسان) 2019 بالثورة الشعبية الشهيرة، بيد أنه غداة تكوين الحكومة الانتقالية، وسارع إلى شطرين، أحدهما موال للحزب الشيوعي، والثاني لتحالف قوى «إعلان الحرية والتغيير». ودعت قوى التحالف التي كانت تقود الحكومة الانتقالية المواطنين إلى «الخروج في مواكب هادئة للتعبير بالانقلاب والمطالبة بعودة الحكم المدني، رغم إعلانها عن عملية سياسية مع العسكريين»، فيما دعت المنظمات الشبابية الشعبية المعروفة بـ«الجان المقاومة»، في بيانات متواصلة ومواكب تحضيرية إلى المشاركة الكثيفة في التظاهر غداً.

كثيفة موجهة للمواطنين للخروج في مواكب احتجاجية «مليونية»، تستخدم فيها «البوسترات والتغريدات» والمواكب الليلية وقصاصات البورق، وغيرها من أساليب الدعاية السياسية، بما في ذلك المنشورات والبيانات الصادرة من هذه الجهات.

وقال أحد أجنحة «تجمع المهنيين السودانيين»، في نشرة صحافية أمس، إن مواكب «مواكب 25 أكتوبر ستكون لإنهاء نهاية عهد الانقلابات بلا رحمة»، وتعهد بما أطلق عليه «إنهاء التطبيع مع الانقلابات» والتسويات والاتفاقيات والحوارات، وأضاف: «ستكون المواكب وداعاً بلا رجعة لعهود المساومات، تأسيساً لسودان جديد بنهيه سوياً، سودان مستقل سياسياً واقتصادياً، سودان مدني ديمقراطي».

الخروطم: أحمد يونس

مخططة نفذها الجيش في المنطقة، من بينهم قياديين أحدهما كان المسؤول المالي بالحركة. من جانبه، دعا محافظ بنادر وعدة بلدية مقديشو يوسف جمعالي، لدى تقفده جرحي الجيش الذين تم نقلهم من محافظة هيران لتلقي العلاج بالعاصمة مقديشو، الشعب الصومالي داخل وخارج البلاد، إلى توحيد الصف من أجل القضاء على الإرهاب، ودعم الجيش الوطني في عملياته العسكرية.

مخططة نفذها الجيش في المنطقة، من بينهم قياديين أحدهما كان المسؤول المالي بالحركة. من جانبه، دعا محافظ بنادر وعدة بلدية مقديشو يوسف جمعالي، لدى تقفده جرحي الجيش الذين تم نقلهم من محافظة هيران لتلقي العلاج بالعاصمة مقديشو، الشعب الصومالي داخل وخارج البلاد، إلى توحيد الصف من أجل القضاء على الإرهاب، ودعم الجيش الوطني في عملياته العسكرية.

مخططة نفذها الجيش في المنطقة، من بينهم قياديين أحدهما كان المسؤول المالي بالحركة. من جانبه، دعا محافظ بنادر وعدة بلدية مقديشو يوسف جمعالي، لدى تقفده جرحي الجيش الذين تم نقلهم من محافظة هيران لتلقي العلاج بالعاصمة مقديشو، الشعب الصومالي داخل وخارج البلاد، إلى توحيد الصف من أجل القضاء على الإرهاب، ودعم الجيش الوطني في عملياته العسكرية.

مخططة نفذها الجيش في المنطقة، من بينهم قياديين أحدهما كان المسؤول المالي بالحركة. من جانبه، دعا محافظ بنادر وعدة بلدية مقديشو يوسف جمعالي، لدى تقفده جرحي الجيش الذين تم نقلهم من محافظة هيران لتلقي العلاج بالعاصمة مقديشو، الشعب الصومالي داخل وخارج البلاد، إلى توحيد الصف من أجل القضاء على الإرهاب، ودعم الجيش الوطني في عملياته العسكرية.

مخططة نفذها الجيش في المنطقة، من بينهم قياديين أحدهما كان المسؤول المالي بالحركة. من جانبه، دعا محافظ بنادر وعدة بلدية مقديشو يوسف جمعالي، لدى تقفده جرحي الجيش الذين تم نقلهم من محافظة هيران لتلقي العلاج بالعاصمة مقديشو، الشعب الصومالي داخل وخارج البلاد، إلى توحيد الصف من أجل القضاء على الإرهاب، ودعم الجيش الوطني في عملياته العسكرية.

مخططة نفذها الجيش في المنطقة، من بينهم قياديين أحدهما كان المسؤول المالي بالحركة. من جانبه، دعا محافظ بنادر وعدة بلدية مقديشو يوسف جمعالي، لدى تقفده جرحي الجيش الذين تم نقلهم من محافظة هيران لتلقي العلاج بالعاصمة مقديشو، الشعب الصومالي داخل وخارج البلاد، إلى توحيد الصف من أجل القضاء على الإرهاب، ودعم الجيش الوطني في عملياته العسكرية.

مخططة نفذها الجيش في المنطقة، من بينهم قياديين أحدهما كان المسؤول المالي بالحركة. من جانبه، دعا محافظ بنادر وعدة بلدية مقديشو يوسف جمعالي، لدى تقفده جرحي الجيش الذين تم نقلهم من محافظة هيران لتلقي العلاج بالعاصمة مقديشو، الشعب الصومالي داخل وخارج البلاد، إلى توحيد الصف من أجل القضاء على الإرهاب، ودعم الجيش الوطني في عملياته العسكرية.

مخططة نفذها الجيش في المنطقة، من بينهم قياديين أحدهما كان المسؤول المالي بالحركة. من جانبه، دعا محافظ بنادر وعدة بلدية مقديشو يوسف جمعالي، لدى تقفده جرحي الجيش الذين تم نقلهم من محافظة هيران لتلقي العلاج بالعاصمة مقديشو، الشعب الصومالي داخل وخارج البلاد، إلى توحيد الصف من أجل القضاء على الإرهاب، ودعم الجيش الوطني في عملياته العسكرية.

مخططة نفذها الجيش في المنطقة، من بينهم قياديين أحدهما كان المسؤول المالي بالحركة. من جانبه، دعا محافظ بنادر وعدة بلدية مقديشو يوسف جمعالي، لدى تقفده جرحي الجيش الذين تم نقلهم من محافظة هيران لتلقي العلاج بالعاصمة مقديشو، الشعب الصومالي داخل وخارج البلاد، إلى توحيد الصف من أجل القضاء على الإرهاب، ودعم الجيش الوطني في عملياته العسكرية.

سيارة ملغومة اقتحمته تبعتها سماع دوي إطلاق نار

قتلى وجرحى في هجوم لـ«الشباب» على فندق جنوب الصومال

مخططة نفذها الجيش في المنطقة، من بينهم قياديين أحدهما كان المسؤول المالي بالحركة. من جانبه، دعا محافظ بنادر وعدة بلدية مقديشو يوسف جمعالي، لدى تقفده جرحي الجيش الذين تم نقلهم من محافظة هيران لتلقي العلاج بالعاصمة مقديشو، الشعب الصومالي داخل وخارج البلاد، إلى توحيد الصف من أجل القضاء على الإرهاب، ودعم الجيش الوطني في عملياته العسكرية.

مخططة نفذها الجيش في المنطقة، من بينهم قياديين أحدهما كان المسؤول المالي بالحركة. من جانبه، دعا محافظ بنادر وعدة بلدية مقديشو يوسف جمعالي، لدى تقفده جرحي الجيش الذين تم نقلهم من محافظة هيران لتلقي العلاج بالعاصمة مقديشو، الشعب الصومالي داخل وخارج البلاد، إلى توحيد الصف من أجل القضاء على الإرهاب، ودعم الجيش الوطني في عملياته العسكرية.

مخططة نفذها الجيش في المنطقة، من بينهم قياديين أحدهما كان المسؤول المالي بالحركة. من جانبه، دعا محافظ بنادر وعدة بلدية مقديشو يوسف جمعالي، لدى تقفده جرحي الجيش الذين تم نقلهم من محافظة هيران لتلقي العلاج بالعاصمة مقديشو، الشعب الصومالي داخل وخارج البلاد، إلى توحيد الصف من أجل القضاء على الإرهاب، ودعم الجيش الوطني في عملياته العسكرية.

مخططة نفذها الجيش في المنطقة، من بينهم قياديين أحدهما كان المسؤول المالي بالحركة. من جانبه، دعا محافظ بنادر وعدة بلدية مقديشو يوسف جمعالي، لدى تقفده جرحي الجيش الذين تم نقلهم من محافظة هيران لتلقي العلاج بالعاصمة مقديشو، الشعب الصومالي داخل وخارج البلاد، إلى توحيد الصف من أجل القضاء على الإرهاب، ودعم الجيش الوطني في عملياته العسكرية.

مخططة نفذها الجيش في المنطقة، من بينهم قياديين أحدهما كان المسؤول المالي بالحركة. من جانبه، دعا محافظ بنادر وعدة بلدية مقديشو يوسف جمعالي، لدى تقفده جرحي الجيش الذين تم نقلهم من محافظة هيران لتلقي العلاج بالعاصمة مقديشو، الشعب الصومالي داخل وخارج البلاد، إلى توحيد الصف من أجل القضاء على الإرهاب، ودعم الجيش الوطني في عملياته العسكرية.

مخططة نفذها الجيش في المنطقة، من بينهم قياديين أحدهما كان المسؤول المالي بالحركة. من جانبه، دعا محافظ بنادر وعدة بلدية مقديشو يوسف جمعالي، لدى تقفده جرحي الجيش الذين تم نقلهم من محافظة هيران لتلقي العلاج بالعاصمة مقديشو، الشعب الصومالي داخل وخارج البلاد، إلى توحيد الصف من أجل القضاء على الإرهاب، ودعم الجيش الوطني في عملياته العسكرية.

مخططة نفذها الجيش في المنطقة، من بينهم قياديين أحدهما كان المسؤول المالي بالحركة. من جانبه، دعا محافظ بنادر وعدة بلدية مقديشو يوسف جمعالي، لدى تقفده جرحي الجيش الذين تم نقلهم من محافظة هيران لتلقي العلاج بالعاصمة مقديشو، الشعب الصومالي داخل وخارج البلاد، إلى توحيد الصف من أجل القضاء على الإرهاب، ودعم الجيش الوطني في عملياته العسكرية.

مخططة نفذها الجيش في المنطقة، من بينهم قياديين أحدهما كان المسؤول المالي بالحركة. من جانبه، دعا محافظ بنادر وعدة بلدية مقديشو يوسف جمعالي، لدى تقفده جرحي الجيش الذين تم نقلهم من محافظة هيران لتلقي العلاج بالعاصمة مقديشو، الشعب الصومالي داخل وخارج البلاد، إلى توحيد الصف من أجل القضاء على الإرهاب، ودعم الجيش الوطني في عملياته العسكرية.

مخططة نفذها الجيش في المنطقة، من بينهم قياديين أحدهما كان المسؤول المالي بالحركة. من جانبه، دعا محافظ بنادر وعدة بلدية مقديشو يوسف جمعالي، لدى تقفده جرحي الجيش الذين تم نقلهم من محافظة هيران لتلقي العلاج بالعاصمة مقديشو، الشعب الصومالي داخل وخارج البلاد، إلى توحيد الصف من أجل القضاء على الإرهاب، ودعم الجيش الوطني في عملياته العسكرية.

تصفية 90% من القدرات الإيرانية على الأراضي السورية

زال يعمل بنجاح رغم الأحداث في أوكرانيا».

المصادر الإسرائيلية لفتت إلى أن «الخطة الكبرى التي أعدها قاسم سليمانى القائد السابق لفيلق القدس الإيراني، قاسم سليمانى، الذي قتل على أيدي الأميركيين عام 2020، لإنشاء قوات عسكرية ضخمة تعمل ضدنا من سوريا قد فشلت. عملت إسرائيل خلال السنوات الأخيرة، المعروفة باسم «مهاجم» (اختصار الجملة العبرية التي تقول - «الحرب ما بين الحروب»)، تمكنت من إفساها تماما. ضربنا من الجو والبحر والبر ودمرنا العديد من طرق التهريب ومن كل البيات التهريب. واجهنا الجهود السورية الكثيرة لإنتاج أسلحة وذخائر في مصانع ومشاعل أسلحة إيرانية أو مخازن أسلحة على الأراضي السورية». وتابعت أن من بين الأسلحة المدمرة البيات لصنع أسلحة كيميائية وصواريخ، فيما حدثت «مركز الجوث العلمية» في صيف الذي تسخدمه إيران لإنتاج صواريخ وأسلحة متطورة لوكلائها. وأعيدت المصادر عن تقديرها بان الرئيس بشار الأسد، أدرك مغزى التحولات الإقليمية والعجز عن استرداد الأراضي التي يسيطر عليها الأتراك والأكراد في الشمال، وبات قلقا أكثر من المشاركة الإيرانية في الحرب في أوكرانيا، وأخذ يمارس ضغوطا على إيران وحزب الله لوقف نشاطهما هذا والابتعاد عن المنطقة الشرقية من العمليات الجوانب، وقال إن الضربات الإسرائيلية تعرقل جهوده لبناء سوريا الجديدة.

قال ثلاثة مسؤولين في الجيش الإسرائيلي، بأن الغارات التي نفذت في سوريا، نجحت في تدمير حوالي 90 في المائة من البنية التحتية العسكرية الإيرانية هناك وإحباط محاولات ترسيخ وجود حزب الله اللبناني وبقية الميليشيات المسلحة التابعة لتهران.

وقال هؤلاء في تصريحات نشرتها (الأحد) كل من صحيفة «جبروراليم بوست» وموقع «السالو» الإخباري، إن المسؤولين أوضحوا أن إسرائيل نجحت في السنوات الأخيرة في الحد بشكل شبه كامل من قدرة إيران على نقل الأسلحة إلى سوريا، أو وتصنيع الأسلحة على أراضيها وإقامة قاعدة فيها مع القوات الموالية.

جاءت هذه التصريحات تعقبها على ما نشر في تل أبيب يوم الأربعاء الماضي عن «توقف الغارات الإسرائيلية على سوريا طيلة شهر خروفا من رد فعل روسي غاضب». ففي يوم الجمعة، قصفت إسرائيل من جديد، بحسب المرصد، وأصبح أن القصف تسبب في أضرار لبنية تحتية يتم فيها تجميع أجزاء من الطائرات الإيرانية المسيرة. وقالت المصادر الإسرائيلية، إن «القصف يتم ردا على عمليات إيرانية عينية. فعندما لا يكون هناك قصف، يكون هذا بسبب قرار إيراني بالتوقف قليلا ولو للتضليل. وعندما يستأنفون العمليات تستأنف الضربات». وأكدت المصادر أن التنسيق الإسرائيلي للروسي العسكري في سوريا، «ما

الكردي السوري»، و«وحدات حماية الشعب الكردي»، أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) التي تعتبرها الولايات المتحدة والغرب أوثق حليف في الحرب على تنظيم «داعش» الإرهابي في سوريا. واعتبر أن هدف هذا الدعم هو ضمان مواصلة التنظيم (الوحدات الكردية) أجنذته الانفصالية في شمال شرقي سوريا، من أجل تقسيم البلد. وأكد أن تركيا تتخذ جميع أشكال التدابير وكل ما يلزم لمنع هذه الخطوات والحيلولة دون تقسيم سوريا.

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الداخلية التركية إلقاء القبض على 9 من عناصر داعش في عملية أمنية بمدينة الباب الواقعة ضمن ما يسمى منطقة «درع الفرات» الخاضعة لسيطرة تركيا والفصائل الموالية لها في حلب. شمال غربي سوريا. وقالت الوزارة، في بيان، الأحد، إن 4 من الإرهابيين الذين قبض عليهم، قياديون في التنظيم الإرهابي، مشيرة إلى أن قيادة قوات الدرك في ولاية غازي عنتاب (جنوب تركيا) مع الوحدة المكلفة بأداء المهام شمال سوريا، بالتعاون مع المخابرات التركية، استرقوا على تنفذ العملية. وأشار البيان إلى أن الإرهابيين 9 تلقوا تدريبات على التخريب وصناعة المتفجرات وأعمال الاعتقال، وكانوا بصدد تنفيذ هجمات إرهابية داخل الأراضي السورية. وجررت مصادرة مواد إلكترونية في مكان إقامتهم بمدينة الباب السورية.



صورة موزعة من «الداخلية» التركية لعناصر من داعش قبض عليهم في مدينة الباب

تصعبها إلى أعلى مستوى عندما يحين الوقت المناسب. ولفت جاويش أوغلو إلى المسألة المستمرة في سوريا منذ سنوات، وكذلك الأحداث المشابهة التي تشهدها ليبيا والعراق، وأكد أن تركيا تبذل قصارى جهدها من أجل ضمان عدم تعميق هذه الماسي، ومنع وقوع دول أخرى في هذا الوضع. وشدد على ضرورة عدم السماح بتحول سوريا إلى وكر للإرهاب الموجه ضد تركيا، وعدم السماح بتقسيمها، قائلا: إن بلاده على علم بالدعم المقدم من الغرب لحزب العمال الكردستاني، المصنف كمنظمة إرهابية لدى تركيا وأوروبا والولايات المتحدة، وزراعته في سوريا «حزب الاتحاد الديمقراطي

آخر، هل تقبلون أن تستمر هذه الحرب الأهلية لمدة 50 عاماً أخرى؟». أغسطس (أب) الماضي، بمصالحة بين النظام والمعارضة السوريين، كاشفاً عن لقاء بينه وبين وزير الخارجية السوري وليد المقداد، على هامش اجتماع دول عدم الانحياز في بلغراد، العام الماضي، وتسبب ذلك في احتجاجات واسعة ضد تركيا في المناطق التي تسيطر عليها في شمال سوريا. كما كشفت أنقرة عن انصالات مع نظام بشار الأسد؛ من أجل إعادة مسار العلاقات في طبعته قبل عام 2011، تجرى حالياً على مستوى جهازي المخابرات في البلدين، مشيرة إلى إمكانية

في تركيا، أن بدء العملية الانتقالية في سوريا سيكون أيضاً خطوة مهمة على صعيد المصالحة بين النظام والمعارضة، مضيفاً: «سنقدم الدعم اللازم لإجراء انتخابات نزيهة وشفافة في سوريا تحت رعاية الأمم المتحدة». ولقت جاويش أوغلو إلى أن اللجنة الدستورية لم تحقق أية نتيجة بعد 9 جولات، قائلاً: «سنواصل العمل مع الدول الصامئة لمسار استانة (روسيا، تركيا، وإيران) لتحقيق نتيجة في الجولات المقبلة، ويبحث هذه القضية مع نظيرتي الروسي والإيراني في نيويورك، الشهر الماضي». وأكد جاويش أوغلو إن هناك من ينزعج من هذا الطرح، وأقول لهم: «أخبرونا إن كان هناك حل

أفقره: سعيد عبد الرزاق

جددت تركيا دعوتها للمصالحة بين النظام السوري والمعارضة، والدخول في حوار من أجل الاتفاق على خريطة طريق لإقرار الدستور وإجراء الانتخابات، مؤكدة أنها تدعم وحدة سوريا.

وقال وزير الخارجية التركي إن بلاده تدعم وحدة تراب سوريا، ويجب عدم السماح بتقسيمها، مشدداً على ضرورة إيجاد حل سياسي للقضية السورية، وأنه يجب أن يتواصل النظام والمعارضة؛ من أجل الاتفاق على دستور وخريطة طريق تشمل عملية الانتخابية، وفق قرار مجلس الأمن الدولي ذي الصلة.

وأضاف جاويش أوغلو، خلال لقاء مع ممثلي منظمات المجتمع المدني في ولاية هطاي الحدودية مع سوريا في جنوب البلاد، ليل السبت -الأحد-، أنه «يجب استمرار وحدة سوريا وسلامتها، يجب أن تتوصل المعارضة المعتدلة والنظام إلى اتفاق على خريطة طريق، يستتني الإرهابيين (في إشارة إلى أكراد سوريا)». وتابع أن هذا هو السبيل الوحيد لتأسيس الوحدة في سوريا، وبهذه الطريقة فقط يمكننا إعادة السوريين إلى بلادهم بأمان، بمن فيهم السوريون في تركيا الراغبون بالعودة.

وأكد وزير الخارجية التركي، الذي كان يتحدث مع ممثلي المجتمع المدني ومجموعة من رجال الأعمال

قصف من النظام والمليشيات الإيرانية يستهدف موسم الزيتون في إدلب

لحمولة المدنيين خلال جني محصول الزيتون هذا العام». وبحسب الترتيب؛ تأتي محافظة إدلب بجبلها المعروف (جبل الزاوية) جنوبها، في المنطقة الغربية السورية، من حيث المساحات المزعة على أشجار الزيتون التي تمتد بمساحة 12053، فيما يبلغ عدد الأشجار فيها نحو 13.5 مليون شجرة زيتون معظمها مثمرة. وتراجعت خلال السنوات الأخيرة الماضية نسبة إنتاج الزيت والزيتون بسبب الأوضاع الميدانية والقصف المستمر على قرى وبلدات جبل الزاوية، ونزوح المزارعين وعدم العناية بالأشجار مما أدى إلى تلف الآلاف منها.

ذاته، خشية أن ترصد طائرات الاستطلاع مكان وجودنا ويجري قصفنا برياً من قبل قوات النظام المتمركزة في المناطق المجاورة». أعلنت «مؤسسة الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء)»، «استعافها امرأة تعرضت للإصابة بطلق نارى إثر استهداف قوات النظام وروسيا مجموعة من النساء يعملن بقطاع الزيتون في منطقة الكندة بريف إدلب الغربي، وقت كشفت فيه المؤسسة ورفقها أعمالها في إزالة الآفات الخائثر غير المنجخرة من مخلفات قصف النظام وروسيا التي تنتشر في مناطق شمال غربي سوريا،

الذي اعتمد الواسر علىه في الحياة، وخسارتي لأكثر من 50 شجرة بخصف جوي روسي سابقاً أترزني كثيراً، أما ما تبقى منها فاعمل جاهداً في العناية بها طوال العام حتى موسم جني ثمارها». وأضاف: «بسبب التصعيد العسكري الذي تشهده منطقة جبل الزاوية هذا العام والذي تزامن مع بدء موسم جني الزيتون، اتفقت مع ورشة عمال وأنا بعمر الـ25 سنة نحو 200 شجرة زيتون، أضيت سنوات كثيرة وأنا اعتنى بها واحدة واحدة، حتى كبرنا معا إلى أن وصلت أعمارنا الـ50، وباتت موسمها مصدر رزقنا الوحيد

بأكثر من 10 هكتارات، راجيا أن تتراجع وخيرة القصف وعودة الهدوء عله يتمكن وعمله من الوصول إلى مزرعته وجني محصوله من الزيتون هذا العام. وتابع دياب أن «قوات النظام تعتمد في مثل هذه الأيام التي يقبل فيها أهالي المنطقة على جني موسمهم من الزيتون، قصف المنطقة بالمدفعية الثقيلة بكثافة، وبالطبع ذلك يعرض حياتنا للخطر، وبالتالي يعرض أيضاً مواسمنا للتلوث والخسارة». ففي العام الماضي وفي مثل هذه الفترة، شهدنا منطقتنا تصعيداً عسكرياً استمر لأكثر من شهرين متتاليين، ما نتج من الوضوح إلى مزارعنا حتى جفت ثمار

الحقول. وأعقب ذلك إطلاق قناصات قوات النظام الرصاص باتجاه إحدى المزارع المحيطة بقرية الكندة بريف إدلب الغربي، ما أدى إلى إصابة امرأة بجروح خطيرة، «وذلك في خطة خبيثة وسياسة ممنهجة تتبعها قوات النظام مع بدء المزارعين جني موسمهم من كل عام، وهدفها إفقار الناس وتجوعهم»، بحسب ناشطين في المكان. الحاج دياب؛ ذو الـ61 عاماً، يترقب منذ أيام التصعيد العسكري لقوات النظام وقصفها بين الحين والآخر محيط بلدته عمل طفاف الزيتون، ما أسفر عن إصابة 5 منهم بجروح خطيرة، فيما فر بقية العمال بعيداً من

المباشر، واستخدم القناصات، على الزوايا القريبة من خطوط الغاز بينها وبين فصائل المعارضة بجبل الزاوية جنوب إدلب، لمنع المزارعين من الوصول إلى مزارعهم وجنيهم محصول الزيتون لهذا الموسم، والذي يعد مصدر رزقهم الوحيد». وقصفت الميليشيات التابعة لإيران خلال اليومين الماضيين عدداً من مزارع الزيتون في مناطق كفر عويد والفطيرة ودير سنبل بجبل الزاوية جنوب إدلب، مما أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 5 أشخاص، وإصابة 5 منهم بجروح خطيرة، فيما فر بقية العمال بعيداً من

إدلب؛ فراس كرم

ازدادت مخاوف السكان في قرى وبلدات بمنطقة جسر الشغور وجبل الزاوية جنوب وغرب إدلب، من ارتفاع وتيرة القصف البري والقناصات لقوات النظام، زامناً مع بدء موسم جني الزيتون هذا العام، واستهداف العمال أثناء قطاف الزيتون في المزارع، بعدما تعرض 6 عمال؛ بينهم امرأة، (الأحد)، للإصابة بجروح بليغة جراء قصف بري لقوات النظام.

وقال ناشطون في إدلب إن «القوات المسلحة السورية والمليشيات الإيرانية بدأت مؤخراً بالتركيز عبر القصف

تسارع إغلاق الشركات الاقتصادية في مناطق سيطرة النظام السوري

والاستثمار في سوريا، عززتها القويبات الاقتصادية الغربية و«القانون القيصري»، الأمر الذي أدى إلى موجة هجرة كبيرة خلال الستين الماضيين للصناعيين في رجال الأعمال، إضافة للعمل والحرفيين، في استنزاف غير مسبق للاقتصاد السوري. هذا مقابل غياب خطط حكومية لوقف النزف الخطر لسبب الموارد البشرية التي تفوق في خسارتها خسارة الموارد الطبيعية، فالافتقار إلى المواد الخام أدى إلى وقف خطوط إنتاج كاملة في كثير من الشركات الصناعية والزراعية.

الدولار عتبة الخمسة آلاف ليرة، واضطراب الأسواق وارتفاع الأسعار وتكاليف الإنتاج، وتعاني القطاعات الإنتاجية في مناطق النظام من سلة ازمتات زاد في حدتها إجراءات الحكومة لكبح التضخم، منها تقييد حركة السحب من المصارف ونقل الأموال بين المحافظات، وتحديد مبلغ الحوالة بسقف المليون ليرة للشخص الواحد، فيمكن أن يستغرق تحويل أربعة ملايين ليرة (أقل من ألف دولار) من دمشق إلى حلب أربعة أيام. كما تمنع الإجراءات نقل الشخص الواحد لأكثر من خمسة

السورية وإغلاق منشاتهم بشكل مؤقت أو دائم، أو عرضها للبيع أو تصفيتها، أو تركها تعمل بطاقتها الإنتاجية الدنيا. وكان صاحب معمل الأندومي (الوجبة الأرخض في سوريا)، قد أعلن في سبتمبر (أيلول) الماضي، التوقف عن الإنتاج، لكنه، وبضغط من الرئاسة السورية، عاد عن القرار، ليواصل العمل لإنتاجه بآلية الإنتاجية، كما أفادت به تقارير إعلامية محلية، الأسبوع الماضي، بإغلاق 25 من المائة من ورش وورشات إنتاج الألبان والأجبان، بالتزامن مع تجاوز سعر صرف

والصناعة «مخولة جداً مقارنة بالقطاع السياحي»، لافتاً إلى أن معظم رجال الأعمال اللازمة يخرجون من السوق السورية «يتنمون لقطاع الاقتصاد الحقيقي، كالصناعات الزراعية، أكثر من بقية القطاعات الخدمية، كالسياحة أو التجارة». ورد الأسباب إلى «الإجراءات والقرارات الحكومية المتسارعة وغير المدروسة بشكل صحيح، لمعالجة الوضع الاقتصادي، التي أدت إلى تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي، وبالتالي انسحاب فئة ليست بالقليلة من رجال الأعمال من السوق

الدرجة المتأززة الأولى والثانية، وقد تم أخذ الموافقات اللازمة للبدء بها. وتوجّه للحكومة في دمشق انتقادات حادة، بسبب اهتمامها بالاقتصاد الخدمي والاستثمار السياحي، في بلد تقتصر فيه السياحة على زيارات المغتربين والسياحة الدينية إلى المراكز الشيعية، على حساب الاقتصاد الإنتاجي، الأمر الذي حوّل الاقتصاد السوري من اقتصاد منتج إلى اقتصاد ريعي خدمي. واعتبر الخبير الاقتصادي، د. حسن حسروزي، القرارات الحكومية لتشجيع الزراعة

يزيد على مائة شركة في الفترة ذاتها. وكشفت الصحيفة عن رفض أصحاب الشركات المنحلة التصريح للإعلام حول أسباب إغلاقها. وتأتي تلك الأنباء بعد أيام قليلة على عقد دمشق «ملتقى الاستثمار السياحي (2022)»، بهدف ترويج قانون الاستثمار الشيعية، على حساب الاقتصاد الإنتاجي، وبحسب وسائل الإعلام الرسمية، طرح الملتقى مجموعة من الفروض الاستثمارية الجاهزة، كالمجمعات السياحية والفنادق ومنشآت المبيت من

دمشق؛ «الشرق الأوسط»

كشفت صحيفة «الوطن» المحلية المقربة من النظام في دمشق عن تسارع في إغلاق الشركات الاقتصادية، خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة؛ فمن أصل 79 شركة أغلقت منذ بداية العام، هناك 50 شركة أغلقت خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، أي بنسبة 75 في المائة، بحسب ما صرح به مدير الشركات في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، زين صافي، للصحيفة التي اعتبرت تلك «النسبة كبيرة»، مع الإشارة إلى أنه في المقابل تم تأسيس ما

قناتان تلفزيونيتان لـ «تنظيم الإخوان»... لماذا الآن؟

أن المصريين «أبوتوا يدركون جيداً حقيقة هذا التنظيم الذي يستهدف إعادة عجلة التاريخ إلى الوراء»، وتهديد ما تحقق من استقرار سياسي واقتصادي واجتماعي في مصر بعد الإطاحة بحكم (الإخوان)، وأن المواطنين الذين رفضوا الاستجابة لدعوات سائقة للظهور، سيكرهون تجاهلهم للدعوة الجديدة» وحول الأسباب التي يرى أنها تقف وراء إطلاق «الإخوان» لهذه القنوات الجديدة، رغم ما تعانيه من انقسات داخلية، أشار إلى أنها «تستهدف التنشيط على ما حققته الدولة المصرية خلال السنوات الأخيرة، وربما اختيار التوقيت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) محاولة للتأثير سلباً على استضافة مصر لقمعة المناخ العالمية في شرم الشيخ، وهو الحدث الذي يربخ لدور مصر ومكانتها على الساحة الدولية»، ويضيف عضو لجنة الدفاع والأمن القومي أن التنافس بين تيارات التنظيم على إطلاق قنوات ومصات إعلامية تستهدف مصر «يعكس بالدرجة الأولى محاولة كل تيار إثبات وجوده على الساحة، وربما توجيه رسالة لداغميه ومموليه بأنه لا يزال قادراً على الفعل والتأثير». في السياق ذاته، ولغف إلى أن «إطلاق قنوات جديدة تدعّم التنظيم الإعلامي، وكثير من منظمات الإعلام في العاصمة البريطانية، وكثير من المدن الأوروبية، التي تمنح عناصر التنظيم حرية الحركة»، وأن إطلاق «جبهة إسطنبول»

إبراهيم منير، ويُعرف بـ«تيار التغيير». وأضاف المصدر أن التيار الجديد الذي تأسس لإحياء نهج القيادي بالتنظيم محمد كمال، الذي لقي مصرعه في مواجهة مع الشرطة المصرية عام 2016 «يسعى إلى إثبات حضوره واستقطاب مزيد من شباب القيادات الذي يبدو غير راض عن صراع القيادات القديمة»، فضلاً عن «تصعيد نبرة الخطاب المعادي للسلطات المصرية، والدعوة إلى استخدام العنف في الداخل المصري للضغط على النظام». وأدانت تحقيقات وأحكام قضائية مصرية عضو مكتب إرشاد تنظيم «الإخوان»، محمد كمال، بتأسيس مجموعة من المنظمات المسلحة التي استقطبت عدداً من شباب التنظيم الغاضبين عقب الإطاحة بحكم الرئيس الأسبق محمد مرسي بعد احتجاجات شعبية حاشدة عام 2013. ونفذت تلك المجموعات مثل «العقاب الثوري»، و«المقاومة الشعبية»، و«كتائب حلوان»، و«حركات (حسم)»، و«لواء الثورة» كثيراً من عمليات الاعتقال والتخريب وإتلاف مؤسسات الدولة وقوات الأمن المصرية. وتحدث المصدر عن وجود ما وصفه بـ«دعّم واضح لنموذج منظومة إعلامية (إخوانية) مستمركز في العاصمة البريطانية، وكثير من المدن الأوروبية، التي تمنح عناصر التنظيم حرية الحركة»، وأن إطلاق «جبهة إسطنبول»

البيئية من المجتمع المدني في فعاليات قمة المناخ». وأكدت: «المجتمع المدني يلعب دوراً أساسياً في النهوض بالعمل المناخي». في سياق متصل قال سامح شكري، وزير الخارجية المصري، في حوار مع وكالة أنباء الإمارات (وام)، إن «بلادنا ستطلق مبادرات تتعلق بالأمن الغذائي والزراعة والهيرووجين الأخضر، والطاقة المتجددة، وحياة كريمة في أفريقيا، خلال قمة المناخ». مبرها عن أنه في أن تحظى هذه المبادرات بدعم وتفاعل الحكومات ودوائر الأعمال والجمع المدني». وأكد وزير الخارجية المصري أن «أي إخفاق في التعامل مع التحديات المناخية يهدد بالعالم إلى مرحلة اللاعودة». وقال إن «الدورة الحالية من قمة المناخ تُعقد في ظل ظروف جيوسياسية معقدة، وتوتر واستقطاب تأمل ألا ينتقل إلى دائرة المفاوضات المعنية بتغير المناخ».

تقليل إخباري

القاهرة: أسامة السيد

فيما بدأ سابقاً جديداً بين الجبهات المتصارعة داخل تنظيم «الإخوان» (تصفهه السلطات المصرية إرهابياً)، أطلق ما يسمى بـ«تيار الكمالين» قناة جديدة حملت اسم «حراك 11 - 11»، وسط تشديد إلكتروني من عناصره ودعوات للظهور، وذلك بعد أقل من يوم على إعلان جبهة «إسطنبول» إطلاق قناة حملت اسم «الشعوب» من العاصمة البريطانية لندن. وقال مصدر مصري مطلع على ملف «الإخوان» لـ«الشرق الأوسط» إن التنظيم «يتجه إلى تعزيز منظومته الإعلامية، ويستخذ من لندن مركزاً جديداً له، بعد تشديد السلطات التركية من إجراءاتها ضد تحركات الجبهة الإعلامية للتنظيم، والتي أدت إلى تدهور الوضع المعادي للسلطات المصرية، وترحيل عدد من مدعيه القنوات (الإخوانية) من تركيا». وأوضح المصدر أن القناة الجديدة تتبع نهج التيار الثالث المتطوع على قيادة التنظيم، بعد احتمام الصراع بين التيار الذي يقوده القيادي محمود حسين ويعرف بـ«جبهة إسطنبول»، وبين التيار الذي يقوده القيادي

البيئية المصرية»، وهي الاتهامات التي رفضتها لجنة «حقوق الإنسان» بالبرلمان المصري الشهر الماضي. وأشار محافظ جنوب سيناء إلى أنه «التقى خلال الأيام الماضية وفوداً من 60 سفارة أجنبية، من بينها ألمانيا والولايات المتحدة الأميركية، تمحورت أسئلتها حول قضية الظاهر، وكيف سيتم التعامل مع من يتجاوز ويرتك خطأ». وقال إنه «أكد للجمع أن مصر دولة حضارية ومتحضرة، وأن هناك مكاناً مخصصاً للظواهر». وأوضح فودة أن «تواجد الناس في منطقة الظاهر سيكون محكوماً بقواعد الأمم المتحدة في هذا السياق». وقال إن «من يرغب في الظاهر يمكنه أن يحمل اللافتة الخاصة به في المنطقة المخصصة لذلك، شريطة ألا يعدد إلى تكتسير أو تخريب ما حوله، فهذا غير مسموح». وتعد المظاهرات التي يقوم بها «نشطاء المناخ» إحدى السمات الأساسية للقمع المناخ، وسبق أن أصدرت «الأمم المتحدة» بداية الشهر الحالي بياناً، طالب فيه مصر بـ«ضمان مشاركة كاملة لنشطاء

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلنت مصر تخصيص مكان محدد للظاهر بمدينة شرم الشيخ، بمحافظة جنوب سيناء، على هامش فعاليات مؤتمر الأطراف لاتفاقية الأمم المتحدة حول تغير المناخ (كوب27)، المقرر عقده في الفترة من 6 إلى 18 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وقال وزير خالذ فودة، محافظ جنوب سيناء، في تصريحات تلفزيونية مساء السبت ضمن برنامج «على مسؤوليتي»، إن الأبناء التي يتم تداولها بشأن منع الظاهر في مدينة شرم الشيخ خلال قمة المناخ «غير صحيحة»، مؤكداً أنه «تم تخصيص منطقة للظاهر في هامش فعاليات القمة، تضم مطاعم وكافيتريات، وأماكن الجلوس». لافتاً إلى أن رئيس الوزراء المصري الدكتور مصطفى مدبولي «تفقد المنطقة المخصصة للظاهر بنفسه». وكانت منظمات حقوقية دولية قد أعربت عن «مخاوفها من عدم السماح لنشطاء المناخ بالظاهر في شرم الشيخ»، منتهمة القاهرة بـ«فرض عقبات على عمل المجموعات

البيئية المصرية»، وهي الاتهامات التي رفضتها لجنة «حقوق الإنسان» بالبرلمان المصري الشهر الماضي. وأشار محافظ جنوب سيناء إلى أنه «التقى خلال الأيام الماضية وفوداً من 60 سفارة أجنبية، من بينها ألمانيا والولايات المتحدة الأميركية، تمحورت أسئلتها حول قضية الظاهر، وكيف سيتم التعامل مع من يتجاوز ويرتك خطأ». وقال إنه «أكد للجمع أن مصر دولة حضارية ومتحضرة، وأن هناك مكاناً مخصصاً للظواهر». وأوضح فودة أن «تواجد الناس في منطقة الظاهر سيكون محكوماً بقواعد الأمم المتحدة في هذا السياق». وقال إن «من يرغب في الظاهر يمكنه أن يحمل اللافتة الخاصة به في المنطقة المخصصة لذلك، شريطة ألا يعدد إلى تكتسير أو تخريب ما حوله، فهذا غير مسموح». وتعد المظاهرات التي يقوم بها «نشطاء المناخ» إحدى السمات الأساسية للقمع المناخ، وسبق أن أصدرت «الأمم المتحدة» بداية الشهر الحالي بياناً، طالب فيه مصر بـ«ضمان مشاركة كاملة لنشطاء

لبنان في مباحثات سعودية - أهمية



الجبير مجتمعاً مع فرونتسكا أمس (واس)

إلى مناقشة المستجدات والتطورات في لبنان، والجهود الدولية المبذولة في هذا الشأن.

من جانبه، استقبل المهندس وليد الخريجي، نائب وزير الخارجية، المسفقة الأمامية في لبنان، واستعرض الجانبان أوجه التعاون بين السعودية والأمم المتحدة، بالإضافة إلى بحث التطورات الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

التقى عادل الجبير وزير الدولة للشؤون الخارجية في ديوان الوزارة بالرياض أمس (الأحد)، المسفقة الخاصة للأمم المتحدة في لبنان يوانا فرونتسكا. وناول اللقاء أفاق التعاون بين المملكة العربية السعودية والأمم المتحدة، بالإضافة

الرياض، «الشرق الأوسط»

توقعات باعتماد سعر الصرف الجديد
لليرة اللبنانية خلال أيام

بيروت، علي زين الدين

وذلك بوجي من خطة التعافي الاقتصادي، وبالتنسيق مع صندوق النقد الدولي، حيث جهزنا حكومة رزمة أولى من الإصلاحات السرية المصرفية والاكابيتال كونترول)، وموازنة عام 2022 ومن ضمنها التصحيح المالي والدولار الجمركي وتوحيد سعر الصرف».

وبالاستنتاج، وفقاً للمصادر المصرفية، يبدو أن «الراي الحكومي استقر أخيراً على مسؤولية البنك المركزي في تحديد سعر الصرف وتطبيقاته». وهو ما يمكن تفسيره، وفق المصادر، «مخرجاً للمعادلة في المرجعية بين البنك المركزي ووزارة المال التي بادرت أواخر الشهر الماضي، إلى الإعلان الرسمي (الشهير) والذي تراجعت عن مضمونه بعد ساعتين فقط، بانها اتفقت مع البنك المركزي على احتواء أي تداعيات على الأوضاع الاجتماعية للمواطن اللبناني، وكذلك على مساعدة القطاع الخاص على الانتقال المنظم إلى سعر الصرف الجديد المعتمد».

وعلم في نطاق المستجدات المرتقبة أن تعليمات خاصة بتطبيقات السعر الجديد على ميزانيات البنوك ستواكب التعديلات المستجدة على سعر الصرف، بحيث تتامن فرص الاستيعاب المتدرج عبر عزل الخصائر في بندي الأصول والخصوم (موجودات ومطلوبات) وقيدتها في بند «خارج الميزانية»، مما يمنح هامشاً عملياً وزمناً لإدرات البنوك لإطفاء عجز ضخ سيولة جديدة في الأموال الخاصة والأرباح التشغيلية والموارد الناتجة عن القروض والتسليفات، إضافة إلى احتمالات ارتفاعات مستقبلية في قيم محافظ سندات حكومية. كما لوحظ أن «مصرف لبنان المركزي» استبق هذه التعديلات المتوقعة بإصدار التعميم رقم (646)، الذي منح المقرضين، ومن دون الحاجة إلى الموافقة المسبقة، إمكانية السداد المسبق للقروض السكنية كافة والقروض المرهنة والمتابعة للدراسة في مؤسسات التعليم العالي والقروض البيئية ومن دون تحميل العميل أي غرامة نتيجة السداد المسبق قبل مرور 7 سنوات على وضع القرض السكني موضع التنفيذ.

الناجعة لتطوير منهجية إدارة الأزمات النقدية والمالية الكبيرة التي تعانيتها البلاد واقتصادها منذ 3 سنوات. كما سيساهم في تخفيف الأعباء المدعون في البنوك، فضلاً عن الاستجابة لمقتضيات الاتفاق الأولي مع صندوق النقد والدفع باتجاه بلورة الاتفاق النهائي المتضمن برنامجاً تمويلياً بقيمة 3 مليارات دولار، والأهم إعادة فتح أبواب التمويل الخارجي من المانحين والأسواق المالية على حد سواء».

ويؤكد سمعان، في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط»، أن «إدارات المصارف تتجاوب فعلياً مع مجمل الإجراءات والتدابير الصادرة عن السلطة النقدية. وهي تتعاون مع مكوناتها كافة، لا سيما الحكومية والمجلس المركزي ولجنة الرقابة على المصارف، بهدف إرساء أفضل الركائز والممارسات التي تفضي بالمحصلة إلى إصلاح أوضاع البنوك وإعادة هيكلة ميزانيتها، التي تعرضت دورها للتشويه، بفعل صعوبات إدارة السيولة والضعف النقدي والمالية بالإضافة وتحميله مع المدوعين الجزء الأكبر من أحمال الفجوة المالية التي قدرتها الحكومة بنحو 72 مليار دولار».

وقد شهدت الدوالوات بشأن تغيير السعر الرسمي لصرف الليرة بالفعل إنكالات سياسية والتباسات بشأن مرجعية القرار وربطه بإقرار خطة التعافي الشاملة التي ترمع الحكومة طرحها على مجلس النواب. وهو ما يعاكس النص الوارد في قانون الموازنة التي أقرها مجلس النواب أخيراً، والذي يحد من «توحيد سعر الصرف بات حاجة ملحة، وهو أحد المداخل الأساسية لأي خطة تعاف اقتصادي مع ما يستتبعه ذلك من استعادة للثقة بالنظام المالي».

وفي أحدث مطالعة له؛ اختار لها وصف «كشفي الحساب»، وقال وزير المال يوسف الخليل في معرض مقاربة واقع العملة الوطنية: «اكتفي بالقول التصحيحي بالسحوبات من المدخرات التي يتم تسعيرها حالياً بواقع 8 آلاف ليرة لكل دولار. على أن يتراقف التعديل مع خفض الحصص الشهرية للسحوبات توجهاً لعدم ضخ فوائض مضاعفة للسيولة باليرة. ويعد المصرفي ومدير عام «فرست ناشيونال بنك» نجيب سمعان أن «أي تحرك لتصحيح التشووهات النقدية الناجمة عن تعدد أسعار الصرف، سيصيب حتماً في خزانة المقاريبات

تتقرب الأسواق المالية في لبنان تطورات مهمة هذا الأسبوع، من شأنها إحداث تغييرات جوهرية على المشهد النقدي، لا سيما ما يتعلق بسعر صرف الليرة وتسعير بدلات السحوبات من المدخرات المحزرة بالدولار الأميركي، فضلاً عن التمهيد العملي لخطة إعادة هيكلة الجهاز المصرفي، والتي تشكل بنذاً مفصلياً من لأحة معقد، أضف أنه في ملف الترسيم مع إسرائيل دخل وسيط أمريكي على الخط، فاي وسيط قد يدخل الآن في الترسيم مع سوريا؟ علماً بان العلاقة مارزومة بين البلدين، وهم غير قادرين على الترسيم البري ويت مصير ملف النازحين في لبنان».

ويضيف نادر في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «كحما لا نتوقع أن يسهل الروس الذين لديهم نفوذ كبير في سوريا خطوة من هذا النوع؛ لأنها تضر بمصالحهم».

ووفقاً لمعلومات خاصة استقتها «الشرق الأوسط» من مصادر معنية ومتابعة، فإن «البنك المركزي» يزمع إصدار سلسلة تعاميم تنظيمية جديدة تبدأ من منتصف الأسبوع الحالي، تنص خصوصاً على خفض السعر الرسمي للعملة الوطنية وتحديد تطبيقاته على السحوبات من الودائع وميزانيات البنوك، على أن تسري مفاغيله تزامناً مع بدء تطبيق سعر الدولار الجمركي ببطاقت الدفع الإلكترونية. وفي لبنان يقرره اللبنانيون بمساعدة الأمم المتحدة».

وأضاف: «نحن ندعونا إلى مؤتمر من أجل تطبيق (اتفاق الطائف) نصاً وروحاً، وبدد الثغرات الناتجة في الدستور، وتصحيح اختلال النظام الديمقراطي في ممارسة الحكم، وإعلان المحافظة على حياد لبنان وتحييده، وإعادة النازحين السوريين إلى بلادهم، وحل قضية اللاجئ الفلسطينيين».

أو تصريف الأعمال. وفي ظل هذا الواقع، تشير المعلومات إلى أن رئيس «التيار» النائب جبران باسيل نجح لرفض مشاركة الوزراء المحسوبين عليه في جلسات الحكومة، إذا جرت الدعوة لها، في مرحلة الفراغ الرئاسي، وهو ما قد تحول دون قدرة مجلس الوزراء على اتخاذ قرارات هي من صلاحيات الرئيس، انطلاقاً من الدستور الذي ينص على أن الحكومة مجتمعة تتولى هذه الصلاحيات وتأخذ القرارات.

بإمكان الحكومة الإسرائيلية المصادقة عليه بشكل نهائي، ويعتزم رئيس الوزراء، بائير لبيد، طرح الاتفاق على الحكومة، يوم الخميس المقبل، والتوقيع عليه بعد ذلك بوقت قصير، في اليوم نفسه أو في صبيحة يوم الجمعة، وذلك أمام الوسيط الأمريكي عاموس هوخشتاين، بحضور ممثل عن الأمم المتحدة، في مقر قوات اليونيفيل في رأس الناقورة، نقطة الحدود الغربية بين البلدين. وسيوقع على الاتفاق باسم الحكومة الإسرائيلية، رئيس مجلس الأمن القومي في مكتب رئيس الحكومة الذي قاد الجولات الأخيرة من المفاوضات، ود. إيال حولانا، بمرافقة مدير عام وزارة الطاقة، ليئزر شيلات. ولن يكون التوقيع بحضور وفد لبناني، تماماً كما سيوقع مندوب لبنان بغياب المندوب الإسرائيلي.

وقد صرح وزير الدفاع الإسرائيلي، بني غانتس، بأن قرار المحكمة العليا بالغ الأهمية وسيتم للحكومة تنفيذ برنامجهما بشكل منظم. وأكد: «من جهتي لم أكن أريد التوقيع على اتفاق بهذه الأهمية الاستراتيجية قبل أيام قليلة من الانتخابات. ولكننا اضطررنا لذلك. إنه اتفاق جيد ذو أبعاد استراتيجية عميقة، وسيترك أثره الإيجابي على جميع دول وشعوب المنطقة».



جندي إسرائيلي عند بوابة في رأس الناقورة الحدودي مع لبنان (أب)

«إذا لم توقع إسرائيل حتى نهاية الشهر الحالي على اتفاق لترسيم الحدود مع لبنان فمن المحتمل أن يتعذر عليها التوقيع في المستقبل المنظور».

وعزز موقف القيادات الأمنية اليعيزر مروج، القائد الأسبق لسلاح البحرية، الذي قال إن «إسرائيل تنازلت فعلاً عن مناطق واسعة من مياهاها الاقتصادية وحتى السيادة الدولية لصالح لبنان، ولكن فوائدها

المحكمة، ونائبها عوزي فولغمان ونوعم سولبييرغ، أخذوا في الاعتبار موقف رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي (أمان) أهورن حليوا، ومسؤولين كبار آخرين في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، والذين أطلعوهم، في جلسة مغلقة، على مواد سرية قدمتها الدولة وعقد هذا الجزء السري من جلسة الاستماع، بحضور ممثلي الدولة فقط. ونقل عن حليوا قوله إنه

رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية (الأحد)، الدعوى الأربعة التي شككت في اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع لبنان، وقررت بإجماع القضاة الثلاثة، لتزليل بذلك العقبات أمام إطلاقه، وبناء عليه، تقرر التوقيع عليه الخميس المقبل، على نقطة الحدود في الناقورة جنوب لبنان.

وكانت هذه الدعوى قدمها كل من رئيس حزب «عوتسما يهوديت» عضو الكنيست إيثار بن غفير، ومنظمة «لافي» ومنظمة «كوهيليت» وعائلة يهودية، ينتمي جميعهم إلى اليمين المتطرف. وقد اعتبروا إقرار الاتفاق في الحكومة غير شرعي وغير قانوني لأنه يتضمن تنازلاً إسرائيلي عن أرض سيادية لصالح لبنان. وطالبوا بالإلزام بالقانون الذي ينص على طرحة في الكنيست (البرلمان) للتصويت عليه، أو طرحة للاستفتاء الشعبي.

ونظرت المحكمة العليا، الخميس الماضي، في الالتماسات وقررت عدم البت وإجراء مشاورات. وفي صبيحة الأحد، أعلنت قرارها برفض الاعتراضات الأربعة، على أن تعطي تفسيراتها القانونية في وقت لاحق.

وقالت مصادر قضائية إن القضاة استرحيوت، رئيسة المحكمة، ونائبها عوزي فولغمان ونوعم سولبييرغ، أخذوا في الاعتبار موقف رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي (أمان) أهورن حليوا، ومسؤولين كبار آخرين في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، والذين أطلعوهم، في جلسة مغلقة، على مواد سرية قدمتها الدولة وعقد هذا الجزء السري من جلسة الاستماع، بحضور ممثلي الدولة فقط. ونقل عن حليوا قوله إنه

بيروت تتوقع وصول الوسيط الأمريكي خلال يومين... وبدء مفاوضات مع قبرص
مطالبات لبنانية بأن يشمل الترسيم مع سوريا البحر والبر

بيروت، يولا أسطوح

نامل الا يكون ما يحصل خطوة استعراضية إعلامية فقط». ولا يبدو مدير «معهد الشرق الأوسط للشؤون الاستراتيجية» الدكتور سامي نادر، متفائلاً ب«وصول ملف ترسيم الحدود مع سوريا إلى خطوات تنفيذية؛ لاعتبارات عدة: أبرزها وضع الدولة في سوريا التي لا تزال معزولة وخاضعة لعقوبات، وقالت مصادر حزب «القوات اللبنانية» لـ «الشرق الأوسط»: «ترسيم الحدود مع سوريا كان يجب أن يحصل مطلع العهد وليس في الأسبوع الأخير منه، ولكن بمطابق الحالات فإن ترسيم الحدود، بأي وقت بشكل مطلقاً وطنياً سيادياً»، مشددة على أن «الترسيم مع سوريا يجب أن يبدأ من مزارع شبعاء اللبنانية، من خلال اعتراف دمشق رسمياً بذلك أمام الأمم المتحدة، لعلمنا بان النظام السوري لا يعترف بسيادة لبنان وبالكيان اللبناني، ويعتبره من الخلفية البعثية ملحقاً بسوريا. لذلك

سيتم على أساس الترسيم الجديد للحدود الجنوبية، بما أن الترسيم السابق كان على أساس الخط 1». وأضاف: «حسم الأمور مع قبرص سيكون سريعاً لأنها هي أصلاً بادرت بإرسال كتاب لتصحيح الحدود، أما بخصوص الترسيم مع سوريا، فقد فتح الرئيس عون الباب باتصاله بالرئيس السوري، والاتفاق معه على بدء المفاوضات لتصحيح الحدود. هذا المسار سيبدأ هذا الأسبوع، ولكن المؤكد أنه لن ينتهي بجولة واحدة، ما سيحصل هذا الأسبوع زيارة وفد لبناني والاتفاق على الآلية وإطار التفاوض، وعلى الأرجح تشكيل لجنة من الجهتين للتفاوض».

وكان إعلان الحكومة السورية في مارس (آذار) 2021، توقيع عقد مع شركة «كابيتال» الروسية للمسح والتفتيح عن النفط، قد أثار استياء لبنانياً كبيراً، بعدما تبين أن الحدود البحرية التي رسمها الجانب السوري تتداخلت بشكل كبير

السبت الماضي، بالرئيس السوري بشار الأسد، أبلغه فيه حرص لبنان على بدء مفاوضات مع سوريا لترسيم حدودهما البحرية في شمال لبنان. وهي مفاوضات طالما دفع لبنان باتجاهها في ظل عدم تجاوب سوريا.

وقالت مصادر رسمية لبنانية لـ «الشرق الأوسط»، إن «بو صعب والوفد المرافق سيطبقان مسار المفاوضات، على أن يتولى وفدان تقنيان: لبناني وسوري، صياغة اتفاق بين البلدين على ترسيم الحدود البحرية الشمالية للبنان. وفي حال استلزم تدخل الوفد السياسي في مرحلة لاحقة لتأمين غطاء سياسي فيسكون جاهزاً لذلك».

بخلاف التعثر المسيطر على ملفي الانتخابات الرئاسية وتشكيل الحكومة، يخطو لبنان خطوات كبيرة طال انتظارها في مجال ترسيم حدوده. فبينما تؤكد المعلومات أن توقيع الاتفاق غير المباشر مع إسرائيل بخصوص حدوده البحرية الجنوبية سيتم منتصف الأسبوع الحالي، بانتظار وصول الوسيط الأمريكي أموس هوخستين إلى بيروت الثلاثاء أو الأربعاء، يستعد نائب رئيس المجلس النيابي إلياس بو صعب بعده للمغادرة على رأس وفد وزاري إلى سوريا، لبت ملف الحدود البحرية الشمالية

ومن المرجح أن يشهد هذا الأسبوع أيضاً لقاءً بين وفدين تقنيين لبناني وقبرصي، لبحث ملف الحدود البحرية مع قبرص. وكان الرئيس اللبناني ميشال عون، قد أجرى اتصالاً

الراعي يرفض «مسرحية» جلسات انتخاب الرئيس... وتغيير وجه لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط»

من خلاله للبنان رئيساً مقبولاً من اللبنانيين بعد طول أحزان وإزمات». وأوضح: «قلت رئيساً مقبولاً يكون رجل دولة، لا رجل سياسة لا تعنيه إلا مصالحه الخاصة على حساب الخير العام. لقد كانت جلسة مجلسكم التي عقدت الخميس الماضي جلستين: جلسة انتخاب الرئيس داخل القاعة العامة، وجلسة تعطيل النصاب في الردهات المحيطة. كانت سوق التسويات والمساومات ينشط بين أعيان النواب لمعرفة ما إذا كانوا يدخلون القاعة ويصوتون أم يبقون في الردهات ويعطلون». وأضاف: «لقد أصبحنا في ذروة الفساد السياسي الأكثر شراً من الفساد المالي. وصرنا في واحة الخيانة الوطنية... هل من خيانة تجاه

الوطن أكثر تعطلاً من تعطيل انتخاب رئيس للجمهورية؟ وهل من طريق مصوب نحو انقسام الوطن أكثر من الشعور الرئاسي؟ أهكذا تتجاوبون مع البيان الصادر عن مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان، الصادر في الخامس من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، والذي يدعو لانتخاب الرئيس ضمن المهلة الدستورية، والكاشف لأهمية دوره في الداخل والخارج في الظروف الراهنة؟».

وسال الراعي: «كيف وبأي حق، أيها السادة النواب والكتل النيابية، تصيدون الوزنات التي أنتمتمك عليها الشعب بموجب مقدمة الدستور؟ أتدركون أن السير نحو الشغور الرئاسي يتم فيما تسعى بعض الدول إلى تغيير وجه لبنان ودوره،

استقلال لبنان ووحدته وسلامة أراضيه، ونظراً لأهمية موقع الرئيس الذي لا يقبل الشغور، اقتضت المادة (73) انتخابه قبل موعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية، بمدّة شهر على الأقل، أو شهرين على الأكثر». وتوجّه إلى النواب قائلاً: «يا أيها السادة النواب والكتل النيابية الذين تتكلمون وتعملون من أجل الشغور أو الفراغ في سدة الرئاسة، قولوا لنا من أين تستنطقون هذا الحق، وتبررون مخالفتم الخطيرة والسافرة للدستور؟ هل نيابتكم وتلكم وجدت للتعطيل؟ من يدقق في تحركات عدد من النواب أثناء الجلسات النيابية الأخيرة، يكشف فوراً أنهم في مسرحية لا تخلو من المزاحقة، عوض أن يكونوا في احتفال سعيد يقدمون

وصف البطيريك الماروني بشارة الراعي، جلسات انتخاب رئيس الجمهورية التي عقدت بالمسرحية، منبهاً ما يحصل خلالها بسوق التسويات والمساومات». وتوجه إلى النواب بالقول: «أتدركون أن السير نحو الشغور الرئاسي يتم فيما تسعى بعض الدول إلى تغيير وجه لبنان ودوره، وصيغته وهويته، من دون الرجوع إلى الشعب ولا إلى مرجعيته؟».

وقال الراعي في عظة الأحد: «مجلس النواب مؤتمن بموجب المادة (49) من الدستور، على انتخاب رئيس الجمهورية الذي هو رأس الدولة ورمز وحدة الوطن. يسهر على احترام الدستور، والمحافظة على

الرئيس اللبناني لن يوقع مرسوم استقالة الحكومة قبل انتهاء ولايته

بيروت، «الشرق الأوسط»

مجتمعة تتولى صلاحية الرئيس في حال دخل لبنان مرحلة الفراغ الرئاسي. وهناك من يعتبر أن حكومة تصريف الأعمال لا يحق لها القيام بهذا الدور، وهي وجهة النظر التي يرفعها فريق الرئاسي و«التيار الوطني الحر» الموالي له، فيما يرى الفريق الآخر: أي ميثاقتي وبعض المؤيدين له، أن الدستور لا يقبل الفراغ، وهو لم ينظر إلى شكل الحكومة، ومن ثم على مجلس الوزراء أن يتولى هذه الصلاحيات، بغض النظر عما إذا كانت حكومة كاملة الصلاحيات

استقالة الحكومة عادة في موازاة صدور مرسوم تأليف حكومة جديدة مُنهيًا بذلك عمل صلاحية وشريعة حكومة تصريف الأعمال. يأتي ذلك في وقت لا تزال فيه عملية تأليف الحكومة متعترجة، كما لا يبدو أن الفقهاء اللبنانيين سينجحون في انتخاب رئيس للجمهورية قبل انتهاء ولاية عون، نهاية هذا الشهر، وهو ما أدى إلى بدء السجال حول صلاحية حكومة تصريف الأعمال في ضوء الخلاف والاختلاف في تفسير الدستور الذي ينص على أن الحكومة

الرئاسية، في بيان، الأحد: «تتناقل وسائل إعلامية، منذ أيام، معلومات مغلوبة عن عزم رئيس الجمهورية العماد ميشال عون توقيع مرسوم قبول استقالة الحكومة، وتجنبي على هذه المعلومات المختلفة تحليلات حول خطوات أخرى يعتزم الرئيس عون القيام بها»، مؤكداً أن «لا أساس للمعلومات المخلفة تحليلات حول لها من الصحة جملة وتفصيلاً وهي تندرج في إطار التشويش المتعمد والإساءة المنهجية لموقع الرئاسة وشخص الرئيس».

نفت الرئاسة اللبنانية عزم الرئيس ميشال عون توقيع مرسوم استقالة الحكومة الحالية برئاسة نجيب ميقاتي، قبيلاً انتهاء ولايته، بعد تسريبات عديدة تحدثت عن إمكانية قيامه بهذه الخطوة للضغط على ميقاتي الذي لا يتجاوب مع مطالب عون في عملية تأليف الحكومة الجديدة، قبل أيام من نهاية ولاية عون.

وقال مكتب الإعلام في

توقيع اتفاقية تركية - ليبية في مجال النفط والغاز

أثقة، سعيد عبد الرازق

بين شركتي النفط الوطنيتين في كل من تركيا وليبيا، في التوقيع عن النفط والغاز في المناطق البحرية قبالة سواحل ليبيا على البحر المتوسط، وداخل الأراضي الليبية واستخراجها الموضوع في ليبيا اليوم يشبه الوضع في سوريا.

وقال وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إنه لولا الدور الذي قامت به تركيا في صد ما سماه «العدوان على طرابلس»، في إشارة إلى «عملية خليفه حفر، للسيطرة على طرابلس، التي عرفت ب«عملية الكرامة» في أبريل (نيسان) 2019، لكان الوضع في ليبيا صار يشبه ذلك الموجود في سوريا. وأضاف، في كلمة خلال لقاء مع ممثلي منظمات المجتمع المدني في مصر واليونان والاتحاد الأوروبي - الأحد: «لكننا اليوم أصبحنا نوقع اتفاقيات لتحديد مناطق الصلاحية البحرية مع ليبيا، ووقعنا اتفاقية في مجال الموارد الهيدروكربونية (النفط والغاز)». ووقعت تركيا وحكومة «الوحدة الوطنية» الليبية، المنتهية ولايتها، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، عدداً من مذكرات التفاهم في مجالات التدرّب الأمني والطاقة التقنية والغاز والإعلام، خلال زيارة وفد تركي ضم وزراء الخارجية والدفاع والطاقة، وعددًا آخر من المسؤولين في 3 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

وقال الوزير أوغلو عقب توقيع «مذكرة التفاهم» في مجال الموارد الهيدروكربونية (النفط والغاز) والبيئية والتنمية الاقتصادية، في إشارة إلى «البحر لدول أخرى التدخل في الاتفاقية الموقعة بين بلدين ذوي سيادة» (تركيا وليبيا).

وتتضمن المذكرة، العمل المشترك

ومؤسساتها، وما ترتب عليه من إهدار واستنزاف للموارد والثروات وضياح حقوق الأجيال». وانتهى بيان الملتقى مستعرضاً «خطورة الوضع الراهن الذي تشهده البلاد من تشظٍ وانقسام وفوضى وتدنٍ لمستوى الخدمات في المجالات والقطاعات كافة، بجانب تدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وغلاء الأسعار، وارتفاع معدلات البطالة والفقر، وانتشار الرشوة والمحسوبية والفساد، وغياب القانون والرقابة والشفافية والمساءلة».

ويؤيد الليبي جمعية الفرجاني، أن «عملية تقسيم الدولة الليبية وتمزيقها تحاك في الخفاء، وبطريقة مغلقة باسم العودة إلى دستور 51 غير المعدل»، وقال: «دعوات فك الارتباط تعني التقسيم».

وأضاف الفرجاني، في تعليق على دعوة المطالبة ب«فك الارتباط»، أن القيادة العامة لـ«الجيش الوطني» لن ترضى» بما سماه «مهزلة سياسية»، بالنظر إلى «التضحيات التي قدمتها (عملية الكرامة) بهدف توحيد ليبيا، وليس تمزيقها». وذهب إلى أن هناك «من يعمل في الخفاء ضد بناء دولة ليبية موحدة، ويجب على الجيش الثابت بنفسه عن هذه الفتنة».

وتسلّمت حكومة «الوحدة الوطنية» مهام عملها في منتصف مارس (آذار) عام 2021 من إدارتين متحاربتين، حكمت إحداهما شرق البلاد والأخرى غربها، لتكمل بذلك سنوات عديدة بسبب الحكومات المركزية الانفصالية المتعاقبة وسيطرتها على مفاصل الدولة



جانب من اجتماع ملتقى «مكونات إقليم برقة» في مدينة بنغازي شرق ليبيا (الملتقى)

حسين المصلاحي، إنه يؤيد أي حراك سياسي يساهم في حل الأزمة الراهنة، وتعتبره الحجر الذي يلقي في مياه السياسة الراكدة، ولكنه طرح مجموعة من الأسئلة، وقال في تصريح صحافي: «اليس من الحكمة أن نسبق أي مقترحات أو مبادرات، حوارات سياسية مجتمعية عميقة داخل (برقة وفرزان) لدراس الاحتمالات كافة حول أي خيار، وهل تكمن الأزمة في حكومة (الوحدة) فقط حتى نتجه إلى فك الارتباط معها وحدها؟ وما مصير حكومة قنحي باشاغا المكلفة من البرلمان؟ وماذا عن الجسبين التشريعيين مجلسي النواب (الدولة) وهل سيسهلها فك الارتباط السياسي المقترح؟».

وطالب ملتقى «مكونات إقليم برقة» في بيانه مجلس النواب، والقوى الوطنية بإعلان «الحكومة الاتحادية» في إقليم برقة وفرزان، داعياً جميع الجهات المطالبة بالحق في إقليم الوطن الالتحاق بد«الملتقى» الذي ستنتخب عنه لجنة تنسيقية للتواصل مع جميع الجهات السياسية المحلية والإقليمية والدولية في سبيل وضع هذا النيان موضع التنفيذ.

وير الملتقى مطالبته بإعلان «الحكومة الاتحادية» بأنها جاءت على خلفية «الانسداد السياسي والدستوري الذي عانى منه الوطن لسنوات عديدة بسبب الحكومات المركزية الانفصالية المتعاقبة وسيطرتها على مفاصل الدولة

إلى رئيس مجلس النواب المستشار عقيلة صالح، مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، لعرض دستور 1951 «غير المعدل» على المجلس للتداول بقصد العودة إلى النظام الاتحادي. وأضاف، أنهم «يدعون للاحتكام لدستور 1951 (غير المعدل)، مع ضرورة تداول الأمر داخل جلسة خاصة، ومنقولة على الهواء مباشرة، للنظر في العودة إلى النظام الاتحادي وفقاً للأقاليم التاريخية الثلاثة»، مشيرين إلى «تعتز الاستفتاء على مشروع الدستور المنجز من قبل هيئة كتابة الدستور عام 2017، لما شابه من طعون قضائية ورفض من العديد من مكونات الأمة الليبية».

وقال المحلل السياسي الليبي

في حالة من اللغظ السياسي، دعا ملتقى «مكونات إقليم برقة» السياسي، إلى «فك الارتباط» مع حكومة «الوحدة الوطنية» الموقّعة برئاسة عبد الحميد الدبيبة، في العاصمة طرابلس، بقصد «إنقاذ البلاد والحفاظ على وحدتها».

وانعقد الملتقى في مدينة بنغازي (شرقي البلاد) مساء السبت، بحضور عدد من السياسيين والنشطاء الداعمين لهذا التوجه، وانتهى إلى المطالبة بضرورة إعلان «حكومة اتحادية» في إقليم «برقة» بنغازي، و«فرزان» جنوب ليبيا، على أساس دستور عام 1951 «غير المعدل».

واعتبر ليبيون كثيرون الدعوة لـ«فك الارتباط» بين أقاليم ليبيا الثلاثة، منخيرة للفظ السياسي في البلاد، وبمناجاة «فسخ العقد الاجتماعي التاريخي بين جموع الشعب»، وهو الرأي الذي يدعمه الكاتب والروائي الليبي، سالم الهنادوي.

ودفعت أجواء الانقسام السياسي في ليبيا، وتعتز «المسار الدستوري» بين مجلسي النواب و«الأعلى للدولة»، كثيراً من البرلمانيين والأكاديميين، إلى المطالبة باعتماد دستور عام 1951 الذي يهدف للعودة إلى النظام الاتحادي) وفقاً للأقاليم التاريخية الثلاثة. ومنذ رحيل نظام الرئيس الراحل معمر القذافي، قبل 11 عاماً، وليبيا لم تبحر الدعوات المطالبة إما بالعودة إلى النظام الاتحادي، أو النظام الرئاسي.

وتفاعلت هذه الدعوات مجدداً، ولكن بحذر شديد، عقب تقدم 30 نائباً يمثلون إقليم «برقة» شرق ليبيا، بطلب

بعد إدانة مدير المطار الدولي بالسجن 6 سنوات بتهمة الفساد

محاكمة أبرز وجهاء الحكم في عهد بوتفليقة

وفي سياق ذي صلة، دانت محكمة الاستئناف بالعاصمة أمس، المدير العام السابق لشركة تسير خدمات ومنتشات مطار العاصمة الدولي، الطاهر علاش، بالسجن 6 سنوات مع التنفيذ، بناء على تهم فساد تخص سوء تسير الشركة التي قضى على رأسها 15 عاماً. وتتضمن لائحة الاتهام «التدبير، والمشاركة في تدبير أموال عمومية، وإساءة استغلال الوظيفة بغرض الحصول على مزايا غير مستحقة، تخلف حسابات غير مشروع مطار الجزائر الدولي الجديد».

وكان «القطب الجزائري الوطني المنحصر في الجرائم المالية والاقتصادية» لدى «محكمة سيدي أحمد»، الابتدائية بالعاصمة، حكم عليه بالسجن 8 سنوات مع التنفيذ.

وقاضي التحقيق. وشنت السلطات حملة اعتقالات كبيرة، بعد استقالة بوتفليقة في 2 أبريل (نيسان) 2019، طالب مسؤولين مدنيين وعسكريين بعضهم تمت إدانته بأحكام ثقيلة بالسجن، أبرزهم رؤساء الوزراء: أحمد أويحيى وعبد المالك سلال ونورالدين بدوي، و18 وزيراً و15 رجل أعمال وعدد من الجنرالات، أبرزهم مديراً الأمن الداخلي سابقاً بشير طرطاق وواسيني بوغزة.

وطرح الإعلام في الوقت الحالي، فكرة «عقد مصالحة» مع وجهاء النظام المسجونين، تقوم على تخفيف العقوبات التي صدرت بحقهم، مقابل كشف أماكن الأرصدة المالية والأموال التي لهم بالخارج.

اشترتها بطرق شابتها تجاوزات للقانون، وأموال ومشروعات له بعائلة الرئيس السابق، خصوصاً شقيقه المسجون سعيد، ورجل الأعمال علي حداد المسجون أيضاً، وذلك في سياق الفساد الذي بلغ مستويات قياسية في الفترة السابقة، وما كان سبباً في اندلاع احتجاجات شعبية كبيرة قبل عامين ونصف العام.

وأكدت صحفينة «الشرق» الأحد، أن الأمن العام لـ«الاتحاد العام للعمال الجزائريين» سابقاً، متهم بالفساد بخصوص إطلاق شركات خاصة به، منها مؤسسة لإنتاج الحلويات، ومخبزة فخمة تقع في باريس، وشركة إنتاج سينمائي لتصوير الإعلانات

الجزائر، «الشرق الأوسط»

تنطلق اليوم في العاصمة الجزائرية، محاكمة زعيم النقابة المركزية سابقاً عبد المجيد سيدي السعيد، واثنين من أولاده، بتهمة فساد كبيرة تعود إلى الفترة التي كان فيها من وجهاء الحكم، وليبيا لم تبحر الدعوات المطالبة إما عبد العزيز بوتفليقة (1999-2019).

وسيحاكم سيدي السعيد (73 سنة) بتهمة «تحويل أرصدة إلى الخارج» مصدرها مال عام، وهي واحدة من تهم كثيرة تلاحقه ونجله حنفي المسجون أيضاً، أما نجله الثاني جميل، فهو تحت الرقابة القضائية.

وتتضمن لائحة الاتهام، أن «عائلة النقباني الشهير تملك عقارات بفرنسا،



عبد المجيد سيدي السعيد زعيم النقابة المركزية سابقاً (الشرق الأوسط)

دور «التعاون الخليجي» وتأثيره الإقليمي يفرض نفسه أمام «منتدى أصيلة»

أصيلة (المغرب)، «الشرق الأوسط»

قال مصطفى نعمان، وكيل وزارة الخارجية اليمنية الأسبق، إنه مع بداية الحرب الروسية - الأوكرانية، تكرر الحديث «عن دور دول مجلس التعاون الخليجي بوصفه مؤثراً بشكل فاعل في النظام الإقليمي الجديد، بسبب تبعات وإسقاطات ما يدور في الأزمة الأوكرانية، والتي تمثل تحدياً للمجلس، وهي أيضاً فرصة له لما يمتلكه من عناصر القوة المتعقلة في الموارد الطبيعية». وكان نعمان يتحدث السبت في الجلسة الثانية الأخيرة لندوة «منتدى أصيلة» الثالثة حول موضوع: «الخليج العربي بين الشرق والغرب: المسألة الشرقية الجديدة».

أما محمد بشاري، الأمين العام بـ«المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة»، بالإمارات، فقال إن المنطقة الخليجية «تتأثر بالتغيرات الطارئة، لا سيما أن تشابك العلاقات والتشارك في الأهداف الكبرى ذات الصلة لا يتوقف على طرف من دون الآخر، كما لا يمكن في عصر التطور قيام نموذج عالمي من دون تعاون وترابط دولي». وذكر بشاري بأن «الخليج» يتميز بأهميته الاستراتيجية التي تواجه وبإمكاناته الاقتصادية التي تواجه مظاهر التناقص العسكري؛ لا سيما أن جغرافيته تمثل همزة وصل بين أكثر من 3 قارات في العالم، مؤكداً «إن تحقيق الاستقرار يمثل أمراً أساسياً للمنطقة الحقيقية لبناء ترسانة من المنظومة الإدارية وتشبيد بنينا بشكل بوصلة عالمية في سياق تثبيت أوضاعها للاستقرار وحل النزاعات بشكل واثق إنساني». ولفت بشاري إلى أن «توغل أنشطة الجماعات الإرهابية في اليمن شكل دافعاً قوياً لإجراءات

التي فرضها على رأسها «حركة»

التي فرضها على رأسها «حركة»

لافتات إعلانية تعرض المساعدة في إتمام إجراءات الطلاق تثير غضباً عاماً

تراجع عدد التونسيات المرشحات للانتخابات النيابية



واحدة من المظاهرات الاحتجاجية التي جرت في العاصمة التونسية في الأونة الأخيرة (أ.ف.ب)

المرشحين لمجلس نواب الشعب (البرلمان)، مع انتخابات مجلس الأقاليم والجهات، باعتبار، أن الرئيس التونسي قرر الاعتماد على تمثيل برلماني غفرتين، على حد تعبيره.

من ناحية أخرى، أشارت لافتات إعلانية عملاقة، وزعت على الشوارع الرئيسية تعلن عن «التفكك بإجراءات الطلاق»، غضبا الظاهرة، وأن «تسطو» على دور المحامي في التقاضي، وهذا ما دفع حاتم المزوي «عميد المحامين» إلى وصف هذا الإعلان بـ«المبتذل»، وإعلانه «اتخاذ الإجراءات القانونية» احتجاجاً ومدنياً وجرائماً ضد ظروف اقتصادية صعبة. ودعا إلى انتخابات، مترامنة تجمع

القانون الانتخابي الذي سنه بنفسه خلال سبتمبر (أيلول) الماضي، وذلك بعد أن سجلت عمليات أكثر المرشحين «تلاعباً»، وتوقعت أكثر من منظمة حقوقية مهمة بالشأن الانتخابي، وحزب سياسي مشارك في الانتخابات المقبلة، أن يتراجع الرئيس عن شرط الـ400 ترقية، أو في أدنى الحالات تخفيف تلك الشروط، خصوصاً ما يتعلق منها، بالتعريف بالإضفاء في البلديات لكل من يقدم ترقية للمرشحين. لكن، بعد أكثر من أسبوعين عن هذا التعهد، وتأكد هيئة الانتخابات من حصول «جرائم انتخابية» على مستوى جمع التوقيعات في دوائر تونس والقيروان ونابل، تراجع الرئيس القبروني ونابل، تراجع الرئيس التونسي عن التعديل المنتظر.

يذكر، أن عدداً كبيراً من الأحزاب السياسية على رأسها «حركة

تونس، المنجي السعيداني

قبل يوم واحد من انتهاء فترة تقديم المرشحات للانتخابات البرلمانية المقررة نهاية السنة في تونس، أعلنت هيئة الانتخابات مساء السبت عن تلقي 784 طلب ترشح فردي للمنافسة على 161 مقعداً في البرلمان التونسي المقبل.

وأكدت أن عدد النساء التونسيات السالتي ترشحن لهذا الموعد الانتخابي قدر بـ100 امرأة، وهو ما يمثل قرابة 14,6 في المائة من الترشحات، وهي نسبة وفق عدد من المهتمين بالشأن الانتخابي، أقل بكثير من نسبة النساء الممثلات في برلمان 2014 وبرنامج 2019.

وقد أن هذا التراجع إلى إطلاق انتقادات حادة للقانون الانتخابي الجديد، والشروط المحققة» إلى تضمينها وخاصة منها شرط ترقية 400 ناخب لكل مرشح، إذ أن تغفل النساء وإقناع الناخبين بتعيينهن من التزكية، كان عملاً صعباً عليهن، حسب عدد من المفكرين التي قدمتها منظمات حقوقية على غرار منظمة «أنا يقظ».

وتوقع محمد التليلي المنصري، المتحدث باسم «هيئة الانتخابات»، أن تتحسن نسبة المشاركة مع انتهاء فترة تقديم الترشحات اليوم، 24 أكتوبر الحالي. ويشترط القانون الانتخابي على المرشحين الحصول على 400 ترقية من الناخبين المسجلين، تصفهم من الرجال، والنصف الثاني من النساء، على أن تكون نسبة 25 في المائة منهم من الشباب الذين لا تتجاوز أعمارهم 35 سنة، وهو ما جعل الترشح أكثر صعوبة.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد، تعهد بإجراء تعديلات على

التي فرضها على رأسها «حركة»

القصف يقطع الكهرباء عن كييف... ومخاوف روسية من «قنبلة قذرة»

لندن تتهم موسكو بحشد «مرتزقة فاغنر» في شرق أوكرانيا

كييف، «الشرق الأوسط»

أظهر أحدث تقييم لوزارة الدفاع البريطانية، أمس (الأحد)، أن روسيا تعتزم جلب مزيد من المرتزقة للدفاع عن الأراضي الأوكرانية التي ضمتها روسيا، رغم التكاليف المرتفعة، في خطوة تُعد رداً على الهجوم المضاد السريع الذي تشنه كييف. وقالت الوزارة إن فيغيني بريوجين مؤسس مجموعة «فاغنر»، كان قد قال في 19 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، إن فرقة الهندسية تقوم ببناء «خط فاغنر» محصن بشدة من الدفاعات في منطقة لوهانسك التي تحتلها روسيا، كما نشر خريطة تظهر مدى المشروع المخطط له.

وقال محللون إن «الصور تظهر قطاعاً من دفاعات مبنية حديثاً مضادة للدبابات وأنظمة خندقية جنوب شرقي كريمينا في لوهانسك». وأضاف المحللون أنه في حال كانت الخطط مكثفة، مثلما قال بريوجين، فإنه من المرجح أن يكون هدف هذا العمل ضم نهر سيفيرسكي دونيتسك لمنطقة دفاعية. ويشار إلى أن روسيا تستخدم مجموعة «فاغنر» في الصراعات منذ أعوام في مناطق مختلفة من العالم. وكان مقطع فيديو قد ظهر مؤخراً، وأثار قلقاً، حيث يظهر فيه رئيس مجموعة «مرتزقة» جيند سجناء روسيين للقتال في أوكرانيا.

«القنبلة القذرة»

في غضون ذلك، ذكرت وكالات الأنباء الروسية نقلاً عن وزارة الدفاع الروسية قولها إن الوزير سيرغي

شويغو أجرى مكالمة هاتفية مع نظيره البريطاني بن والاس، أمس (الأحد)، لمناقشة الوضع في أوكرانيا. وأخبر شويغو نظيره البريطاني أن روسيا تشعر بالقلق من أن كييف قد تستعد لاستخدام «قنبلة قذرة» في أوكرانيا، وهو ادعاء كرهه في اتصالين مع وزير الدفاع الفرنسي والتركي في وقت سابق، أمس (الأحد). ولم تنشر روسيا أي دليل يدعم هذا الادعاء.

من جانبه، قال وزير القوات المسلحة الفرنسي سيباستيان ليكورنو إنه أجرى محادثات مع نظيره الروسي، وأكد خلالها رغبة فرنسا في التوصل إلى حل سلمي للصراع في أوكرانيا، وأكد ليكورنو في بيان أن وزير الدفاع الروسي عبر له عن مخاوف روسيا من احتمال

إقدام أوكرانيا على استخدام «قنبلة قذرة» في الصراع. وقال ليكورنو إن فرنسا رفضت الانجرار إلى أي من أشكال تصعيد الصراع، خصوصاً فيما يتعلق بالخيارات النووية، مضيفاً أنه يعتزم إجراء محادثات قريباً مع نظيره، وزير الدفاع الأوكراني.

انقطاع كهرباء كييف

في غضون ذلك، قطعت شركة «أوكرينبرغو» الأوكرانية المشغلة لقطاع الكهرباء، أمس (الأحد)، التغذية عن كييف من أجل «تثبيت» إمدادات الكهرباء بعد ضربات روسية متكررة استهدفت منشآت للطاقة في أوكرانيا، حسبما أفادت به شركة خاصة. وقالت شركة «ديتك» الخاصة

رجال إطفاء أوكرانيون في منشأة للطاقة بمنطقة ريفني شمال غربي أوكرانيا السبت (أ.ب)



إلى تدمير نحو ثلث قدراتها قبل فصل الشتاء.

بناء خطي دفاع

أقيم خطاً دفاعاً في منطقة كورسك الروسية المتاخمة لأوكرانيا لمواجهة هجوم محتمل للقوات الأوكرانية، على ما أعلن حاكم المنطقة رومان ستاروفويت، أمس (الأحد). وكتب ستاروفويت على «تلغرام»: «هذا الأسبوع، اكتملت أعمال بناء خطي دفاع محصنين في منطقة كورسك»، مشيراً إلى أنه سيتم بناء خط دفاع ثالث بحلول 5 نوفمبر (تشرين الثاني)، وأكد: «نحن مستعدون لمواجهة أي هجوم على أراضينا». كما أعلن حاكم منطقة بيلغورود الروسية المتاخمة لأوكرانيا، من

جانبه، الشروع في بناء خط دفاع في منطقتيه. وقال الحاكم فياتشيسلاف غلادكوف عبر «تلغرام»: «في منطقة بيلغورود، بدأنا في إقامة تحصينات دفاعية»، ونشر صوراً لعدة كتل خرسانية على شكل هرم وضعت على أطراف قرية. وشجبت روسيا «زيادة كبيرة» في القصف الأوكراني على عدة مناطق حدودية روسية، منها منطقة بيلغورود وكورسك وبريانسك، وقتل مدنيين في أعقاب قصف أوكراني استهدف منشآت مدنية في منطقة بيلغورود، وانقطع التيار الكهربائي عن نحو 15 ألف شخص لعدة ساعات، بحسب السلطات المحلية.

إسقاط الصواريخ الروسية

وكان الرئيس الأوكراني،

قتيل في انفجار عبوة ناسفة... وروسيا تحذر من التصعيد

نقل 20 ألف مدني من خيرسون مع تقدم القوات الأوكرانية

موسكو - كييف، «الشرق الأوسط»



مديون في خيرسون يغادرون المدينة أمس (رويترز)

أعلنت السلطات في إقليم خيرسون الذي تسيطر عليه القوات الروسية أنه تم نقل أكثر من 20 ألف مدني من الإقليم الواقع جنوب أوكرانيا، إلى الجانب الآخر من نهر دنيبرو، في ضوء تقدم القوات الأوكرانية. وقال نائب رئيس الإدارة الموالية لروسيا في المنطقة، كيريل ستريموسوف، في مقابلة إذاعية، أمس (الأحد): «أوصينا كل من سمعنا اليوم أن ينهض الفرصة وينتقل إلى المنطقة الواقعة على الضفة الغربية (للنهر) في إقليم خيرسون».

وأكد في الوقت نفسه أن الوضع في الإقليم مستقر، ويجري حالياً تعزيز الخطوط الدفاعية. يُذكر أن إقليم خيرسون يقع على الضفة الغربية لنهر دنيبرو.

وقتل شخص، أمس (الأحد)، بعبوة ناسفة محلية الصنع في أحد شوارع خيرسون، عاصمة المنطقة التي تحمل الاسم نفسه في جنوب أوكرانيا، وفق ما أعلنت السلطات الموالية لروسيا في هذه المنطقة التي ضمتها موسكو.

يأتي هذا الإعلان بينما تجري عمليات إجلاء إلى الضفة اليسرى لنهر دنيبر عند حدود خيرسون، فيها في 4 مناطق أوكرانية تخضع جزئياً فقط للسيطرة الروسية، أسفرت أكثر مما استولت عليها موسكو منذ إبريل (نيسان) الماضي. وأدى نجاح أوكرانيا إلى إطلاق دعوات من مسؤولي البلديات في جميع أنحاء روسيا لانتقاد الجهود الحربية، من جانب القوميين المتطرفين الذين أصروا على التصعيد حتى النصر.

وأدى هذا أيضاً إلى انتقاد سياسة بوتين بشأن أوكرانيا من جانب أشخاص غير متوقفين، وهما بقيادة في مجموعة «بريكس»، الرئيس الصيني شي جينبينغ، ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، في قمة منظمة شنغهاي للتعاون في

أحدهما رئيس «موتور سيتش» لصناعة محركات الطائرات اتهام مسؤولين في شركة أوكرانية بـ «التعاون مع روسيا»

كييف، «الشرق الأوسط»



تزويد طائرات حربية روسية بالوقود في الهواء (رويترز)

قالت وكالة الاستخبارات الأوكرانية، يوم الأحد، إنها أوقفت مسؤولين في شركة «موتور سيتش» الأوكرانية لصناعة محركات الطائرات، لاشتباها في تعاونهما مع روسيا. وأوضحت الوكالة في بيان أنها «أوقفت رئيس شركة (موتور سيتش) الصناعية العملاقة للاشتباها في أنه يتعاون مع روسيا الاتحادية». وأضافت أن وكالة الاستخبارات الأوكرانية أوقفت أيضاً رئيس قسم النشاطات الاقتصادية الخارجية للشركة، من دون ذكر اسمي المسؤولين. وتابعت بأن عملية توقيفهما جزء من تحقيق جنائي في «تزويد معدات عسكرية، غير مشروعة، من (موتور سيتش) لطائرات هجومية روسية»، وهما موقوفان للاشتباها في «نشاط تعاوني» و«مساعدة الدولة المعتدية». وأشارت الاستخبارات الأوكرانية إلى أن إدارة مصنع الشركة في منطقة زابوريجيا في جنوب أوكرانيا التي تسيطر القوات الروسية على جزء منها «تصرفت بالطواط» مع مجموعة الدفاع الروسية «روستيك».

وأفادت بأن «المشتبه بهما أنشأ قناة عابرة للحدود لتزويد دفعات بالجملة من محركات طائرات أوكرانية إلى الدولة المعتدية»، مشيرة إلى أن روسيا استخدمتها لإنتاج مروحيات هجومية وإصلاحها. وهذا النوع من المروحيات استخدم «على نطاق واسع» خلال الغزو الروسي لأوكرانيا، وفق الاستخبارات الأوكرانية.

وتابعت بأن المشتبه بهما التقا على العقوبات ببيع المحركات لشركة في الشرق الأوسط وروسيا وشرق آسيا، كانت قد تقدمت بطلبات لتلبية حاجات «طرف أجنبي».

وتصعد «موتور سيتش» محركات مروحيات وطائرات، وكذلك توربينات صناعية. وكانت روسيا أكبر عميل للشركة حتى عام 2014، عندما ضمت

موسكو شبه جزيرة القرم. من جهة أخرى، يرى المحلل الأميركي جون هيربست، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مازق الآن، فبعد مرور قرابة 8 أشهر على شن الحرب للإطاحة بحكومة نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، ويسيطر السيطرة السياسية في أوكرانيا، لم يتحقق ذلك، وأصبحت حكومته هي التي تبدو عليها دلالات الإجهاد.

وأضاف هيربست -سفير الولايات المتحدة سابقاً لدى أوكرانيا وأوزبكستان، وكبير مديري مركز أورايبا التابع للمجلس الأطلسي، في تقرير نشرته مجلة «ناشيونال إنتريست» الأميركية- أن الوضع قد تفاقم جراء قرارات بوتين الأخيرة لإدارة مشكلاته السياسية التي شهدتها روسيا نتيجة هجوم أوكرانيا الناجح

المضاد في الشرق والجنوب. وبدأ ذلك الهجوم المضاد في أوائل شهر أغسطس (أب) بعدما أوقفت أوكرانيا حملة موسكو للاستيلاء على كل منطقة دونباس، وحقق نجاحات كبيرة: حيث تم استعادة أراضٍ بحلول منتصف سبتمبر (أيلول) آخر مما استولت عليها موسكو منذ إبريل (نيسان) الماضي. وأدى نجاح أوكرانيا إلى إطلاق دعوات من مسؤولي البلديات في جميع أنحاء روسيا لانتقاد الجهود الحربية، من جانب القوميين المتطرفين الذين أصروا على التصعيد حتى النصر.

وأدى هذا أيضاً إلى انتقاد سياسة بوتين بشأن أوكرانيا من جانب أشخاص غير متوقفين، وهما بقيادة في مجموعة «بريكس»، الرئيس الصيني شي جينبينغ، ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، في قمة منظمة شنغهاي للتعاون في

حياة تحت الأرض قرب خط الجبهة في أوكرانيا

كييف، «الشرق الأوسط»



سكان مدينة ميكولايف يتفقدون ملبأ مدمراً للأطفال (أ.ب)

القاسية، استهدفت الضربات الروسية شبكة الكهرباء في البلاد. متناولاً شطيرته، يحاول مساعد رئيس البلدية الحفاظ على رباطة جأشه، بالبحث بواسطة هاتفه لمعرفة أي من مناطق مدينته بحاجة إلى مساعدات عاجلة. ويقول: «بالطبع أنا متعب جسدياً؛ لكنه يشير إلى أن متابعة المستجندات باتت جزءاً من عمله اليومي، ويضيف: «يجب الحفاظ على دم بارد، وتوفير الطاقة (الجسدية). لا على حياة السكان. حوّل ترفيبي ريغ أحد يعلم كم من الوقت ستستمر الأمور على هذا النحو».

وعلى غرار مدن صناعية أخرى في أوكرانيا، تحاول كريفيفي ريغ إيجاد نوع من التوازن بين اليأس والفرح. القاسية، استهدفت الضربات الروسية شبكة الكهرباء في البلاد. متناولاً شطيرته، يحاول مساعد رئيس البلدية الحفاظ على رباطة جأشه، بالبحث بواسطة هاتفه لمعرفة أي من مناطق مدينته بحاجة إلى مساعدات عاجلة. ويقول: «بالطبع أنا متعب جسدياً؛ لكنه يشير إلى أن متابعة المستجندات باتت جزءاً من عمله اليومي، ويضيف: «يجب الحفاظ على دم بارد، وتوفير الطاقة (الجسدية). لا على حياة السكان. حوّل ترفيبي ريغ أحد يعلم كم من الوقت ستستمر الأمور على هذا النحو».

المجالسين متعكبين على المقاعد أو المتكئين على الجدران. بحماسة يعلن معلق تفاصيل كل مبارزة، بينما صدى مكتر الصوت يمكن سماعه فوق سطح الأرض. محاولاً التخاطب على الضجيج الحاد، قال المدرب الوطني أناتولي فولوشين، لوكالة «النسافة الفرنسية»، بأعلى صوت: «نفسياً، من المهم أن يرى الأطفال أن البالغين لم ينسوهم». ويتولى فولوشين إدارة المسابقة في غياب مساعد رئيس البلدية سيرغي ميلونتين المعتزلة عليه مغادرة مكتبه؛ حيث يتابع مستجندات انقطاع التيار الكهربائي الذي تشهده المدينة. وبعد 8 أشهر على بدء الحرب،

على الرغم من قرب مدينتهم من خط الجبهة، فلا يزال أطفال كريفيفي ريغ الواقعة في جنوب أوكرانيا قادرين على المشاركة في مسابقات للفنون القتالية، تنظم في ملجأ للوقاية من الهجمات النووية. باللباس الأبيض تتوافد الفتيات وكذلك الفتيان للمشاركة في نهائيات المسابقة السنوية التي تنظمها البلدية، في مخبا بُني بتكلفة باهظة في ستينات القرن الماضي تحسباً لأي هجوم نووي خلال الحرب الباردة.

من ثم، يتواجه المتبارزون على السجادات المرعبة تحت أنظار ذويهم

الحاكم الأقوى بعد ماو... وبوتين وكيم سارعا إلى تهنته

شي يفوز بولاية ثالثة «تاريخية» على رأس الصين



شي جينبونغ يقدم للإعلام الأعضاء الستة الآخرين في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي في بكين أمس (رويترز)

أمام الصحافة في قصر الشعب، «لا يمكن للصين أن تتطور من دون العالم، والعالم أيضا في حاجة إلى الصين». ونجح شي خلال عقد في تحويل الصين إلى ثاني قوة اقتصادية في العالم وتشكيل جيش هو من الأقوى في العالم. وقال شي: «بعد أكثر من أربعين عاما من الجهود الحثيثة من أجل الإصلاح والانفتاح، حققنا نمطين جديدين وهما: تنمية اقتصادية سريعة واستقرار اجتماعي بعيد الأمد».

يذكر أن العديد من وسائل الإعلام الأجنبية مثل «وول ستريت جورنال» و«بي بي سي» لم تدع إلى هذه المناسبة. وعلى الرغم من تركيز السلطات بشكل شبه تام بين يديه، يواجه الرئيس تحديات اقتصادية كبيرة وتراجع في شعبية خاصة عن سياسة «صفر كوفيد» التي اتبعتها مع ما وصفته من تدابير إغلاق وحجر متواصلة، وتفاقم الخلافات والخسومة مع

الولايات المتحدة، وانتقادات دولية على صعيد حقوق الإنسان.

لا امرأة في المكتب السياسي واختتم الحزب الشيوعي مؤتمره العشرين أول من أمس السبت بعد أسبوع من المداولات في جلسات مغلقة، بتجديد 65 في المائة من أعضاء اللجنة المركزية التي تعتبر بمثابة برلمان داخلي للحزب، بحسب تقديرات وكالة «الصحافة الفرنسية». وخلال اجتماعهم الأول صباح أمس الأحد، عين أعضاء اللجنة المركزية 25 وبينهم 11 امرأة فقط، الممثلين في المكتب السياسي، هيئة القرار في الحزب الشيوعي الصيني. لأول مرة منذ 25 عاما، لا يضم المكتب السياسي امرأة خلفا لسان شولان، المرأة الوحيدة بين أعضاء المكتب السابق والتي تقاعدت.

وجاء الأحد في رسالة «تشاينا نيكان» China Neican الإخبارية المتخصصة أن «النساء ما زلن غير ممثلات

بشكل كاف في قمة الهرم السياسي الصيني»، حتى أن نسيبتهن في اللجنة المركزية الجديدة تراجعت من 5,4 في المائة إلى 4,9 في المائة.

كما عين المكتب السياسي صباح الأحد اللجنة الدائمة الجديدة، الهيئة التي تمسك بزمام السلطة الفعلية في الصين. واللجنة الدائمة بقيادة شي جينبونغ تتألف حصراً من حلفاء مقربين من الأمين العام. ويشير أن رئيس الحزب في شانغهاي لي كيانغ سيكون رئيس الوزراء المقبل، رغم إدارته

أجري شي عام 2018 تعديلا دستوريا ألغى بموجب حد الولايتين المفروض على الرئيس. وأرى خبير سياسي صيني

لووكالة «الصحافة الفرنسية» طالبا عدم كشف اسمه نظرا إلى حساسية المسألة، أن «تجديد ولاية شي جينبونغ هو نتيجة شرعيته، لأن الحزب الحاكم يستمد شرعيته الرئيسية حاليا من زيادة القوة الثرائية للسكان

بشكل كاف في قمة الهرم السياسي الصيني»، حتى أن نسيبتهن في اللجنة المركزية الجديدة تراجعت من 5,4 في المائة إلى 4,9 في المائة.

كما عين المكتب السياسي صباح الأحد اللجنة الدائمة الجديدة، الهيئة التي تمسك بزمام السلطة الفعلية في الصين. واللجنة الدائمة بقيادة شي جينبونغ تتألف حصراً من حلفاء مقربين من الأمين العام.

ويبدو أن رئيس الحزب في شانغهاي لي كيانغ سيكون رئيس الوزراء المقبل، رغم إدارته

أجري شي عام 2018 تعديلا دستوريا ألغى بموجب حد الولايتين المفروض على الرئيس. وأرى خبير سياسي صيني

لووكالة «الصحافة الفرنسية» طالبا عدم كشف اسمه نظرا إلى حساسية المسألة، أن «تجديد ولاية شي جينبونغ هو نتيجة شرعيته، لأن الحزب الحاكم يستمد شرعيته الرئيسية حاليا من زيادة القوة الثرائية للسكان

توقع هنري غاو، أستاذ

إردوغان يناوش زعيم المعارضة مجدداً حول الحجاب

«العدالة والتنمية» يطلق شعاره الانتخابي: «قرن تركيا»

وفي إطار حالة التسخين المبكر استعدادا للانتخابات، أعاد أردوغان إلى الواجهة مسألة الحجاب، متحديا زعيم المعارضة رئيس «حزب الشعب الجمهوري» كمال كليتشدار أوغلو، الذي تطرق، مؤخرا، إلى إصدار قانون لرفع أي قيود على الحجاب.

وأشارت المصادر إلى أنه يتم التأكيد، من خلال الشعار الجديد، على الطابع العالمي لرؤية تركيا للقرن من خلال المحيط الدائري للشعار، وتمثل كل أشعة الشمس المنبعتة من جميع أنحاء الهلال كل عام من سنوات الجمهورية التركية ومجموعها 100، كما أن الشكل الدائري واللون الخاص ذو التأثير الذهبي يؤسسان العلاقة في العالم بان القرن التركي ولد كالشمس.

مقدمتها السلطة التشريعية. وحصل الشعار الجديد 16 نجمة ترمز إلى العناصر الأساسية للتاريخ التركي القديم، بينما النجمة الكبيرة في العلم التركي تعني تكامل التراث المشترك، بحسب مصادر من حزب العدالة

وقدمتها السلطة التشريعية. وحصل الشعار الجديد 16 نجمة ترمز إلى العناصر الأساسية للتاريخ التركي القديم، بينما النجمة الكبيرة في العلم التركي تعني تكامل التراث المشترك، بحسب مصادر من حزب العدالة

بكين: «الشرق الأوسط»

عندما

عندما بدأ شي جينبونغ السلطة عام 2012، توقع المراقبون أن يكون زعيم الحزب الشيوعي الأكثر تقدمية في تاريخ الصين، بسبب تكتمه وتاريخه العائلي...

بعد 10 سنوات، سقطت هذه التوقعات بالكلية.

شي، الذي أصبح أمس الأحد بعد فوزه بولاية ثالثة تاريخية على رأس الحزب أقوى زعيم للصين منذ ما نسي تونغ، أظهر طموحا والتنافس التكنولوجي مع الولايات المتحدة، والحرب في أوكرانيا.

وكان شي جينبونغ قال عند افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني إن العالم «يشهد تغيرات غير مسبوقه منذ قرن».

وأشار خبراء في الشؤون الصينية إلى أن موضوع «الامن القومي» تجاوز إلى حد كبير كل المواضيع الأخرى.

وأدرج الحزب الشيوعي للمرة الأولى في ميثاقه إشارة إلى «مخارصته الشديدة» لاستقلال تايوان.

وتعتبر بكين هذه الجزيرة التي تضم 23 مليون نسمة جزءا من أراضيها رغم أن تايوان لديها حكومتها الخاصة منذ أكثر من 70 عاما. وارتفعت حدة التوتر حول الجزيرة بشكل كبير مع الولايات المتحدة منذ قامت

بمسؤولية أميركية نانسي بيلوسي بزيارة لتايوان في أغسطس (آب) الماضي. وباعتبار هذه الزيارة هجوما على سيادتها، قامت بكين باكبر مناوئاتها العسكرية ردا على ذلك.

وقال تان ماكين، المحلل المقيم في شانغهاي إن إعادة تعيين شي جينبونغ «قد تكون عنصرا (...) يزيد من خطر نشوب نزاع مسلح».

وأوضح لووكالة «الصحافة الفرنسية» أنه في حال حصول تطابق اقتصادي طويل الأمد، يمكن للحزب الشيوعي تخفيف ضغوطه على تايوان لتعزيز شرعيته، لأن الحزب الحاكم يستمد شرعيته الرئيسية حاليا من زيادة القوة الثرائية للسكان

الذي قد تراجعت.

وقال كاتب سيرة آخر هو

إردوغان يناوش زعيم المعارضة مجدداً حول الحجاب

«العدالة والتنمية» يطلق شعاره الانتخابي: «قرن تركيا»

وفي إطار حالة التسخين المبكر استعدادا للانتخابات، أعاد أردوغان إلى الواجهة مسألة الحجاب، متحديا زعيم المعارضة رئيس «حزب الشعب الجمهوري» كمال كليتشدار أوغلو، الذي تطرق، مؤخرا، إلى إصدار قانون لرفع أي قيود على الحجاب.

وأشارت المصادر إلى أنه يتم التأكيد، من خلال الشعار الجديد، على الطابع العالمي لرؤية تركيا للقرن من خلال المحيط الدائري للشعار، وتمثل كل أشعة الشمس المنبعتة من جميع أنحاء الهلال كل عام من سنوات الجمهورية التركية ومجموعها 100، كما أن الشكل الدائري واللون الخاص ذو التأثير الذهبي يؤسسان العلاقة في العالم بان القرن التركي ولد كالشمس.

شي... «وريث الثورة»

الشيوعي مرات عدة قبل أن يقبل. في 1974 أصبح شي زعيما للحزب في قريته. وقد بدأ على حد قول أريان غيفس: «عند مستوى منخفض جدا»، وتسلف سلم السلطة إلى أن أصبح حاكم مقاطعة فوجيان في 1999، ثم زعيم الحزب في تشجيانغ في 2002، وأخيرا في شانغهاي في 2007.

وفي نهاية سبعينات القرن الماضي بعد وفاة ماو، جرى رد الاعتبار لوالده مما عزز موقعه. بعد طلاق زوجته الأولى، تزوج شي من مغنية الأوبرا بينغ ليوان في 1987 عندما كانت أكثر منه شهرة. وتعتقد نسائي شيا؛ وهي مسؤولة سابقة في الحزب الشيوعي الصيني تعيش في المنفى بالولايات المتحدة، أنه «يعاني من عقدة نقص، مع العلم بأنه تلقى تعليما أقل من قادة الحزب الآخرين في الحزب الشيوعي الصيني».

نتيجة لذلك، فهو «حساس وعنيد وديكتاتوري»، كما كتبت في مجلة «فورين أفيرز». قال ألفريد ل. تشان، مؤلف كتاب عن حياة الزعيم الصيني، إن شي عذ نفسه دائما «وريثا للثورة».

في 2007، عيّن في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي؛ أعلى هيئة لصنع القرار في الحزب. عندما حل محل هو جينتاو بعد 5 سنوات لم تسمح حصيلة أدائه بحزبه بأغلبية من قمع الحركات الاجتماعية ووسائل الإعلام المستقلة واتهامات بانتهاك حقوق الإنسان في شينجيانغ أو الترويج لسياسة خارجية قوية. وكتب كيري براون مؤلف كتاب عن حياة الزعيم الصيني، إن شي عذ نفسه دائما «وريثا للثورة».

في 2007، عيّن في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي؛ أعلى هيئة لصنع القرار في الحزب. عندما حل محل هو جينتاو بعد 5 سنوات لم تسمح حصيلة أدائه بحزبه بأغلبية من قمع الحركات الاجتماعية ووسائل الإعلام المستقلة واتهامات بانتهاك حقوق الإنسان في شينجيانغ أو الترويج لسياسة خارجية قوية. وكتب كيري براون مؤلف كتاب عن حياة الزعيم الصيني، إن شي عذ نفسه دائما «وريثا للثورة».

في 2007، عيّن في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي؛ أعلى هيئة لصنع القرار في الحزب. عندما حل محل هو جينتاو بعد 5 سنوات لم تسمح حصيلة أدائه بحزبه بأغلبية من قمع الحركات الاجتماعية ووسائل الإعلام المستقلة واتهامات بانتهاك حقوق الإنسان في شينجيانغ أو الترويج لسياسة خارجية قوية. وكتب كيري براون مؤلف كتاب عن حياة الزعيم الصيني، إن شي عذ نفسه دائما «وريثا للثورة».

في 2007، عيّن في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي؛ أعلى هيئة لصنع القرار في الحزب. عندما حل محل هو جينتاو بعد 5 سنوات لم تسمح حصيلة أدائه بحزبه بأغلبية من قمع الحركات الاجتماعية ووسائل الإعلام المستقلة واتهامات بانتهاك حقوق الإنسان في شينجيانغ أو الترويج لسياسة خارجية قوية. وكتب كيري براون مؤلف كتاب عن حياة الزعيم الصيني، إن شي عذ نفسه دائما «وريثا للثورة».

في 2007، عيّن في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي؛ أعلى هيئة لصنع القرار في الحزب. عندما حل محل هو جينتاو بعد 5 سنوات لم تسمح حصيلة أدائه بحزبه بأغلبية من قمع الحركات الاجتماعية ووسائل الإعلام المستقلة واتهامات بانتهاك حقوق الإنسان في شينجيانغ أو الترويج لسياسة خارجية قوية. وكتب كيري براون مؤلف كتاب عن حياة الزعيم الصيني، إن شي عذ نفسه دائما «وريثا للثورة».

في 2007، عيّن في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي؛ أعلى هيئة لصنع القرار في الحزب. عندما حل محل هو جينتاو بعد 5 سنوات لم تسمح حصيلة أدائه بحزبه بأغلبية من قمع الحركات الاجتماعية ووسائل الإعلام المستقلة واتهامات بانتهاك حقوق الإنسان في شينجيانغ أو الترويج لسياسة خارجية قوية. وكتب كيري براون مؤلف كتاب عن حياة الزعيم الصيني، إن شي عذ نفسه دائما «وريثا للثورة».

في 2007، عيّن في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي؛ أعلى هيئة لصنع القرار في الحزب. عندما حل محل هو جينتاو بعد 5 سنوات لم تسمح حصيلة أدائه بحزبه بأغلبية من قمع الحركات الاجتماعية ووسائل الإعلام المستقلة واتهامات بانتهاك حقوق الإنسان في شينجيانغ أو الترويج لسياسة خارجية قوية. وكتب كيري براون مؤلف كتاب عن حياة الزعيم الصيني، إن شي عذ نفسه دائما «وريثا للثورة».

في 2007، عيّن في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي؛ أعلى هيئة لصنع القرار في الحزب. عندما حل محل هو جينتاو بعد 5 سنوات لم تسمح حصيلة أدائه بحزبه بأغلبية من قمع الحركات الاجتماعية ووسائل الإعلام المستقلة واتهامات بانتهاك حقوق الإنسان في شينجيانغ أو الترويج لسياسة خارجية قوية. وكتب كيري براون مؤلف كتاب عن حياة الزعيم الصيني، إن شي عذ نفسه دائما «وريثا للثورة».

في 2007، عيّن في اللجنة الدائمة للمكتب السياسي؛ أعلى هيئة لصنع القرار في الحزب. عندما حل محل هو جينتاو بعد 5 سنوات لم تسمح حصيلة أدائه بحزبه بأغلبية من قمع الحركات الاجتماعية ووسائل الإعلام المستقلة واتهامات بانتهاك حقوق الإنسان في شينجيانغ أو الترويج لسياسة خارجية قوية. وكتب كيري براون مؤلف كتاب عن حياة الزعيم الصيني، إن شي عذ نفسه دائما «وريثا للثورة».

إردوغان يناوش زعيم المعارضة مجدداً حول الحجاب

«العدالة والتنمية» يطلق شعاره الانتخابي: «قرن تركيا»

وفي إطار حالة التسخين المبكر استعدادا للانتخابات، أعاد أردوغان إلى الواجهة مسألة الحجاب، متحديا زعيم المعارضة رئيس «حزب الشعب الجمهوري» كمال كليتشدار أوغلو، الذي تطرق، مؤخرا، إلى إصدار قانون لرفع أي قيود على الحجاب.

وأشارت المصادر إلى أنه يتم التأكيد، من خلال الشعار الجديد، على الطابع العالمي لرؤية تركيا للقرن من خلال المحيط الدائري للشعار، وتمثل كل أشعة الشمس المنبعتة من جميع أنحاء الهلال كل عام من سنوات الجمهورية التركية ومجموعها 100، كما أن الشكل الدائري واللون الخاص ذو التأثير الذهبي يؤسسان العلاقة في العالم بان القرن التركي ولد كالشمس.

سوناك يترشح رسمياً لرئاسة وزراء بريطانيا... وجونسون يكافح للعودة

لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن وزير المال البريطاني السابق ريشي سوناك، أن عام 2019 إلى يوليو (تموز) الماضي، على «نوبتر» قانلاً: «للمملكة المتحدة بلد عظيم، لكننا نواجه أزمة اقتصادية عميقة... لهذا السبب أترشح لكون زعيم حزب المحافظين ورئيس وزراءكم المقبل. أريد إصلاح اقتصادنا وتوحيد حزبا وتقديم المساعدة لبلدنا».

بعد أسبوع سياسي حافل بالتطورات، ظهر ثلاثة مرشحين محتملين منذ الخميس: ريشي سوناك، ووزيرة العلاقات مع البرلمان بيني موردينت التي أعلنت ترشحها الجمعة، ورئيس الوزراء السابق بوريس جونسون الذي قطع علاقته بالسبب للعودة إلى لندن.

وكان جونسون استقال في يوليو بعدما تخلى عنه سوناك ونحو سبتين من أعضاء حكومته إثر توالي الفضائح.

وكان جونسون استقال في يوليو بعدما تخلى عنه سوناك ونحو سبتين من أعضاء حكومته إثر توالي الفضائح.

وكان جونسون استقال في يوليو بعدما تخلى عنه سوناك ونحو سبتين من أعضاء حكومته إثر توالي الفضائح.

وكان جونسون استقال في يوليو بعدما تخلى عنه سوناك ونحو سبتين من أعضاء حكومته إثر توالي الفضائح.

وكان جونسون استقال في يوليو بعدما تخلى عنه سوناك ونحو سبتين من أعضاء حكومته إثر توالي الفضائح.

وكان جونسون استقال في يوليو بعدما تخلى عنه سوناك ونحو سبتين من أعضاء حكومته إثر توالي الفضائح.

وكان جونسون استقال في يوليو بعدما تخلى عنه سوناك ونحو سبتين من أعضاء حكومته إثر توالي الفضائح.

وكان جونسون استقال في يوليو بعدما تخلى عنه سوناك ونحو سبتين من أعضاء حكومته إثر توالي الفضائح.

وكان جونسون استقال في يوليو بعدما تخلى عنه سوناك ونحو سبتين من أعضاء حكومته إثر توالي الفضائح.

وكان جونسون استقال في يوليو بعدما تخلى عنه سوناك ونحو سبتين من أعضاء حكومته إثر توالي الفضائح.

وكان جونسون استقال في يوليو بعدما تخلى عنه سوناك ونحو سبتين من أعضاء حكومته إثر توالي الفضائح.

وكان جونسون استقال في يوليو بعدما تخلى عنه سوناك ونحو سبتين من أعضاء حكومته إثر توالي الفضائح.

وكان جونسون استقال في يوليو بعدما تخلى عنه سوناك ونحو سبتين من أعضاء حكومته إثر توالي الفضائح.

أفقره، سعيد عبد الرازق

بدأ حزب «العدالة والتنمية» الحاكم في تركيا برئاسة الرئيس رجب طيب أردوغان استعدادا للانتخابات المقبلة لإطلاق حملته للانتخابات الرئاسية والبرلمانية، المقرر إجراؤها في 18 يونيو (حزيران) المقبل. فيما يتصاعد الجدل حول المرشح المحتمل الذي ستدفع به أحزاب المعارضة منافس لإردوغان على الرئاسة.

وكشف «العدالة والتنمية» عن شعاره الجديد في المرحلة المقبلة، الذي استند في تصميمه إلى شعار الرئاسة التركية. بينما واصل أردوغان جولته الانتخابية وعقد مؤتمرا جماهيريا، أمس الأحد، في ديار بكر كبرى المدن ذات

مليونى تدق الجرس الحكومي الإيطالي: لنعمل معا

روما: «الشرق الأوسط»

رئيسة الحكومة الجديدة رمزيًا الجرس الذي استخدمه رئيس مجلس الوزراء؛ لضبط المناقشات خلال اجتماع المجلس.

وأعرب الاتحاد الأوروبي، برؤساء هيئاته الكبرى الثلاث: رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، ورئيسة البرلمان الأوروبي روبرتا ميتسولا، السبت، عن استعداده للتعاون مع حكومة ميلوني.

وشكرت ميلوني القيادة الأوروبية، قائلة إنها «مستعدة ومتحمسة للعمل معهم».

وقال البابا فرنسيس، بعد عظة الأحد في ساحة القديس بطرس: «اليوم، مع بداية حكومة جديدة، نصلي من أجل الوحدة والسلام في إيطاليا».

وأدت ميلوني ووزارؤها 24 اليمين الدستورية، صباح السبت، في قصر كويرينالي الرئاسي بروما، أمام الرئيس سيرجيو ماتاريللا، متعهدين ب«احترام الدستور والقوانين».

برلوسكوني، بالأكثريّة المطلقة في مجلسي النواب والشيوخ.

وعكست التشكيلية الوزارية الجديدة رغبة ميلوني في طمأنة شركاء روما القلقين من حكم رئيسة الوزراء الأكثر يمينية والأكثر تشكيكاً بجدوى الاتحاد الأوروبي في إيطاليا منذ 1946.

ومن شأن تعيين الرئيس السابق للبرلمان الأوروبي أنطونيو تاجاني في منصب نائب رئيسة الوزراء ووزير الخارجية، وهو عضو في «فورنسا إيطاليا»، وتولي جانكارلو جاورجيتي حقيبة الاقتصاد وهو ممثل الجناح المعتدل في «الرابطة».

وقد تولّى حقيبة وزارية في حكومة رئيس الوزراء ماريو دراغي المنتهية ولايتها. إن يُطمئن بروكسل.

ويتوقع أن تكون مهمة ميلوني صعبة، خصوصاً أن ائتلافها يُظهر تصدعات.

تتفتح كل من سالفينيتي وبرلوسكوني تولي ميلوني السلطة على مضض، بعدما فاز حزباها 26% من الأصوات.

وغيّنت 6 نساء فقط في مناصب وزارية، وأوكلت اليهن وزارات صغيرة.

حققت ميلوني (45 عاماً) فوزاً تاريخياً في الانتخابات التشريعية الإيطالية، في 25 سبتمبر (أيلول)، وتمكنت من تلميع صورة حزبها «فرايتيلي ديتاليا» للغاشيين المعتاد.

واعتلاء السلطة بعد قرن بالضبط على تولي الديكتاتور الفاشي بينيتو موسوليني الحكم في بلاده، وقد أعربت ميلوني سابقاً عن إعجابها به.

تواجه ميلوني مهمة صعبة، إذ تشهد إيطاليا، ثالث اقتصاد في منظمة اليورو، على غرار الدول الأوروبية الأخرى، وضعاً اقتصادياً صعباً بسبب أزمة الطاقة والضعف.

كما سيُعين على ميلوني حفظ وحدة ائتلافها الذي يعاني انقسامات.

تتمتع ميلوني، مع شريكها في الائتلاف زعيم «حزب الرابطة» الميميني المتطرف في قصر كويرينالي الرئاسي بروما، أمام الرئيس سيرجيو ماتاريللا، متعهدين ب«احترام الدستور والقوانين».

الجانب البريطاني، حيث إن ما جاء في كتاب جيسكار عن الأميرة البريطانية يؤشر وبشكل واضح إلى أن المعنىة بالقصة ليست سوى الأميرة ديانا سبنسر، زوجة الأمير تشارلز.

في عام 2009، نشر الرئيس الفرنسي الأسبق فاليري جيسكار ديستان، كتاباً بعنوان «الرئيس والأميرة» يروي فيه قصة علاقة حب جمعت بين رئيس فرنسي وأميرة بريطانية. والكتاب أحدث ضجة لا مثيل، خصوصاً في



النشرة الوسط تنشر حلقات من كتاب «الزمن الجميل» يكشف التاريخ الحميمي لرؤساء الجمهورية الخامسة» (3-3)

فاليري جيسكار ديستان «بخيل» أحب النساء وصيد الحيوانات الكاسرة

«الزمن الجميل» يرسم صورة «الرئيس الأرستقراطي» المتأرجح بين التقليد والحداثة

باريس، ميشال أبونجم

هذا كان جيسكار ديستان،

الذي خصص له فرانسواز أوليفيه جيزبير، العديد من صفحات كتابه «الزمن الجميل». جيزبير رأى فيه الرجل الأرستقراطي، المفرط في الذكاء. ونقل عن رسالة وجهها الجنرال ديغول الذي عين جيسكار وزيراً للمالية في حكومات عديدة، إلى ابنه الأميرال فيليب جاء فيها: «جيسكار يتخطى الجميع باشواط. لكن عبه أنه يظهر ذلك. والحال أنه عندما تكون لنا مثل هذه الهامة، علينا أن نوهم الناس دوماً بأنهم يتمتعون بالدرجة نفسها من الذكاء». الذكاء لم يكن عيب جيسكار الذي بفضل ذلك كان أصغر سياسي وصل إلى البرلمان وإلى الوزارة وإلى رئاسة الجمهورية «باستثناء الرئيس الحالي إيمانويل ماكرون».

بيد أن عيب جيسكار أنه كان بالغ البخل. وفي هذا الخصوص يقول جيزبير: «جيسكار كان ممسك اليد حتى عندما شغل أعلى المناصب، بما في ذلك قصر الإليزيه. الأمر الذي كان موضع تندر عند معاونه. نادراً ما امتدت يده إلى جيبه إلا عندما كان الأمر يتعلق بشغفه بالصيد. عندها تسقط كافة الحساسيات». ويسرد جيزبير في القصر الذي كانت تسكنه أسرة جيسكار، كان الحساء الذي يصنع مما تنتجه مزرعة الخضار التابعة للقصر. والحال أن جيسكار ولد وفي فمه ملعقة من اللص. ويسرد جيزبير تمسك جيسكار بإبراز أصله النبيل، وكيف أنه من بين كافة رؤساء الجمهورية الخامسة، وحده يتحدر من عائلة أرستقراطية. لا بل تجري في عروقه دماء ملكية من خلال أديفيد دو سان جيرمان، الابنة غير الشرعية للملك لويس الخامس عشر ولعشيقته كاترين لوبونور بينارد.

ولا ينسى الكاتب أن يذكر أن والده آدمون جيسكار نجح في عام 1922 أن يضيف إلى اسم عائلته اسم «ديستان» للتأكيد على نسبه الأرستقراطي. وكيف أنه بالتعاون مع أخيه أوليفيه، وابن عمه فيليب، اشترى «قصر ديستان» القائم

على نسيه الأرستقراطي. وكان ذلك في عام 1981. وكان لا يزال شاباً وأراد ألا يترك السياسة. لذا، خاض الانتخابات النيابية في الدائرة التي مثلها في بداية شبابه، وانخرط في العمل السياسي المحلي، وحرب الأدب. ولأنه لعب دوراً مهماً مع المستشار الألماني هلموت شميت في دفع الاتحاد الأوروبي إلى الأمام، وإطلاق مجموعة السبع للدول الصناعية الكبرى، فقد بقي مرجعاً إلا أن ذلك لم يكن يكفي لفرط ديناميته ورغبته في العمل.

في رواية الرئيس الأسبق، اسم الأميرة باتريسيا دو هنري لاميرتي. ويتحدث الراوي عن لقاء الأميرة والرئيس بمناسبة عشاء رسمي جرى في قصر باكنغهام، بمناسبة قمة السبع في عام 1975 «التي تصادف الفترة التي كان فيها جيسكار رئيساً للجمهورية الفرنسية»، وتتوالى اللقاءات في القصور الرسمية من الجانبين، الملكية في بريطانيا والرئاسة في فرنسا.

ومنذ الصفحات الأولى، يوحى جيسكار بأنه، من جهة، بطل الرواية، وأن المقصود من الجهة الثانية الأميرة ديانا التي لم تكن في ذلك التاريخ قد انفصلت عن زوجها، إذ إن تطلقاً قد حصل في شهر أغسطس (آب) من عام 1992، وما زاد من حيرة المتابعين أن المؤلف أشار إلى أن الرواية «إبغاء لوعد» مقطوع، ولكن من غير أن يفصل طبيعته ومناصبه. وكان التساؤل من على جانبي بحر المناش: هل وجدت، حقيقة، علاقة حب بين الأميرة الشابة والرئيس الأرستقراطي؟ وخلال أيام عديدة، التزم جيسكار الصمت. إلا أنه أخيراً، فاج بالمكتوب بقوله إن الرواية من نسج الخيال، ولكن الأماكن التي جاء على وصفها حقيقية.

وأوضح في مقابلة مع مجلة «لو بوان»: «إنها رواية وشخصيتها الرئيسية الأميرة ديانا، وحاولت إحياءها كما رأيتها عند لقائي بها. لكنني التقيتها قليلاً، وكانت ترغب بان تتحدث وتواصل، ولذا أردت من روايتي أن تكون تكريماً لها». وأضاف جيسكار أنه التزم إزاءها بأن يروي قصص حب بين قادة ومسؤولي كبار الدول. هل كان صادقاً، أم اختلق القصة من البداية حتى النهاية، بحثاً، ليس عن الشهرة التي لم يكن يحتاج إليها، بل عن العودة إلى دائرة الضوء من غير العبادة السياسية بل الأدب. وكانت رواية «الرئيس والأميرة»، وهي الثانية التي ينشرها، طريقه إليها.

ومساء جيسكار أنه فشل في الفوز بولاية رئاسية ثانية في عام 1981. وكان لا يزال شاباً وأراد ألا يترك السياسة. لذا، خاض الانتخابات النيابية في الدائرة التي مثلها في بداية شبابه، وانخرط في العمل السياسي المحلي، وحرب الأدب. ولأنه لعب دوراً مهماً مع المستشار الألماني هلموت شميت في دفع الاتحاد الأوروبي إلى الأمام، وإطلاق مجموعة السبع للدول الصناعية الكبرى، فقد بقي مرجعاً إلا أن ذلك لم يكن يكفي لفرط ديناميته ورغبته في العمل.



الرئيس ديستان مع زوجته أنيمون سوفاج دو برانت (غيتي)



الرئيس فاليري جيسكار ديستان



خلال سنوات الحرب العالمية الثانية (غيتي)

وكما أن جيسكار أرستقراطي النسب، كذلك زوجته أنيمون سوفاج دو برانت، ابنة أرستقراطيين يحملان كلاهما لقب «كونت» و«كونتيس»، وهي التوصيفات الموروثة من العهد الملكي. تعرف إليها جيسكار، وكانت في سن الـ 18 عاماً، وسريعاً تزوجا وعاشا معا طيلة 68 عاماً، برغم الشائعات التي سرت عن معامرات الرئيس خارج بيت الزوجية، بما في ذلك خلال إقامته في قصر الإليزيه. وعام انتخابه رئيساً، نشرت صحيفة «لو كنار أونشينييه» الأسبوعية الساخرة خبراً مفاده أن جيسكار، بعد فترة قصيرة من انتخابه، حصل له حادث

وكمما أن جيسكار أرستقراطي النسب، كذلك زوجته أنيمون سوفاج دو برانت، ابنة أرستقراطيين يحملان كلاهما لقب «كونت» و«كونتيس»، وهي التوصيفات الموروثة من العهد الملكي. تعرف إليها جيسكار، وكانت في سن الـ 18 عاماً، وسريعاً تزوجا وعاشا معا طيلة 68 عاماً، برغم الشائعات التي سرت عن معامرات الرئيس خارج بيت الزوجية، بما في ذلك خلال إقامته في قصر الإليزيه. وعام انتخابه رئيساً، نشرت صحيفة «لو كنار أونشينييه» الأسبوعية الساخرة خبراً مفاده أن جيسكار، بعد فترة قصيرة من انتخابه، حصل له حادث

قدمها بوكاسا لزوجته جيسكار، وهي عبارة عن قرط من الماس الذي كان أحد أسباب فشله، في الفوز بولاية رئاسية ثانية، إذ كان على جيسكار أن يودعه المحفوظات الوطنية، لا أن تحتفظ به زوجته، الأمر الذي أخذ عليه ولم ينجح في تبديد الإزعاج الذي سببه لدى الرأي العام الفرنسي. ويشير جيزبير إلى العلاقة بين جيسكار وبوكاسا من جانب أن الأول كان يرتاد ادغال أفريقيا الوسطى للصيد، الذي كان مولعاً به إلى حد كبير، خصوصاً صيد الحيوانات الكاسرة. ومن «مآثره» أن زعيم الحزب الشيوعي، ورنيس لاصطياد «النمر السيبيري»، برغم أن فصيلته كانت على وشك الانقراض. ويكشف الكاتب أن الطائر السوفياتية التي حملت جيسكار، حملت أيضاً نمرين من هذه الفصيلة، أخرجها من إحدى حدائق الحيوانات، وأطلقا في السهوب السيبيرية ليكونا الفريسة التي يسعى وراءها جيسكار، وزير المالية الفرنسي وقتها.

ينقل جيزبير فقرة من كتاب الصحافي الفرنسي جان كو «بعضاً من الذكريات»، حيث يتحدث عن جيسكار كالتالي: «كان جيسكار كاملاً. لم التقي في حياتي رجلاً بنظافته في كل شيء: بداه، أظافره، قمصانه، رأسه، أذناه، ذقنه. كان استثنائياً في كل شيء». ولا غرو في ذلك، إذ إن جيسكار ارتاد أفضل المعاهد والجامعات الفرنسية. وورث عن أهله اسماً وقصراً وعريناً انتخابياً. كان محدثاً ومطوراً في كل شيء، بما في ذلك إقرار حق الإجهاض للنساء منذ سبعينات القرن الماضي، فيما هذه المسألة تحدث انقساماً عامودياً داخل المجتمع الأمريكي بين مؤيد ومعارض. وضمن الحرب العالمية الثانية، انخرط جيسكار في المقاومة، بعكس سلفه الرئيس جورج بومبيدو. وشارك في تحرير العاصمة باريس من الاحتلال النازي، ثم انتمى

سير صباحي في باريس عندما كان يقود سيارة فيراري يملكها المخرج السينمائي روجيه فايم، الذي جعل من بريجيت باردو بطلة أفلامه. كاترين شنيدر، ابنة عم زوجته أنيمون، وتفيد معلومات أخرى بأن جيسكار ارتبط بعلاقة مع الممثلة الهولندية سيلفيا كريستيل، بطلة أفلام «إيمانويل» الجنسية التي انتشرت على نطاق واسع في سبعينات القرن الماضي. وبعد أن منع الفيلم الأول من العرض في الصالات الفرنسية، سمح به لاحقاً بعد الحادثة، وبين الهدية التي

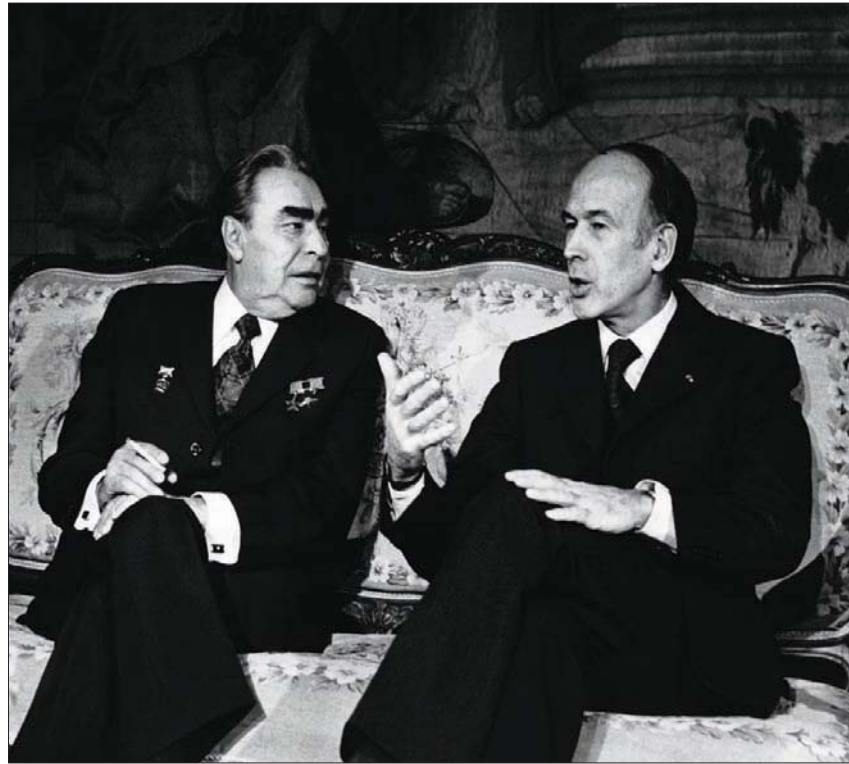
ما زال الفرنسيون يتذكرون خروجه المسرحي من قصر الإليزيه مشياً على الأقدام منفرداً

ما زال الفرنسيون يتذكرون خروجه المسرحي من قصر الإليزيه مشياً على الأقدام منفرداً

إلى «الجيش الأول» الذي كان يقوده الجنرال دو لانت دو تاسيني، وخرج منه برتبة «بريفادير» مع تنويه رسمي بهدوئه وشجاعته. لا تتم كتابة جيزبير عن



... مع المستشار الألماني هيلموت شميت والرئيس الأمريكي جيرالد فورد (غيتي)



ديستان مع الزعيم السوفياتي ليونيد برجينيف (غيتي)



ديستان مع الأميرة الراحلة ديانا في العام 1994 (غيتي)

في دراسة الطبيعة والمجتمع... للعلم معان مختلفة

ويستمر النظام الرأسمالي باقياً. الماركسية، ومثلها كل النماذج المعرفية راديكالية الطابع، تخلط بين تفسير الظاهرة الاجتماعية والعمل بنشاط لتغيير الواقع الاجتماعي. الحركة التي فتحت مساراً جديداً تماماً لمعرفتنا بالكون. غير أن وصف هذه الثورة المعرفية بـ«العلم» لم يحدث إلا في القرن التاسع عشر، عندما ميز الفرنسي أوجيست كومت لأول مرة بين الفلسفة الطبيعية (natural philosophy) والعلوم، فحتى ذلك الوقت كان إنتاج المعرفة العلمية امتداداً للتقاليد الفلسفية الطبيعية المعروفة منذ زمن أرسطو. المفارقة هي أن كومت لم يكن من منجمي المعارف الفيزيائية، ولكنه كان الداعية الأول، أو على الأقل الأشهر والأهم، لتأسيس «علم الاجتماع» (sociology).

جمال عبد الجواد

كان كومت مفتوناً بالتطور الحادث في العلوم الطبيعية، فدعا إلى تأسيس علم يدرس المجتمع، مسترشداً بالمنهج المتبع في العلوم الطبيعية، حتى إنه سمي العلم الاجتماعي الذي دعا إليه بـ«الفيزياء الاجتماعية».

وضع كومت أسس الفلسفة/الوضعية وروج لها باعتبارها المنهج العلمي لدراسة المجتمع، ففسر في ثلاثينات القرن التاسع عشر كتابه «منهج الفلسفة الوضعية» في خمسة أجزاء، خصص الأجزاء الثلاثة الأولى منها لاستعراض التقدم الحادث في علوم الطبيعة ومناهجها المتبعة، فيما خصص الجزأين الأخيرين لشرح تصورات كومت عن علم الاجتماع الذي تبني الدعوة إليه.

لتنعيز دعواته لتأسيس علم الاجتماع، قال كومت إن العلم الجديد سيعالج المشكلات التي يعاني منها المجتمع. كان هذا في أعقاب الثورة الفرنسية، بكل ما جلبته من تحديات لبلده فرنسا. ربما كان هذا أحد الفروق المبكرة بين العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية، فبينما لعب الفضول والرغبة في الانتشاف والمعرفة الدور الرئيس في تطوير العلوم الطبيعية، فإن المنفعة الاجتماعية كانت وراء الدعوات المبكرة لتأسيس العلم الاجتماعي، في مفارقة كبرى مع المال التاريخي لنوعي المعرفة بعد قرنين من الزمان، حيث تضاعفت القيمة النقدية للعلوم الطبيعية آلاف المرات، فيما تحوم شكوك حول المنفعة التي تجلبها علوم الاجتماع. صحيح، إن بعض مؤسسي العلم الطبيعي الحديث -فرنسيين سيكونون نموذجاً- دعاوا العلماء لتركييز جهودهم على المعرفة المفيدة، إلا أن هذا لم يكن سوى رأي الأقلية الذي لم يتوقف عنده أحد، حتى إن العلم الحديث لم يسهم مباشرة في تطوير المخترعات وزيادة الثروة إلا بعد فرنسيس بيكون بأربعة قرون.

فالمخترعات الحديثة، التي غيرت شكل العالم خلال الثورة الصناعية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، لم تتم على يد علماء، إنما تمت على يد فئة جديدة من المبادرين المبتكرين، الذين امتلكوا معارف تقنية، وقدراً مناسباً من الثروة، واتباعوا أساليب التجربة والخطأ لتطوير مخترعات عظيمة مثل النول الميكانيكي والقاطرة البخارية والمصباح الكهربائي ومحرك الاحتراق والسيارة. لقد تم تطوير كل هذه المخترعات بعيداً عن الأكاديميات العلمية، وعلى يد مستثمرين طموحين. «المستثمر المخترع» هو الفئة التي قادت الثورة الصناعية، وكان على العالم أن ينتظر حتى القرن العشرين لتتكون الرابطة الأقوى بين العلم والتكنولوجيا والصناعة في عصر اقتصاد المعرفة الراهن.

العلوم الطبيعية تدرس الخبثات والاستمرارية، بينما العلوم الاجتماعية تدرس التغيير والانقطاع، وهذا فارق شديد الأهمية بين نوعي المعرفة. المادة باشكالها وأحوالها هي موضوع دراسة العلوم الطبيعية، بكل ما ثبت منذ الانعجار الكبير. على العكس من ذلك فقد ولد العلم الاجتماعي في القرنين الثامن عشر والتاسع، عندما أخذ المجتمع في التغير بسرعة بسبب المطبعة، وانتشار التعليم، والصناعة، وسهولة السفر، وتراكم الثروات، وظهور طبقات اجتماعية جديدة، ونشوب ثورات كاسحة قلبت النظام الاجتماعي رأساً على عقب.

هذه التغيرات السريعة هي ما لفت نظر علماء الاجتماع، وهي السبب الذي من أجل دراسته تأسس العلم الاجتماعي، فهل درس الأباء المؤسسون لعلم الاجتماع، ماركس وديركايم وفيلبر، شيئاً سوى التغيير الاجتماعي؟

تطور العلوم الاجتماعية وفقاً لنطاق مختلف، فهناك قدر أقل من التراكم وقد أكبر من التوازي والتجاور. دارس العلوم الاجتماعية لا يمكنه التقدم إلى الأمام دون أن يقرأ الأصول الكلاسيكية بنفسه، والعلماء الاجتماعيون ما زلوا يقرأون ماركس وفيلبر وميكافيللي وأرسطو.

تطور العلوم الاجتماعية وفقاً لنطاق مختلف، فهناك قدر أقل من التراكم وقد أكبر من التوازي والتجاور. دارس العلوم الاجتماعية لا يمكنه التقدم إلى الأمام دون أن يقرأ الأصول الكلاسيكية بنفسه، والعلماء الاجتماعيون ما زلوا يقرأون ماركس وفيلبر وميكافيللي وأرسطو.

تطور العلوم الاجتماعية وفقاً لنطاق مختلف، فهناك قدر أقل من التراكم وقد أكبر من التوازي والتجاور. دارس العلوم الاجتماعية لا يمكنه التقدم إلى الأمام دون أن يقرأ الأصول الكلاسيكية بنفسه، والعلماء الاجتماعيون ما زلوا يقرأون ماركس وفيلبر وميكافيللي وأرسطو.

تطور العلوم الاجتماعية وفقاً لنطاق مختلف، فهناك قدر أقل من التراكم وقد أكبر من التوازي والتجاور. دارس العلوم الاجتماعية لا يمكنه التقدم إلى الأمام دون أن يقرأ الأصول الكلاسيكية بنفسه، والعلماء الاجتماعيون ما زلوا يقرأون ماركس وفيلبر وميكافيللي وأرسطو.

تطور العلوم الاجتماعية وفقاً لنطاق مختلف، فهناك قدر أقل من التراكم وقد أكبر من التوازي والتجاور. دارس العلوم الاجتماعية لا يمكنه التقدم إلى الأمام دون أن يقرأ الأصول الكلاسيكية بنفسه، والعلماء الاجتماعيون ما زلوا يقرأون ماركس وفيلبر وميكافيللي وأرسطو.

تطور العلوم الاجتماعية وفقاً لنطاق مختلف، فهناك قدر أقل من التراكم وقد أكبر من التوازي والتجاور. دارس العلوم الاجتماعية لا يمكنه التقدم إلى الأمام دون أن يقرأ الأصول الكلاسيكية بنفسه، والعلماء الاجتماعيون ما زلوا يقرأون ماركس وفيلبر وميكافيللي وأرسطو.

تطور العلوم الاجتماعية وفقاً لنطاق مختلف، فهناك قدر أقل من التراكم وقد أكبر من التوازي والتجاور. دارس العلوم الاجتماعية لا يمكنه التقدم إلى الأمام دون أن يقرأ الأصول الكلاسيكية بنفسه، والعلماء الاجتماعيون ما زلوا يقرأون ماركس وفيلبر وميكافيللي وأرسطو.

تطور العلوم الاجتماعية وفقاً لنطاق مختلف، فهناك قدر أقل من التراكم وقد أكبر من التوازي والتجاور. دارس العلوم الاجتماعية لا يمكنه التقدم إلى الأمام دون أن يقرأ الأصول الكلاسيكية بنفسه، والعلماء الاجتماعيون ما زلوا يقرأون ماركس وفيلبر وميكافيللي وأرسطو.

تطور العلوم الاجتماعية وفقاً لنطاق مختلف، فهناك قدر أقل من التراكم وقد أكبر من التوازي والتجاور. دارس العلوم الاجتماعية لا يمكنه التقدم إلى الأمام دون أن يقرأ الأصول الكلاسيكية بنفسه، والعلماء الاجتماعيون ما زلوا يقرأون ماركس وفيلبر وميكافيللي وأرسطو.

تطور العلوم الاجتماعية وفقاً لنطاق مختلف، فهناك قدر أقل من التراكم وقد أكبر من التوازي والتجاور. دارس العلوم الاجتماعية لا يمكنه التقدم إلى الأمام دون أن يقرأ الأصول الكلاسيكية بنفسه، والعلماء الاجتماعيون ما زلوا يقرأون ماركس وفيلبر وميكافيللي وأرسطو.

تطور العلوم الاجتماعية وفقاً لنطاق مختلف، فهناك قدر أقل من التراكم وقد أكبر من التوازي والتجاور. دارس العلوم الاجتماعية لا يمكنه التقدم إلى الأمام دون أن يقرأ الأصول الكلاسيكية بنفسه، والعلماء الاجتماعيون ما زلوا يقرأون ماركس وفيلبر وميكافيللي وأرسطو.

تطور العلوم الاجتماعية وفقاً لنطاق مختلف، فهناك قدر أقل من التراكم وقد أكبر من التوازي والتجاور. دارس العلوم الاجتماعية لا يمكنه التقدم إلى الأمام دون أن يقرأ الأصول الكلاسيكية بنفسه، والعلماء الاجتماعيون ما زلوا يقرأون ماركس وفيلبر وميكافيللي وأرسطو.

تطور العلوم الاجتماعية وفقاً لنطاق مختلف، فهناك قدر أقل من التراكم وقد أكبر من التوازي والتجاور. دارس العلوم الاجتماعية لا يمكنه التقدم إلى الأمام دون أن يقرأ الأصول الكلاسيكية بنفسه، والعلماء الاجتماعيون ما زلوا يقرأون ماركس وفيلبر وميكافيللي وأرسطو.

تطور العلوم الاجتماعية وفقاً لنطاق مختلف، فهناك قدر أقل من التراكم وقد أكبر من التوازي والتجاور. دارس العلوم الاجتماعية لا يمكنه التقدم إلى الأمام دون أن يقرأ الأصول الكلاسيكية بنفسه، والعلماء الاجتماعيون ما زلوا يقرأون ماركس وفيلبر وميكافيللي وأرسطو.

تطور العلوم الاجتماعية وفقاً لنطاق مختلف، فهناك قدر أقل من التراكم وقد أكبر من التوازي والتجاور. دارس العلوم الاجتماعية لا يمكنه التقدم إلى الأمام دون أن يقرأ الأصول الكلاسيكية بنفسه، والعلماء الاجتماعيون ما زلوا يقرأون ماركس وفيلبر وميكافيللي وأرسطو.

هل يشبه اليوم البارحة فعلاً بالصراعات والمصالح؟



صورة نشرها الجيش اللبناني في «تويتر» لموقوف ومخدرات ضبطها في أثناء مدهاماته

ويبدأ الاقتصاد يسير في حلقة مفرغة، وازدهرت المرافى غير الشرعية في طول البلاد وعرضها، حارمة الدولة من دخل جمركي مهم جداً. ولم تُدفع الضرائب ولا فواتير الهاتف والكهرباء في مناطق واسعة من لبنان، مما حرم الدولة كذلك من جزء من السبولة النقدية، وتبعاً لذلك كان على مصرف لبنان المركزي إما أن يتردد في فتح الاعتمادات أو يرفضها، وخاصة في مجال استيراد النفط الخام، وقطع الغيار الضرورية لتشغيل الكهرباء، وسائل الغاز، وغيرها من المشتقات لتلبية الطلبات الالمتناهية.

ويبدأ الدولار بالارتفاع، وبدأت الاتحادات تطالب بتعديل الأجور (سُتعمل كلمة «أجور» هنا مكان كلمة «زيادة»). هناك يمكنك أحياناً رؤية الزوارق التجارية التي تدفع ووتيراج الأرباح باتجاه المتوسط. وفي الجهة الخلفية، ارتفعت مائز وقياب الجوامع في المدينة بشكل رائع وساحر، ثم ما لبثت أن توجهت إلى الجانب الأيسر لخط الاتصال التجاري القديم... وعند الغسق انعطفت نحو شارع قذر باتجاه مقهى الملقى (café redze-vous)، حيث قابلت هناك تاجرًا معروفًا كان يشكل مصدر معلوماتي. وأخذت من الرجل أسماء وأماكن وتواريخ كانت كلها عبارة عن قطع متناثرة تجتمع بعضها مع بعض لخط اتصال التجارة القديم بعد أشهر من البحث والمحاولة صورة مذهلة: إن المخططين قد انشأوا تجارة ضخمة لتجار المخدرات في الغرب ومطالبي المصدر من الإغابيين في لبنان. وأخبرني مصدر المعلومات هذا بأنه سيقلل إذا ما كُشف أمره».

إن مصاري غير الرسمية المدعمة باسئتمتجات علمية واقتصادية ثابتة، تصب في هذا الاتجاه ذاته. فجأة، وكالمطعمون، ارتفعت عملية تعاطي المخدرات في أرجاء كثيرة من العالم، محطة الأزواج، وخاصة الموت والدمار والجريمة. والسنوات عديدة شكلت هي والإجرام المحرك الأساسي لتجارة المخدرات، لكن هذا البلد الصغير بشكل لم يتوقف عن زراعة نبتة الحشيش بشكل غير مشروع حتى يومنا هذا، وتصنيعها بأشكال مختلفة، كحجوب «الكتاغون» وغيرها، والتفني في إخفائها والاتجار بها وتصديرها إلى الخارج، حتى وصل أخيراً إلى دول الخليج، وخاصة المملكة العربية السعودية، مما تسبب في قطع علاقاتها مع لبنان لفترة، دبلوماسياً وعلاقاتياً وواقعياً. الخ. لفترة. أما الآن فبعد العلاقات إلى مجاريها أخيراً، لأن لبنان لا يستطيع أن يجاريها بسلام ووثام وازدهار من غير اشتقائه العرب في المنطقة العربية.

لم يستسلم المخططون على الإطلاق، بل بدأوا بعد دراسة معمقة حرب التجويع، فعبر أجهزة شيطانية غير قانونية، بدأ الدولار بالارتفاع، أحياناً وريداً وريداً، وأحياناً بجنون، لضاعف سعره في نحو ثلاثة عقود الألف الأضعاف؛ إذ كان يساوي 2,25 ليرة لبنانية في السبعينات، ووصل في عام 2022 إلى عملة الأربعين الفاً.

وبدأت الاتحادات العمالية والصناعية تطالب، آنذاك، بتعديل الأجور من دون أن يكون هناك إنتاج مواز (كما يحدث اليوم)، مما دفع بحلقة التضخم نحو الارتفاع والجنون؛ أي الكثير من المال لشراء القليل من السلع. ولم تشكل الزيادة في الأجور مالا حقيقياً بسبب فقدان الإنتاج الموازي، ولم يكن هذا المال ذا قوة شرائية. وكلمنا حصل العمال على زيادات في الأجور، ارتفع التضخم

د. سعاد كريم*

المحفورة هي التي شكلت الأرض الخصبة التي شجعت بعض الأفراد على أن تشكلن أحزاباً متنافسة، أو مجموعات ذات مصالح متصارعة، وكترست كل مجموعة حزبية معرفتها ومهاراتها لصالح الحزب أو المجموعة. ولتبعاً لذلك الجمهور والمجتمع بأسرها.

في عام 1987، أخبرني أحد الإيطاليين، وهو صديق عزيز لأحد أصدقائي، بهذه الأساطع التي عاشها خلال وجوده في لبنان بين عامي 1976 و1977: «في صباح يوم قارس، وقفت في بيروت على ضفة البحر، حيث كوة من المياه تفصل بيروت عن نقطة الالتقاء الرمزية لبيروت الشرقية والغربية، من تلك الليلة ليولد بعد أشهر من البحث والغسق انعطفت نحو شارع قذر باتجاه مقهى الملقى (café redze-vous)، حيث قابلت هناك تاجرًا معروفًا كان يشكل مصدر معلوماتي. وأخذت من الرجل أسماء وأماكن وتواريخ كانت كلها عبارة عن قطع متناثرة تجتمع بعضها مع بعض لخط الاتصال التجاري القديم بعد أشهر من البحث والمحاولة صورة مذهلة: إن المخططين قد انشأوا تجارة ضخمة لتجار المخدرات في الغرب ومطالبي المصدر من الإغابيين في لبنان. وأخبرني مصدر المعلومات هذا بأنه سيقلل إذا ما كُشف أمره».

إن مصاري غير الرسمية المدعمة باسئتمتجات علمية واقتصادية ثابتة، تصب في هذا الاتجاه ذاته. فجأة، وكالمطعمون، ارتفعت عملية تعاطي المخدرات في أرجاء كثيرة من العالم، محطة الأزواج، وخاصة الموت والدمار والجريمة. والسنوات عديدة شكلت هي والإجرام المحرك الأساسي لتجارة المخدرات، لكن هذا البلد الصغير بشكل لم يتوقف عن زراعة نبتة الحشيش بشكل غير مشروع حتى يومنا هذا، وتصنيعها بأشكال مختلفة، كحجوب «الكتاغون» وغيرها، والتفني في إخفائها والاتجار بها وتصديرها إلى الخارج، حتى وصل أخيراً إلى دول الخليج، وخاصة المملكة العربية السعودية، مما تسبب في قطع علاقاتها مع لبنان لفترة، دبلوماسياً وعلاقاتياً وواقعياً. الخ. لفترة. أما الآن فبعد العلاقات إلى مجاريها أخيراً، لأن لبنان لا يستطيع أن يجاريها بسلام ووثام وازدهار من غير اشتقائه العرب في المنطقة العربية.

لم يستسلم المخططون على الإطلاق، بل بدأوا بعد دراسة معمقة حرب التجويع، فعبر أجهزة شيطانية غير قانونية، بدأ الدولار بالارتفاع، أحياناً وريداً وريداً، وأحياناً بجنون، لضاعف سعره في نحو ثلاثة عقود الألف الأضعاف؛ إذ كان يساوي 2,25 ليرة لبنانية في السبعينات، ووصل في عام 2022 إلى عملة الأربعين الفاً.

المحفورة هي التي شكلت الأرض الخصبة التي شجعت بعض الأفراد على أن تشكلن أحزاباً متنافسة، أو مجموعات ذات مصالح متصارعة، وكترست كل مجموعة حزبية معرفتها ومهاراتها لصالح الحزب أو المجموعة. ولتبعاً لذلك الجمهور والمجتمع بأسرها.

في عام 1987، أخبرني أحد الإيطاليين، وهو صديق عزيز لأحد أصدقائي، بهذه الأساطع التي عاشها خلال وجوده في لبنان بين عامي 1976 و1977: «في صباح يوم قارس، وقفت في بيروت على ضفة البحر، حيث كوة من المياه تفصل بيروت عن نقطة الالتقاء الرمزية لبيروت الشرقية والغربية، من تلك الليلة ليولد بعد أشهر من البحث والغسق انعطفت نحو شارع قذر باتجاه مقهى الملقى (café redze-vous)، حيث قابلت هناك تاجرًا معروفًا كان يشكل مصدر معلوماتي. وأخذت من الرجل أسماء وأماكن وتواريخ كانت كلها عبارة عن قطع متناثرة تجتمع بعضها مع بعض لخط الاتصال التجاري القديم بعد أشهر من البحث والمحاولة صورة مذهلة: إن المخططين قد انشأوا تجارة ضخمة لتجار المخدرات في الغرب ومطالبي المصدر من الإغابيين في لبنان. وأخبرني مصدر المعلومات هذا بأنه سيقلل إذا ما كُشف أمره».

إن مصاري غير الرسمية المدعمة باسئتمتجات علمية واقتصادية ثابتة، تصب في هذا الاتجاه ذاته. فجأة، وكالمطعمون، ارتفعت عملية تعاطي المخدرات في أرجاء كثيرة من العالم، محطة الأزواج، وخاصة الموت والدمار والجريمة. والسنوات عديدة شكلت هي والإجرام المحرك الأساسي لتجارة المخدرات، لكن هذا البلد الصغير بشكل لم يتوقف عن زراعة نبتة الحشيش بشكل غير مشروع حتى يومنا هذا، وتصنيعها بأشكال مختلفة، كحجوب «الكتاغون» وغيرها، والتفني في إخفائها والاتجار بها وتصديرها إلى الخارج، حتى وصل أخيراً إلى دول الخليج، وخاصة المملكة العربية السعودية، مما تسبب في قطع علاقاتها مع لبنان لفترة، دبلوماسياً وعلاقاتياً وواقعياً. الخ. لفترة. أما الآن فبعد العلاقات إلى مجاريها أخيراً، لأن لبنان لا يستطيع أن يجاريها بسلام ووثام وازدهار من غير اشتقائه العرب في المنطقة العربية.

لم يستسلم المخططون على الإطلاق، بل بدأوا بعد دراسة معمقة حرب التجويع، فعبر أجهزة شيطانية غير قانونية، بدأ الدولار بالارتفاع، أحياناً وريداً وريداً، وأحياناً بجنون، لضاعف سعره في نحو ثلاثة عقود الألف الأضعاف؛ إذ كان يساوي 2,25 ليرة لبنانية في السبعينات، ووصل في عام 2022 إلى عملة الأربعين الفاً.

وبدأت الاتحادات العمالية والصناعية تطالب، آنذاك، بتعديل الأجور من دون أن يكون هناك إنتاج مواز (كما يحدث اليوم)، مما دفع بحلقة التضخم نحو الارتفاع والجنون؛ أي الكثير من المال لشراء القليل من السلع. ولم تشكل الزيادة في الأجور مالا حقيقياً بسبب فقدان الإنتاج الموازي، ولم يكن هذا المال ذا قوة شرائية. وكلمنا حصل العمال على زيادات في الأجور، ارتفع التضخم

الماضي هو ذاكرة الحاضر، كما الحاضر هو ذاكرة المستقبل، علماً نأخذ العبر من أخطاء الماضي كي لا نكررها. إذا عدنا إلى الماضي؛ أي حقبة الخمسينات والستينات والسبعينات، نرى أن دول المنطقة، غير المستقرة سياسياً، لم تشجع العرب على تنفيذ أي مشاريع فيها لأسباب عديدة، أهمها: - الاقتصاد الموجه والمتقلب تبعاً للامور السياسية، مما ولد في بلدان عربية سلسلة من الانقلابات العسكرية بين الغيبة والأخرى، في العراق وسوريا مثلاً، حيث كان هناك أكثر من انقلاب في الشهر الواحد تقريباً، مما جعل هذه البلدان غير مستقرة وعرضة للمشكلات في أي لحظة.

- التأميم الذي حدث في مصر خلال عهد الرئيس جمال عبد الناصر، والذي كان مطلباً شعبياً، غالباً ما أدى إلى اهتزاز الوضع المالي والتمويلي للمستثمرين العرب، لذا فضلوا عدم المخاطرة وخسارة ثرواتهم هناك.

- البيئة الاجتماعية التي جعلت من الصعب على الأجنبي الاختلاط بالمجتمع والحياة اليومية للسكان المحليين. من المفيد أن نذكر فرضية نظرية الجماعة (Goup Hypthesis) في وضعية بلد عالم ثالثي... وسنختار فرضية ستة مفكرين حول تفنيس الدول، كمنثال قبرص ودول البلقان. وهذه الفرضية قابلة للتطبيق على أوضاع وأنماط مختلفة. وعلى أساس فرضية نظرية الجماعة، بالإمكان تكوين فرضية قابلة للتطبيق على وضع ما. وكان الهدف الأساسي لمنظري الصراع الأوائل، مثل ميكافيللي، وهوبس، ولوك، معرفة الروابط التي تجمع الدول بعضها ببعض. أما روسو، وبيرك، وماركس، فقد ركزوا أفكارهم على تماسك الجماعات والدفاع عنها وتطورها.

أما دويتش، فيعتبر أن أيًا من المفكرين الستة لم يهتم بمسألة تفنيس الدول، أو المجموعات السكانية الكبيرة، إلى دول ومجموعات أصغر. لذا، فإن هؤلاء المفكرين الستة، يتركزهم على تفسير لا تقسيم الجماعات، قد أهملوا جزءاً من العلة الاجتماعية - السياسية. يفترض دويتش أن النظم الصراعية تتصف بالتفاوت أو التعارض السلبى. وفي تعامله وعلاقته، يتبع النظم شريكاً على حساب آخر، حيث يُكافأ الشريك الأول ويُعاقب الشريك الثاني. وإذا ما تضاعفت الجماعات المتصارعة داخل النظام الواحد الوجود والتعايش لفترة طويلة، فسيتكون باستطاعتها، في النهاية، تطوير وتكوين مصالح مشتركة. وهي؛ أي هذه المجموعات، ستستمر في تعايشها رغم الصراع إذا ما كانت الإجراءات والمصالح التي تحافظ على التعايش كثيرة ومتنوعة. ولكي تستمر النظم بالحياة، على العلاقات والمعاملات أن تبني على أساس التشجيع والمكافأة للأفراد والأجهزة التي تؤلف النظام. لا على أساس العقاب والقمع. فيما يعتبر هورتم أن النظام الصراعى بمثابة صراع سياسي مكثف ومستمر بين المجموعات ذات الأهداف العالية المتعارضة. هذا الصراع يؤدي إلى ما سيمس به لاغون بـ«نموذج - الصراع». وهذا النموذج يحدد النظم السياسية المؤلفة من وحدات متعارضة وتتصف أهداف هذه الوحدات بالمانعة المتبادلة. إنها تعمل في «وضع نتيجة جمعة صفر» بمعنى أن ربحا مجموعة ما يوازيه خسارة ماثلة لجموعة أخرى. ويمكن عرض تلخيص لاغون لفرضيات (النموذج - الصراع) على الشكل التالي:

1 - تتصف كل النظم الاجتماعية بدرجات متفاوتة من اللاسواة.

2- إن التغيير كامن في نظام اجتماعي.

3- يتأثر كل من الاستقرار والتغيير بالقوة النسبية للأحزاب المتنافسة، وليس بالصراع بحد ذاته. وبمعنى آخر، يأتي التغيير الاجتماعي من التحولات الحاصلة في موازين القوى.

إن الصراع المستمر بين المجموعات المتصارعة والمتنافسة ذات الأهداف والغايات المتعارضة، سيؤدي حتماً إلى تحول في ميزان القوى، وسيؤدي أيضاً إلى التغيير واللاساواة في النظام الاجتماعي، إلا أنه إذا ما أرات هذه المجموعات أن تعايش وتوجد بعضها مع بعض لفترة طويلة من الزمن، فيمكن سامتخذ أن تطوّر وتبنى مصالح مشتركة. ومع ذلك، عادة ما تتجاهل المصالح المشتركة أي نظام صراعي يمكن أن يشكل عائقاً أمام التعايش بين الأحزاب الموجودة والمتنافسة؛ لأن هذه الأحزاب ستنتهي مع مرور الزمن مصالح مشتركة شكلتها الإجراءات التي تكافئ الأفراد الذين يؤيدون النظام.

أما بالنسبة إلى لبنان خلال الحرب الأهلية التي بدأت في 13 أبريل (نيسان) 1975، واستمرت سنوات طويلة، حيث نرى أن الجماعات المتصارعة والمقاتلة والمتضاربة المصالح في نظام واحد، أخذت على المدى الطويل تتقارب بعضها من بعض لتكوّن مصالح مشتركة وتعايش معها؛ تتحارب نهاراً وتتسامر وتتناجور ليلاً. لذا نرى من المفيد أن نذكر فرضية الجماعة؛ أي إنه على الرغم من أن بعض القطاعات فيه قد بدت لفترة ما أنها موحدة ومبنية إلى حد ما (كالمؤسسات العسكرية والحكومة خلال الحرب الأهلية)، فإن لبنان لم يكن بشكل عام ووطناً ودستوراً موحداً لمجتمع مترابط وموحد وذى انتماء، ولم يعمل كل أبنائه بوحدة مترابطة من أجل كل أفراد وجماعته. وهذه الهوة



فرنسي يحمل لافتة كتب عليها: إن الإضراب أفضل من التقاعد البائس» خلال مظاهرة في باريس قبل أيام (أغب).

* باحثة لبنانية

«الشيوعي» الصيني أم «المحافظون»؟

وينعكس ذلك على رؤية البريطاني للصين دولة منافساً لإمبراطورية أميركية أخذة في التهلل. في بكين كانت عيون الحزب الشيوعي مركزة على تايوان، ومعها على بريطانيا والغرب الذي يتم اختباره كل عام تقريباً ويثبت عززه في تايوان. سواء كانت زيارة نانسي بيلوسي لتايوان في سماع الصينيين لإذاعات وزيرة الخارجية ليز ترانس، وتذكريها للصين بقواعد اللعبة الدولية: لا يحق لجار كبير ابتلاع جار صغير. خصوصاً بعد استعدادات الصين وصورايخها التي طارت فوق تايوان. روسيا وأوكرانيا مثل واضح لتحرك دولة كبرى لابتلاع جارة صغرى. الموقف متشابهاً ولا يفوت الصينيين دروس أوكرانيا، ولا يفوتهم أبداً ثمن الغزو المنتظر.

العالم من بكين يبدو كالعالم من لندن، ولكن ببطء أعصاب، وأن أقصى ما يمكن أن تفعله الحزب هو طرد هو جينتاو من مؤتمر كبرى الصين - كما هو واضح للعيان - سيطرة في الشرق، وبدات سيطرتها أيضاً تظهر بقوة في شوارع الغرب، بينما يحاول بوبس جونسون أن يجزب حظه مرة أخرى في انتخابات الحزب في مواجهة البريطاني من أصول هندية روشي سوناك.

أما الحرب فقد تراجعت قوتهم الشرائية بالمعنى الواسع، ولم تعد العواصم الغربية، ولا حتى الشرقية، تهتم بهم كثيراً، باستثناء بعض الدول العربية التي دخلت في مواجهات مع واشنطن، من خلال تخفيض أسعار النفط.

بين الحزم في بكين والفوضى التي تسيطر على حزب المحافظين البريطاني تتضح الفجوة بين بقايا إمبراطورية باد، وأخرى بازغة.



د. مأمون فندي

بين إمبراطورية أفلت شمسها لتصبح دولة عادية من دول أوروبا الغربية، وإمبراطورية قديمة في الشرق تتجدد كل فترة بدافع استمرارية الحضارة والتاريخ، وفي الحالتين تتجلى السياسة الدولية في ممارساتهما المحلية الأصغر، سواء معركة الحزب الشيوعي في بكين أو معركة حزب المحافظين في لندن. وما بينهما انتخابات نصفية في الكونغرس الأميركي، ومؤتمر المناخ في شرم الشيخ... ترى أي منها يستحق الكتابة عنه، معركة إعادة ترتيب البيت في الصين أم معركة حزب المحافظين في بريطانيا؟ وعن نكتب: عن روشي سوناك وبوبس جونسون أم عن شي جينبينغ وهوجنتاو، وبينهما تايوان ونانسي بيلوسي؟

أفكر فيما يربط الحالتين وأنا أمشي في شوارع لندن، لاكتشف للحظة أنه يمكن أن ترى الصين من لندن، وكذلك يمكن أن ترى بريطانيا من بكين أو تايوان. فالسياسة قبل وبعد اكتشافها حركة البشر ومواقفهم. عندما تسير في شوارع لندن ومناجرتها الكبرى يستوقفك المشهد الصيني، فالصينيون اليوم في لندن هم أكثر الجسبات إنفاقاً في المتاجر الكبرى والمطاعم، شيء يشبه العرب أيام الفورة والطفرة النفطية، عندما كانت النظرة هي أن كل عربي يمسي في شوارع لندن هو من الأثرياء، حتى وإن كان غير ذلك. اليوم يحل الصيني محل عربي الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي.

إن لم يعد الإنجليزي يتوقف عند ما يتفقه الأثرياء العرب كثيراً، فهمما عظم الإنفاق العربي فلن يصل إلى ربع ما يتفقه الصيني على الأنواع المختلفة من الماكس الراقية أو المجوهرات. الصيني في لندن اليوم ينظر إليه نظرة مغايرة،

ما يعنينا هو التمعن في المدى الذي وصلت إليه قدرات إيران العسكرية والتكنولوجية بالرغم من العقوبات الأميركية، وتأثيرها على منطقتنا التي لا تزال تتعرض للاعتداءات الإيرانية في أكثر من مكان. وتجدد أيضاً ملاحظة فتور الرد الأميركي على الإنخراط الإيراني في الحرب الأوكرانية إلى جانب موسكو، وقد يكون وراءها عودتنا عليه الإدارات الديمقراطية الأميركية المتعاقبة من باراك أوباما إلى جو بايدن، وهو إعطاء الأولوية للعودة إلى الاتفاق النووي وسط القناعة الساذجة باستمالة إيران لحظيرة الدول الطبيعية، وتالياً غض نظر مفضوح عن ممارساتها. هذا الرأي يعززه موقف واشنطن الريب المتتردد والهادف إلى إنقاذ ماء الوجه من الانتفاضة النسائية والشبابية العارمة والمستمرة في إيران إثر مقتل مهسا أميني بعد اعتقال شرطة الأخلاق لها: «لا ردتائها الحجاب بشكل غير ملائم».

وفي حين نغيب على أميركا مواقفها المتذبذبة من طهران وتسود البرودة العلاقات معها، وخصوصاً بعد رد فعلها المتوتر على قرار دول «أوبك بلس» خفض إنتاج النفط، تبرز إشكالية تعزيز العلاقة العربية، لا سيما الخليجية، مع موسكو، وهي المعنة في التكامل مع إيران على أكثر من صعيد ووجهة. ما دامت الحرب الأوكرانية دائرة، فإن المتغيرات والمخاطر تتسارع، وقد يقترُب إصبع بوتين من النزح النووي. وفي المقابل، غواصات الصواريخ الباليستية الأميركية من فئة «هايو»، وتعد من الأسلحة الأكثر فتكاً التي تمتلكها البحرية الأميركية، لضمان القدرة على توجيه «الضربة الثانية» في حال التعرض لهجوم نووي، وصلت إلى بحر العرب حيث تحدد القوات، ويعتقد لعب دور محوري في أي صراع محتمل ينشب فيه.

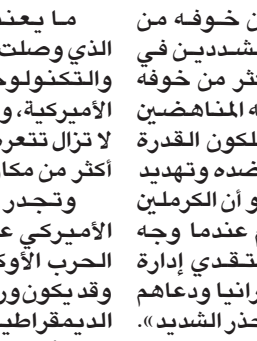
المنافسة طويلة المدى وشرسة وخطيرة بين «العالمين الحر وغير الحر» كما درجت التسمية، فهل يمكننا في الإقليم صوتاً صامخاً وقيماً البقاء خارج هذا الاصطاف؟

إيران الكبرى في خدمة روسيا الصغرى!

تشير إلى أن خوفه من حلفائه المتشددين في النظام بات أكثر من خوفه من معارضي المناهضين للحرب، إذ يملكون القدرة على الانقلاب ضده وتهديد هيمنته، ويبدو أن الكرملين كان يقصدهم عندما وجه تحذيراً لمنقدي إدارة الحرب في أوكرانيا ودعاهم إلى «توخي الحذر الشديد». ولا ننسى الضغوط الكبيرة من رجال الأعمال الذين يخسرون جزءاً كبيراً من ثروتهم بسبب العقوبات.

الحقيقة الغائبة هي تغيير موسكو نهج حربيها في أوكرانيا من حرب أقلها شبه تقليدية بخوضها جيش نظامي وتراعي المعاهدات الدولية بشأن النزاعات، إلى حرب عينت مؤخرًا لإدارتها الجنرال سيرغي سوروفكين المعروف بلقب «جرار سوريا» نتيجة الانتهاكات التي ارتكبتها إبان الهجوم على إدلب عام 2019، ويخوضها مرتزة كجماعة «فاغنر» تعتمد ممارسات محظورة دولياً كقتل الأحياء السكنية والمستشفيات والمدارس ومراكز الطاقة والبنى التحتية المدنية، وغيرها من أساليب تهريب المدنيين، إلى تجنيد السجناء وإرسال المتطوعين إلى الخطوط الأمامية بقليل من التدريب. كل ذلك يشير إلى عجز الجيش الروسي عن خوض الحرب، وما من موسكو بدات مرحلة جديدة في مسار الحرب الأوكرانية عنوانها «كل الأساليب مباحة».

أما مسألة تداعيات التورط الإيراني في الحرب الأوكرانية على دول المنطقة، لا سيما على علاقاتها مع موسكو، فعلى الرغم من نفي طهران تدخلها في الحرب، فلا شك في أن الاستخبارات تعرف أن المخابرات الإيرانية وتشغل بتوجيه ميداني إيراني من شبه جزيرة القرم، في أكبر مثال على قوة طهران الاستراتيجية، كما على ضعف الروس المذهل الذي اضطروهم للوصول حتى إلى إيران ليحصلوا على تكنولوجيا يفترض أن تكون بجوزتهم قبل سنوات.



سام منسي

بدأ بوتين يشعر أكثر بتنامي الضغوط الداخلية عليه والأثنية من كل صوب، وبخاصة من المقربين الأشد تطرفاً، وعلى رأسهم سكرتير مجلس الأمن القوي، نيكولاي باتروشيف، الذي انتقد إدارة المعارك ودعا إلى بدء حرب شاملة تتطلب تعبئة كاملة ووضع الدولة يدها على الاقتصاد بشكل كلي. وانضمت أصوات قومية متطرفة أخرى إلى دعوات للتعبئة، منتقدة طريقة تعامل وزارة الدفاع الروسية مع الحرب منذ بداية الاجتياح، منهم إيغور جيركين الذي اعتبر أنه «إذا لم يغير شيوخ الكرملين تكتيكاتهم، فسنشهد هزائم كارثية».

ورمضان قد يروف، رجل الشيشان القوي الذي دعا إلى تغيير في استراتيجية الحرب يصل إلى «إعلان الأحكام العرفية في المناطق الحدودية واستخدام أسلحة نووية منخفضة القوة».

هذه الأصوات المتمتعة من إدارة الحرب دفعت بوتين إلى إعلان التعبئة الجزئية لاسترضائهم، في خطوة

ضجت الساحة الدولية مؤخرًا بمزاعم تنهه إيران بتزويد روسيا بمئات المسيرات، استخدمتها في تنفيذ ضربات استهدفت المدن والبنية التحتية المدنية في أوكرانيا. يثير لجوء موسكو إلى طهران للتزود بالأسلحة مسائل كثيرة؛ أولها تراجع صناعتها العسكرية وهي التي تعد من أكبر منتجي الأسلحة في العالم ودولة عظمى تحمي تحت جناحها دولاً عدة بينها إيران. أما ثانياً فيتعلق بدلالات هذا المستجد لجهة الاستراتيجية الروسية لإدارة حربها ضد أوكرانيا، ويرتبط ثالثاً بتداعيات التورط الإيراني مع الروس في أوكرانيا على دول منطقة الشرق الأوسط إذا استمر وتزايد، لا سيما على علاقات بعض من دولها المتوجسة من تحالف إيران مع موسكو.

اضطرار روسيا للجوء إلى المسيرات الإيرانية يشير بشكل واضح إلى عجز مصنعي الأسلحة المحليين من تلبية حاجتها، ويتأكد ذلك إذا ما راجعنا معاناة الجيش الروسي من نقص الإمدادات العسكرية منذ اندلاع الحرب قبل ثمانية أشهر. تذكر هنا قول الكولونيل الروسي إيغور إيشوك لوكالة أنباء «ناس» الحكومية إن «وزارة الدفاع وضعت معايير تكتيكية وتقنية للمسيرات، تعجز للأسف معظم الشركات الروسية المصنعة عن تلبيةها»، وهذا ما أكده الباحث في جامعة السوربون بيار غراسر لن قال: «مجرد استخدام الروس للمسيرات الإيرانية هو اعتراف بفشلهم الصناعي... ويظهر أن الصناعة العسكرية الروسية لا يمكنها مواكبة التقدم». وأضاف أن استخدام المسيرات يوفر المال على روسيا ويعفيها من استخدام صواريخ كروز المرتفعة التكلفة.

خلاصة الأمر أن روسيا التي تعد تاريخياً مُصدراً رئيساً للأسلحة، باتت اليوم تطلب استيرادها من إيران وكوريا الشمالية، ما يؤكد الضعف الهائل الذي تتعرض له بعد أن فقدت بحسب الإحصاءات الأميركية 6000 قطعة من معداتها العسكرية منذ اجتياحها أوكرانيا، إضافة إلى تعثر اقتصادها ويحضرنا هنا قول الرئيس الأوكراني

عن واجبه الوطني ساهون أو مقصرون أو مستعمدون. وفي كل الحالات استهانة ما بعدها بالأصول والقيم. طوال ست سنوات كان اللبناي المضام يرنو سمعاً للعلظة التي يلقها في رحاب الكنيسة البطريرك الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، والمطران غفرانيل الصلبي، وكلاهما في حالة أسى - كما أكثرية الشعب اللبناني - على الذي أصاب الوطن الذي انتهى بين مستعوط أو متسول أو في انتظار وحدات ناتيه، مع أن الله وهب هذا الوطن مع قومات العيش الكريم ما يجعله في منأى عن عدايات الزمن، لكن ذلك يستوجب أن يكون المسؤول صاحب ضمير، فلا تكون ممارسة إدارة البلاد على النحو الذي جعل الوطن - كما المواطن - رمزاً لليؤس الشديد، علاوة على سمعة تسببت في نفور عربي ودولي غير مسبوقة منه.

وكما عظمات قدايس هي شمس عهد بالظلم والتظلم على أهية الانتقال إلى سواد الليل. عسى ولعل يكون الشروق عهداً يعوض الناس ما فقدوه من نعمة الطمأنينة. وعسى الآتي، ولو بعد التعسير المنهج، يتأمل فيما كانت رموز المرجعيات تقوله على مدار ست سنوات من العسر يعيше الناس. فالتمعن فيه ما يجعل العهد

الآن وقد بات لبنان الوطن والدولة والشعب في اتعس ملث، وكما لم تواجه دولة في العالم الثالث المصنف أصلاً تعيساً ببعض أنظمة مدنية وعسكرية، سوء حال كالتي يعيشها منذ ست سنوات، فإنني وقد قاربت عقارب الساعة الرئاسية على منتصف ليل الحادي والثلاثين من شهر أكتوبر (تشرين الأول) على الالتقاء، إيذاناً ببدء يوم جديد مامول الإشراق صباحاً مضيئاً على اللبنانيين المحجور على طمانينتهم، كما على وداغتهم، كما على أدويتهم، كما على إحساسهم بالطمأنينة...

واللهذه المناسبة سأطوي إلى حين الاهتمام مع التحليل بالكلام السياسي الذي طالم صدر عن مسؤولين، وفي جميع المستويات الرسمية والحزبية، والحق قنادل الضمر بالمسعة، وأمعن إحباطاً في نفوس الناس، وساختار عبارات قالها رموز مرجعيات روية، لكون هذه العبارات - وبالعبارة الفصحى - حققت الصبر الجميل والتفاؤل بالخير بأمل حصوله، إلى جانب تضمين العظات يوم الأحد والخطبة في صلاة الجمعة مفردات فولاذية في حق الذين في مواقع رسمية وحزبية وتبائية وحركية، هم

الكلام الروحي الأصدق من السياسي

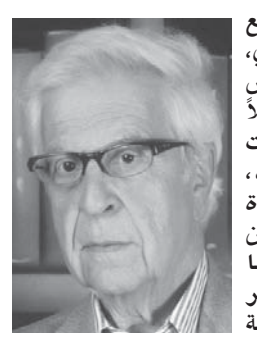
غير الممكن أن يعيش لبنان هويته وطبيعته ورسالته إذا لم يستعد حياده الناشط... «لا نستطيع أن ننادي بحياد لبنان ونختار رئيساً منحازاً للمحاور، وعاجزاً بالتالي عن تطبيق الحياد والرئيس الذي لا يشكل تحدياً ليس بالطبع رئيساً لا يمثل أحداً، ولا رئيساً يخضع لموازن القوى...»

«لا نستكت، بل نرفض منع انتخاب رئيس جديد للجمهورية. لا نستكت، بل نرفض الرئاسي. لا نستكت، بل نرفض استباحة رئاسة الجمهورية. لا نستكت، بل نرفض الإجهاد على دولة لبنان وميزاتها الوطنية من دون الحياد...»

«إذ كان البعض يعتبر الحياد حلاً صعباً، فإننا نرى فيه الحل الوحيد لإنقاذ لبنان. لقد بات متعزراً إنقاذ الشراكة الوطنية من دون الحياد...»

«عمد شغور منصب الرئاسة مؤامرة، بل خيانية. ندعو الجميع إلى الكف عن المظاهرات والمساومات، ونأمل في صحوه وطنية لدى الأحزاب والكتل اللبنانية، فتبادر إلى فغل الانتخاب، وتقي نفسها عار التاريخ والمستقبل ونقمة الأجيال...»

«على الحياد يتعلق مصير الوجود اللبناني، ومن



فؤاد مطر

ومن هنا وجوب التركيز أكثر على بعض مضامين عقائده التي هي من رئيس الطائفة إلى رئيس الدولة؛ أحد أبناء هذه الطائفة. والأقوال التي اخترناها بأمل أن تقي بما أوجب هذه الوداعية من قلم مواطن يمتحن الكتابة لرئيس وطنه المنصرف، هي الآتية:

«البرطيرك الماروني بشارة الراعي: «ينظر الشعب رئيساً واعداء ينتقل لبنان من الفقر الذي أوصلته إليه الجماعة السياسية، أكانت حالة أم متفرجة».

«إن قوى الأمر الواقع انقلبت على هوية لبنان ودستوره، ورهنت الأرض والشعب والدولة إلى مشاريع خارجية...»

«عمد شغور منصب الرئاسة مؤامرة، بل خيانية. ندعو الجميع إلى الكف عن المظاهرات والمساومات، ونأمل في صحوه وطنية لدى الأحزاب والكتل اللبنانية، فتبادر إلى فغل الانتخاب، وتقي نفسها عار التاريخ والمستقبل ونقمة الأجيال...»

في ساعات ثقيلة الوطاة من الشدة في حق أهل السلطة، من دون استثناء الذين يثبوتون دعائم مراكزهم، وطمأننة هؤلاء بان لا خوف عليهم عن ان مفردات قدايس الإحد، وخطبة صلاة الجمعة، ستكون بما يعرض ما فسات، ويستكثر كلمات الطمأنينة بعد التحذير... وبالعربية الفصحى نقيض ما حفلت به تصريحات أهل السلطة والحكم والأحزاب على أنواعها، وكانت إن معظمها حافلة بالأحقاد والكراهية، ولا علاقة للوطن والوطنية بها.

ويبقى على سبيل المثال استحضار بضع عبارات قالها رموز المرجعيات الروحية (مورانة، أرثوذكس، شيعة، سنة، موحدين) في رحاب الكنائس والمساجد، ولها الآتي ومن معه يناون عما أوجب قوله للأسلاف ذوي الشأن كباراً وصغاراً الذين انصرفوا وباتت المحاسبة لدى رب العالمين. وحيث إن الأمر الأكثر عسراً هو في أن يكون رئيس الجمهورية، وأن المرجعية الروحية لهذا الرئيس هو بطريرك الطائفة الحالي مار بشارة بطرس الراعي، فإن غبطته كان البادئ في النصح والتحذير،

في ساعات ثقيلة الوطاة من الشدة في حق أهل السلطة، من دون استثناء الذين يثبوتون دعائم مراكزهم، وطمأننة هؤلاء بان لا خوف عليهم عن ان مفردات قدايس الإحد، وخطبة صلاة الجمعة، ستكون بما يعرض ما فسات، ويستكثر كلمات الطمأنينة بعد التحذير... وبالعربية الفصحى نقيض ما حفلت به تصريحات أهل السلطة والحكم والأحزاب على أنواعها، وكانت إن معظمها حافلة بالأحقاد والكراهية، ولا علاقة للوطن والوطنية بها.

ويبقى على سبيل المثال استحضار بضع عبارات قالها رموز المرجعيات الروحية (مورانة، أرثوذكس، شيعة، سنة، موحدين) في رحاب الكنائس والمساجد، ولها الآتي ومن معه يناون عما أوجب قوله للأسلاف ذوي الشأن كباراً وصغاراً الذين انصرفوا وباتت المحاسبة لدى رب العالمين. وحيث إن الأمر الأكثر عسراً هو في أن يكون رئيس الجمهورية، وأن المرجعية الروحية لهذا الرئيس هو بطريرك الطائفة الحالي مار بشارة بطرس الراعي، فإن غبطته كان البادئ في النصح والتحذير،

في ساعات ثقيلة الوطاة من الشدة في حق أهل السلطة، من دون استثناء الذين يثبوتون دعائم مراكزهم، وطمأننة هؤلاء بان لا خوف عليهم عن ان مفردات قدايس الإحد، وخطبة صلاة الجمعة، ستكون بما يعرض ما فسات، ويستكثر كلمات الطمأنينة بعد التحذير... وبالعربية الفصحى نقيض ما حفلت به تصريحات أهل السلطة والحكم والأحزاب على أنواعها، وكانت إن معظمها حافلة بالأحقاد والكراهية، ولا علاقة للوطن والوطنية بها.

في ساعات ثقيلة الوطاة من الشدة في حق أهل السلطة، من دون استثناء الذين يثبوتون دعائم مراكزهم، وطمأننة هؤلاء بان لا خوف عليهم عن ان مفردات قدايس الإحد، وخطبة صلاة الجمعة، ستكون بما يعرض ما فسات، ويستكثر كلمات الطمأنينة بعد التحذير... وبالعربية الفصحى نقيض ما حفلت به تصريحات أهل السلطة والحكم والأحزاب على أنواعها، وكانت إن معظمها حافلة بالأحقاد والكراهية، ولا علاقة للوطن والوطنية بها.

في ساعات ثقيلة الوطاة من الشدة في حق أهل السلطة، من دون استثناء الذين يثبوتون دعائم مراكزهم، وطمأننة هؤلاء بان لا خوف عليهم عن ان مفردات قدايس الإحد، وخطبة صلاة الجمعة، ستكون بما يعرض ما فسات، ويستكثر كلمات الطمأنينة بعد التحذير... وبالعربية الفصحى نقيض ما حفلت به تصريحات أهل السلطة والحكم والأحزاب على أنواعها، وكانت إن معظمها حافلة بالأحقاد والكراهية، ولا علاقة للوطن والوطنية بها.

بالأمم والشعب ومصير لبنان... «مفتي الجمهورية اللبنانية عبد اللطيف دريان: «الشعب مغلوب على أمره، ومن غير المسموح أن يتحدر به المسؤولون من جزاء مواقفهم إلى واد سحق في أودية جهنم التي يحتوي بناها السواد الأعظم من اللبنانيين الذين فقدوا ما جنوه سحابة أعمارهم، وهجر أبناؤهم الذين خسروهم الوطن ثروة بشرية عليها يقوم مستقبل لبنان الذي أريدناه واعداء...»

«بعض المسؤولين اللبنانيين في غيبوبة، وربما يعانون من قصور، ولا يتحملون مسؤولياتهم الوطنية لحماية الدولة ومؤسساتها من الأزمات الصعبة التي تواجهها، والتي تشكل خطراً على مستقبلها ووجودها...»

«الوطن مهد من الداخل والخارج، والشعب اللبناني في حال ضياع وتشتت بسبب أوهام العلبلة والانقسامات، مثلما هو مهدد من العدو الإسرائيلي...»

«المطران الياس عودة (مستروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس): «لبنان ليس فقط مساحة وحدوداً، إنه شعب عريق حر، مبدع جعله الساعة مطية لأطماعهم وأحقادهم...»

«بقاء لبنان واستعادة عافيته أهم من المسؤولين، والخارجية، ومن كل النزاعات والشبوات...»

«المفتي الجعفري המתان الشيخ أحمد قبيلان: «تصالحوا (الكلام موجّه إلى السياسيين) مع الشعب، مصيره، فمصير بلدنا في قم الخئيل، الدولة كمؤسسة وطنية مهتدة جداً، ووجود لبنان على المحك. كل مصابف هذا البلد (لبنان) من فساد السياسيين، ولا حل للكراهة التي تعصف بالبلد من دون تضامن سياسي كبير...»

«شيخ عقل طائفة الموحدين الدرور الدكتور سامي أبي المنى: «يواجه لبنان مصيراً صعباً. ورسالتنا كرؤساء روحيين أخلاقية وروحية وطنية واحدة. قوة الوطن تبدأ بأبنائه عبر التضامن وعدم الانكفاء، ونقول كفى استهتاراً بالبلد وقد وصل إلى الحضيض...»

«لكن شعارنا في هذه المرحلة الحساسة من تاريخنا، والانحياز إلى كل ما يجمع...»

«بعض المسؤولين اللبنانيين في غيبوبة، وربما يعانون من قصور، ولا يتحملون مسؤولياتهم الوطنية لحماية الدولة ومؤسساتها من الأزمات الصعبة التي تواجهها، والتي تشكل خطراً على مستقبلها ووجودها...»

«الوطن مهد من الداخل والخارج، والشعب اللبناني في حال ضياع وتشتت بسبب أوهام العلبلة والانقسامات، مثلما هو مهدد من العدو الإسرائيلي...»

«المطران الياس عودة (مستروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس): «لبنان ليس فقط مساحة وحدوداً، إنه شعب عريق حر، مبدع جعله الساعة مطية لأطماعهم وأحقادهم...»

«بقاء لبنان واستعادة عافيته أهم من المسؤولين، والخارجية، ومن كل النزاعات والشبوات...»

«المفتي الجعفري המתان الشيخ أحمد قبيلان: «تصالحوا (الكلام موجّه إلى السياسيين) مع الشعب، مصيره، فمصير بلدنا في قم الخئيل، الدولة كمؤسسة وطنية مهتدة جداً، ووجود لبنان على المحك. كل مصابف هذا البلد (لبنان) من فساد السياسيين، ولا حل للكراهة التي تعصف بالبلد من دون تضامن سياسي كبير...»

«شيخ عقل طائفة الموحدين الدرور الدكتور سامي أبي المنى: «يواجه لبنان مصيراً صعباً. ورسالتنا كرؤساء روحيين أخلاقية وروحية وطنية واحدة. قوة الوطن تبدأ بأبنائه عبر التضامن وعدم الانكفاء، ونقول كفى استهتاراً بالبلد وقد وصل إلى الحضيض...»

«لكن شعارنا في هذه المرحلة الحساسة من تاريخنا، والانحياز إلى كل ما يجمع...»

«بعض المسؤولين اللبنانيين في غيبوبة، وربما يعانون من قصور، ولا يتحملون مسؤولياتهم الوطنية لحماية الدولة ومؤسساتها من الأزمات الصعبة التي تواجهها، والتي تشكل خطراً على مستقبلها ووجودها...»

«الوطن مهد من الداخل والخارج، والشعب اللبناني في حال ضياع وتشتت بسبب أوهام العلبلة والانقسامات، مثلما هو مهدد من العدو الإسرائيلي...»

«المطران الياس عودة (مستروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس): «لبنان ليس فقط مساحة وحدوداً، إنه شعب عريق حر، مبدع جعله الساعة مطية لأطماعهم وأحقادهم...»

«بقاء لبنان واستعادة عافيته أهم من المسؤولين، والخارجية، ومن كل النزاعات والشبوات...»

«المفتي الجعفري המתان الشيخ أحمد قبيلان: «تصالحوا (الكلام موجّه إلى السياسيين) مع الشعب، مصيره، فمصير بلدنا في قم الخئيل، الدولة كمؤسسة وطنية مهتدة جداً، ووجود لبنان على المحك. كل مصابف هذا البلد (لبنان) من فساد السياسيين، ولا حل للكراهة التي تعصف بالبلد من دون تضامن سياسي كبير...»

«شيخ عقل طائفة الموحدين الدرور الدكتور سامي أبي المنى: «يواجه لبنان مصيراً صعباً. ورسالتنا كرؤساء روحيين أخلاقية وروحية وطنية واحدة. قوة الوطن تبدأ بأبنائه عبر التضامن وعدم الانكفاء، ونقول كفى استهتاراً بالبلد وقد وصل إلى الحضيض...»

«لكن شعارنا في هذه المرحلة الحساسة من تاريخنا، والانحياز إلى كل ما يجمع...»

«بعض المسؤولين اللبنانيين في غيبوبة، وربما يعانون من قصور، ولا يتحملون مسؤولياتهم الوطنية لحماية الدولة ومؤسساتها من الأزمات الصعبة التي تواجهها، والتي تشكل خطراً على مستقبلها ووجودها...»

«الوطن مهد من الداخل والخارج، والشعب اللبناني في حال ضياع وتشتت بسبب أوهام العلبلة والانقسامات، مثلما هو مهدد من العدو الإسرائيلي...»

«المطران الياس عودة (مستروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس): «لبنان ليس فقط مساحة وحدوداً، إنه شعب عريق حر، مبدع جعله الساعة مطية لأطماعهم وأحقادهم...»

«بقاء لبنان واستعادة عافيته أهم من المسؤولين، والخارجية، ومن كل النزاعات والشبوات...»

«المفتي الجعفري המתان الشيخ أحمد قبيلان: «تصالحوا (الكلام موجّه إلى السياسيين) مع الشعب، مصيره، فمصير بلدنا في قم الخئيل، الدولة كمؤسسة وطنية مهتدة جداً، ووجود لبنان على المحك. كل مصابف هذا البلد (لبنان) من فساد السياسيين، ولا حل للكراهة التي تعصف بالبلد من دون تضامن سياسي كبير...»

«شيخ عقل طائفة الموحدين الدرور الدكتور سامي أبي المنى: «يواجه لبنان مصيراً صعباً. ورسالتنا كرؤساء روحيين أخلاقية وروحية وطنية واحدة. قوة الوطن تبدأ بأبنائه عبر التضامن وعدم الانكفاء، ونقول كفى استهتاراً بالبلد وقد وصل إلى الحضيض...»

«لكن شعارنا في هذه المرحلة الحساسة من تاريخنا، والانحياز إلى كل ما يجمع...»

«بعض المسؤولين اللبنانيين في غيبوبة، وربما يعانون من قصور، ولا يتحملون مسؤولياتهم الوطنية لحماية الدولة ومؤسساتها من الأزمات الصعبة التي تواجهها، والتي تشكل خطراً على مستقبلها ووجودها...»

«الوطن مهد من الداخل والخارج، والشعب اللبناني في حال ضياع وتشتت بسبب أوهام العلبلة والانقسامات، مثلما هو مهدد من العدو الإسرائيلي...»

«المطران الياس عودة (مستروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس): «لبنان ليس فقط مساحة وحدوداً، إنه شعب عريق حر، مبدع جعله الساعة مطية لأطماعهم وأحقادهم...»

«بقاء لبنان واستعادة عافيته أهم من المسؤولين، والخارجية، ومن كل النزاعات والشبوات...»

«المفتي الجعفري המתان الشيخ أحمد قبيلان: «تصالحوا (الكلام موجّه إلى السياسيين) مع الشعب، مصيره، فمصير بلدنا في قم الخئيل، الدولة كمؤسسة وطنية مهتدة جداً، ووجود لبنان على المحك. كل مصابف هذا البلد (لبنان) من فساد السياسيين، ولا حل للكراهة التي تعصف بالبلد من دون تضامن سياسي كبير...»

«شيخ عقل طائفة الموحدين الدرور الدكتور سامي أبي المنى: «يواجه لبنان مصيراً صعباً. ورسالتنا كرؤساء روحيين أخلاقية وروحية وطنية واحدة. قوة الوطن تبدأ بأبنائه عبر التضامن وعدم الانكفاء، ونقول كفى استهتاراً بالبلد وقد وصل إلى الحضيض...»

«لكن شعارنا في هذه المرحلة الحساسة من تاريخنا، والانحياز إلى كل ما يجمع...»

«بعض المسؤولين اللبنانيين في غيبوبة، وربما يعانون من قصور، ولا يتحملون مسؤولياتهم الوطنية لحماية الدولة ومؤسساتها من الأزمات الصعبة التي تواجهها، والتي تشكل خطراً على مستقبلها ووجودها...»

«الوطن مهد من الداخل والخارج، والشعب اللبناني في حال ضياع وتشتت بسبب أوهام العلبلة والانقسامات، مثلما هو مهدد من العدو الإسرائيلي...»

«المطران الياس عودة (مستروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس): «لبنان ليس فقط مساحة وحدوداً، إنه شعب عريق حر، مبدع جعله الساعة مطية لأطماعهم وأحقادهم...»

«بقاء لبنان واستعادة عافيته أهم من المسؤولين، والخارجية، ومن كل النزاعات والشبوات...»

«المفتي الجعفري המתان الشيخ أحمد قبيلان: «تصالحوا (الكلام موجّه إلى السياسيين) مع الشعب، مصيره، فمصير بلدنا في قم الخئيل، الدولة كمؤسسة وطنية مهتدة جداً، ووجود لبنان على المحك. كل مصابف هذا البلد (لبنان) من فساد السياسيين، ولا حل للكراهة التي تعصف بالبلد من دون تضامن سياسي كبير...»

«شيخ عقل طائفة الموحدين الدرور الدكتور سامي أبي المنى: «يواجه لبنان مصيراً صعباً. ورسالتنا كرؤساء روحيين أخلاقية وروحية وطنية واحدة. قوة الوطن تبدأ بأبنائه عبر التضامن وعدم الانكفاء، ونقول كفى استهتاراً بالبلد وقد وصل إلى الحضيض...»

«لكن شعارنا في هذه المرحلة الحساسة من تاريخنا، والانحياز إلى كل ما يجمع...»

«بعض المسؤولين اللبنانيين في غيبوبة، وربما يعانون من قصور، ولا يتحملون مسؤولياتهم الوطنية لحماية الدولة ومؤسساتها من الأزمات الصعبة التي تواجهها، والتي تشكل خطراً على مستقبلها ووجودها...»

«الوطن مهد من الداخل والخارج، والشعب اللبناني في حال ضياع وتشتت بسبب أوهام العلبلة والانقسامات، مثلما هو مهدد من العدو الإسرائيلي...»

«المطران الياس عودة (مستروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس): «لبنان ليس فقط مساحة وحدوداً، إنه شعب عريق حر، مبدع جعله الساعة مطية لأطماعهم وأحقادهم...»

«بقاء لبنان واستعادة عافيته أهم من المسؤولين، والخارجية، ومن كل النزاعات والشبوات...»

«المفتي الجعفري המתان الشيخ أحمد قبيلان: «تصالحوا (الكلام موجّه إلى السياسيين) مع الشعب، مصيره، فمصير بلدنا في قم الخئيل، الدولة كمؤسسة وطنية مهتدة جداً، ووجود لبنان على المحك. كل مصابف هذا البلد (لبنان) من فساد السياسيين، ولا حل للكراهة التي تعصف بالبلد من دون تضامن سياسي كبير...»

«شيخ عقل طائفة الموحدين الدرور الدكتور سامي أبي المنى: «يواجه لبنان مصيراً صعباً. ورسالتنا كرؤساء روحيين أخلاقية وروحية وطنية واحدة. قوة الوطن تبدأ بأبنائه عبر التضامن وعدم الانكفاء، ونقول كفى استهتاراً بالبلد وقد وصل إلى الحضيض...»

«لكن شعارنا في هذه المرحلة الحساسة من تاريخنا، والانحياز إلى كل ما يجمع...»

«بعض المسؤولين اللبنانيين في غيبوبة، وربما يعانون من قصور، ولا يتحملون مسؤولياتهم الوطنية لحماية الدولة ومؤسساتها من الأزمات الصعبة التي تواجهها، والتي تشكل خطراً على مستقبلها ووجودها...»

«الوطن مهد من الداخل والخارج، والشعب اللبناني في حال ضياع وتشتت بسبب أوهام العلبلة والانقسامات، مثلما هو مهدد من العدو الإسرائيلي...»

«المطران الياس عودة (مستروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس): «لبنان ليس فقط مساحة وحدوداً، إنه شعب عريق حر، مبدع جعله الساعة مطية لأطماعهم وأحقادهم...»

«بقاء لبنان واستعادة عافيته أهم من المسؤولين، والخارجية، ومن كل النزاعات والشبوات...»

«المفتي الجعفري המתان الشيخ أحمد قبيلان: «تصالحوا (الكلام موجّه إلى السياسيين) مع الشعب، مصيره، فمصير بلدنا في قم الخئيل، الدولة كمؤسسة وطنية مهتدة جداً، ووجود لبنان على المحك. كل مصابف هذا البلد (لبنان) من فساد السياسيين، ولا حل للكراهة التي تعصف بالبلد من دون تضامن سياسي كبير...»

«شيخ عقل طائفة الموحدين الدرور الدكتور سامي أبي المنى: «يواجه لبنان مصيراً صعباً. ورسالتنا كرؤساء روحيين أخلاقية وروحية وطنية واحدة. قوة الوطن تبدأ بأبنائه عبر التضامن وعدم الانكفاء، ونقول كفى استهتاراً بالبلد وقد وصل إلى الحضيض...»

«لكن شعارنا في هذه المرحلة الحساسة من تاريخنا، والانحياز إلى كل ما يجمع...»

«بعض المسؤولين اللبنانيين في غيبوبة، وربما يعانون من قصور، ولا يتحملون مسؤولياتهم الوطنية لحماية الدولة ومؤسساتها من الأزمات الصعبة التي تواجهها، والتي تشكل خطراً على مستقبلها ووجودها...»

«الوطن مهد من الداخل والخارج، والشعب اللبناني في حال ضياع وتشتت بسبب أوهام العلبلة والانقسامات، مثلما هو مهدد من العدو الإسرائيلي...»

«المطران الياس عودة (مستروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس): «لبنان ليس فقط مساحة وحدوداً، إنه شعب عريق حر، مبدع جعله الساعة مطية لأطماعهم وأحقادهم...»

«بقاء لبنان واستعادة عافيته أهم من المسؤولين، والخارجية، ومن كل النزاعات والشبوات...»

«المفتي الجعفري המתان الشيخ أحمد قبيلان: «تصالحوا (الكلام موجّه إلى السياسيين) مع الشعب، مصيره، فمصير بلدنا في قم الخئيل، الدولة كمؤسسة وطنية مهتدة جداً، ووجود لبنان على المحك. كل مصابف هذا البلد (لبنان) من فساد السياسيين، ولا حل للكراهة التي تعصف بالبلد من دون تضامن سياسي كبير...»

«شيخ عقل طائفة الموحدين الدرور الدكتور سامي أبي المنى: «يواجه لبنان مصيراً صعباً. ورسالتنا كرؤساء روحيين أخلاقية وروحية وطنية واحدة. قوة الوطن تبدأ بأبنائه عبر التضامن وعدم الانكفاء، ونقول كفى استهتاراً بالبلد وقد وصل إلى الحضيض...»

«لكن شعارنا في هذه المرحلة الحساسة من تاريخنا، والانحياز إلى كل ما يجمع...»

وكيل التوزيع

شركة توزيع النشرة
Saudi Distribution Co.
الذکر الرئيسي
ص.ب. 62116 هريش 11585
هاتف 96612121774 فاكس 966112128000
بريد الكتروني info@saudi-distribution.com

وكيل التوزيع في الامارات
شركة الامارات للطباعة والنشر
فاكس 9714 3916503
فاكس 9714 3918354
الهاتف 971 2 6732555
فاكس 971 2 6733384
وكيل التوزيع في الكويت
شركة باي الكويت للنشر
الشيخ الصائغية شارع الصحافة
هاتف 9652

مسيرات إيرانية ...



يوم جاء الإمبراطور

هذه الأيام مثيرة فعلاً. ليس لأن الجنرال الروسي ينفذ بقسوة واقتدار مهمة دفع الأوكرانيين نحو النزوح والظلام والصفيع، وليس لأن بريطانيا تفتش في فائرها عن منقذ، فلا تعثر على شبيهه لتشرشل، ولا شبيهه لناشر. وليس لأن سيد الإيزية يتلوى على الحان الاحتجاجات، وتقلب الأذواق الفرنسية الصعبة من النبيذ والأجبان، إلى السياستين الداخلية والخارجية. وليس لأن إدارة جو بايدن ترفض تصديق أن العالم تغير، وأن عليها تغيير مبادئها في التعامل مع الأعداء كما مع الأصدقاء. الأيام مثيرة بسبب ذلك المؤتمر الذي عقد في الصين من «القرية الكونية».

حين تنحج الصين إمبراطوراً، لا يبقى أمام حكام المقاطعات غير أن يحلوا إلى أطراف عرشه انحناء التقدير وبخور الولاء. وهذا ما فعله قادة الحزب الحزبية، حين صفقوا طويلاً في قاعة المؤتمر العشرين لمبايعة شي جينبنغ لولاية ثالثة، على رأس الحزب الذي يضم في صفوفه 96 مليون مناضلة ومناضل.

التقط المشاركون في المؤتمر

الرسالة العملية ليست انتخاب رئيس. إنها تكريش لزعامه، وتفويض لرجل قوي أن يقود المرحلة المقبلة، ومن دون هواجس تتعلق بمهل دستورية. لقد أزاح شي ما كان يعترض طريقه في النصوح، كما أزاح من كان يشبهه أنهم يخشون موقفاً غير ودي في طيات النفوس. ولأن الولاية الجديدة حساسة - من استعادة تايوان إلى إعادة تشكيل النظام الدولي - كان على شي أن يخرج العقارب المحتملة من الهيئات القيادية، ليضعها في عهدة من رفاقه في رحلته، أو عملوا في ظله.

الواضح أن مؤتمر الحزب صدق على عملية تطهير مفتوحة منذ سنوات تحت عنوان مكافحة الفساد. وفي عملية التطهير هذه، تساقط رؤوس كثيرة في المؤسسة الحزبية والعسكرية والأمنية. وفي هذا النوع من الأنظمة تعتبر غياث الولاء الكامل نوعاً من الفساد القاتل، ويستحق المحاكمة.

قراءة الحدث الصيني بعين عربية لا تساعد على الفهم. السيد الأمين العام لا يخشى على الإطلاق من عناوين صحف اليوم التالي. يعرفها سلفاً إن وعانى طويلاً، وحاولوا إغلاق أبواب

حبال الفضائح في وسائل التواصل الاجتماعي. الصين الحالية لا تتسع لهذا النوع من المراهقات التي تنهك الحكومات الغربية. ثم إن الزعيم الصيني الحالي لا يبحث عن تسوية بين أجنحة، ولا عن شركاء. إنه الجنرال الوحيد في الجيش والحزب والدولة، ومن عادة الجنرال أن يقول: «الأمريكي».

تولد هيبه الإمبراطور من حكايته قبل أن تولد من صلاحياته الشاسعة حين يختار الحزب الشيوعي

تولد هيبه الإمبراطور من حكايته قبل أن تولد من صلاحياته الشاسعة وقراراته الصارمة... وحكاية شي نسجت بعناية

القرارته الصارمة. وحكاية شي نسجت بعناية. والده مناضل شيوعي عريق دفع أيضاً ثمن تلك العواصف التي أطلقها ماو تسي تونغ، وأدت إلى نكبات واسعة. شي أيضاً دفع الثمن مع والده. اضطره وأقام في كهف، وعانى طويلاً، وحاولوا إغلاق أبواب

القرارته الصارمة. وحكاية شي نسجت بعناية. والده مناضل شيوعي عريق دفع أيضاً ثمن تلك العواصف التي أطلقها ماو تسي تونغ، وأدت إلى نكبات واسعة. شي أيضاً دفع الثمن مع والده. اضطره وأقام في كهف، وعانى طويلاً، وحاولوا إغلاق أبواب

أميركا والصين تحت ظلال المجابهة

لا تزال المنافسة والصراع بين الولايات المتحدة والصين في تصاعد. ففي الثاني من أغسطس (آب)، زارت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي، تايوان لعرض دعم الكونغرس للجزيرة التي تتمتع بالحكم الذاتي، متحدياً احتجاجات الصين التي ترى أن زيارتها تتعارض مع سياسة «الصين الواحدة». وردت الصين بإجراء مناوآت عسكرية بالذخيرة الحية واختبارات صاروخية وعمليات أخرى في مضيق تايوان. في 7 أكتوبر (تشرين الأول)، أمرت إدارة بايدن بوضع ضوابط شاملة على الصادرات لمنع الصين من الحصول على أشباه الموصلات الأكثر تقدماً والمعدات اللازمة لتصنيعها، ومنع أي شركة أميركية أو أجنبية من بيع أي معدات تستخدم التكنولوجيا الأميركية إلى الصين.

ربما لم تحدث هذه التطورات بشكل مفاجئ على خلفية التعاون المتزايد بين الصين وروسيا بسبب اعتقادها المشترك بأن أي منهما لا يمكن أن يكون آمناً في نظام دولي تقوده الولايات المتحدة. ما عزز دعم الصين الخنوب، والدبلوماسية للاجتياح الروسي لأوكرانيا كان الشعور بأن الولايات المتحدة يجب أن تتفوق على منافسيها الأوتوقراطيين لتشكيل مستقبل النظام الدولي.

تغامر المنافسة بين الولايات المتحدة والصين بأن تصبح غاية في حد ذاتها، ما يضغط على القادة في بكين وواشنطن لتبني مواقف متطرفة تهدف إلى إحباط بعضهم بعضاً وإزاحة الجهود لمواجهة التحديات العالمية مثل تغير المناخ، وانتشار

التحديات البيئية الخطيرة. إن طموحات الصين وقدراتها على المدى الطويل هي عمل متواصل، خصوصاً في ظل تباطؤ نموها الاقتصادي. يدرك الحزب الشيوعي أن الصين لا تزال أضعف من الولايات المتحدة، وأن حملة التحديث لا تزال تعتمد على التكنولوجيا الدولية ورأس المال. وعلى الرغم من الجهود المبذولة لتحقيق مزيد من الاكتفاء الذاتي، فقد أقر شي بأن «قدرة الصين على الابتكار العلمي والتكنولوجي ليست قوية بما يكفي بعد».

في ظل جهود شي لإظهار الثقة،

على تفوق الولايات المتحدة. وبالنظر إلى انعدام الثقة العميق على كلا الجانبين، فإن الخطوات الإيجابية وأحادية الجانب للتراجع عن حافة الهاوية - الحدود الطوعية للسلوك بدلاً من القيود المفروضة على القدرات الجديدة - يمكن أن تمنح كلا من الولايات المتحدة والصين متنفساً للتغلب على التحديات المحلية الحادة وتجاوز فترة محفوفة بالمخاطر.

يتمثل الخطر طويل الأمد في المنافسة غير المنضبطة ستغذي التوسع المفرط في الخارج، حيث سيزيد الدافع لمواجهة كل تهديد أو تحدٍ محتمل من

يلدرك الحزب الشيوعي أن الصين لا تزال أضعف من الولايات المتحدة وأن حملة التحديث لا تزال تعتمد على التكنولوجيا الدولية ورأس المال

قبل الآخر من صعوبة تركيز الموارد والاهتمام بتحقيق الأولويات والناتج الإيجابية. في الولايات المتحدة، يمكن أن تؤدي المنافسة المتصاعدة إلى تفاقم الانقسامات المحلية وتقويض الديمقراطية. بالفعل، أدت زيادة كراهية الأجانب والعنف ضد الآسيويين في أميركا، ناهيك عن الجهود المكثفة لحماية أمن الأبحاث، إلى دفع أكثر من 60 في المائة من العلماء المولودين في الصين والعاملين في الولايات المتحدة - بما في ذلك المواطنون المنحسرون والمقيمون الدائمون - إلى التفكير في مغادرة البلاد.

ورات الولايات المتحدة ذات مرة أن

تتمتع تيارات خفية من عدم الرضا محلياً عن مدى تمسكه بسياسات «صفر كوفيد»، وسوء إدارة الاقتصاد وعزل الغرب. ورغم ذلك، ما دام شي يستطيع الإشارة إلى الجهود المتصورة التي تقودها الولايات المتحدة لاحتواء التنمية الصينية، فإن منشأته للقومية الصينية ستستمر في كسب هذه المناقشات المحلية وتهميش المعارضة باعتبارها غير وطنية. ولا يزال كثير من الصينيين غير الراضين عن الطريقة التي حكم بها شي يشاركونه وجهة نظره، بأن الضغط والعقوبات الأميركية يهددان إلى تقييد تنمية الصين والحفاظ

srmq
المجموعة السعودية للإنتاج والإعلام

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
مجلة العربية الوحيدة

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes

غسان شربل



طوى مرحلة القيادة الجماعية، وأزال عائق الولايتين الذي كان يرمي إلى منع قيام زعامة مفتوحة بصلاحيات مطلقة. ورسائل المؤتمر كانت صريحة. أدرج الحزب في ميثاقه رفض استقلال صرامة نحو المواقع الأولى، وستلحظ حكايته قدرات الانتظار والإصرار والمبادرة والحزم، فضلاً عن القسوة حين تقتضيه الظروف.

حين يختار الحزب الشيوعي

التي أنجبتها الحروب التي خيخت مباشرة أو بالواسطة. وكنا نعتقد أن زمن القرارات المنهورة قد انقضى. وأن مبادئ الأمم المتحدة توفر حصانة تحمي الضعفاء، وأن الحكومات منشغلة بإخراج مواطنيها من الخبز الصعب، أو التعليم الرديء، أو البطالة القاسية. وصل بنا الأمر حد التوهم أن اتخاذ قرار بالحرب صار أصعب. ويفتقر بالتأكيد إلى الشعبية حتى في البلدان المخلقة أو شبه المخلقة. وأن الحكومات تأخذ على محمل الجد، ومسؤولية مكافحة الفقر، والانخراط في ورشة التقدم وثورات التكنولوجيا، والاشتراك بفاعلية في مكافحة الاحترار المناخي.

لم يتراجع العالم عن وحشيته. ما نشهده يوظف الأشباح القديمة، ويعيد القران إلى الجزالات والترسانات. في القرية الكونية المريضة تولد الإمبراطور الصيني الجديد. بصماته واضحة على حاضر بلاده، ولم تتأخر في الظهور على مستقبل العالم. محظوظ الإمبراطور. القيصر صمات بشطابا كثيرة، وسيد البيت الأبيض مرتدٌ ومترددٌ، والقارة القديمة قديمة فعلاً.

جيسكا تشين فايس *



العالم سيكون أكثر أماناً مع الصين داخل النظام الدولي وليس خارجه. وقد أتى هذا الرهان ثماره إلى حد كبير ولا يزال أفضل من أي بديل. ولذلك يجب على القادة في الولايات المتحدة والصين الاستفادة من المتحديات الثنائية ومتعددة الأطراف، مثل مجموعة العشرين، لمناقشة الخطوات التي يمكن أن يتخذها كل جانب للابتعاد عن حافة الهاوية.

قد تكون العمليات العسكرية حول تايوان مكاناً جيداً للبدء، بما في ذلك الحد من المناورات الصينية عبر الخط الأوسط، وهو خط عازل غير رسمي لمضيق تايوان. لقد قوضت تصرفات بكين مصداقية تأكيدات تايوان حول الخلافات عبر مضيق تايوان سلمياً. في خطابه الأحد الماضي، فتح شي أرضية جديدة قليلاً في تايوان، مؤكداً أن الصين «ستواصل الضمان من أجل إعادة التوحيد السلمي» وحذر من «تدخل القوى الخارجية».

إن الدليل الملموس على «صبر» شي واستعداده للانخراط بشكل بناء من شأنه أن يقلل من إلحاح الدعوات الهجوم التي تسعى الولايات المتحدة إلى ردعه. يجب أن تكون الولايات المتحدة مستعدة لإظهار رغبتها في تقييد الخطوات التي ترمز إلى الدعم الأميركي أكثر من تعزيز رفاهية تايوان، وقدرتها على مقاومة محاولات

الضم بالإكراه. سيشمل ذلك البيانات العامة والزيارات الرسمية التي من شأنها أن تعال تايوان كدولة منفصلة أو كمن تستعيد علاقة أقرب إلى التحالف مع الجزيرة. ويجب أن تستمر إدارة بايدن في مساعدة تايوان على تقوية دفاعاتها والمضي قدماً في اتفاقيات التجارة والاستثمار التي من شأنها تعزيز العلاقات الاقتصادية.

لا يزال بإمكان الولايات المتحدة وحلفائها صياغة شروط معقولة للتعايش مع بكين، من خلال جعل العقوبات والمكافآت مشروطة بالسلوك الصيني. وهذا يتطلب توضيح أنه إذا امتنع قادة الصين عن السلوك المحظور، فيمكنهم توقع المكافاة بدلاً من الاستغلال.

يجب على الرئيسين شي وبايدن تركيز جهودهما على المستقبل الذي يسعيان إليه، بدلاً من المستقبل الذي يخشيانه. وبدلاً من الرد العكسي على كل مبادرة أو فكرة جديدة يطرحها الآخر، يجب على الصين والولايات المتحدة استثمار مزيد من الاهتمام والموارد في مقاييس النجاح التي لا يتم تحديدها من خلال تقييد أو اكتساب ميزة على الأخرى.

من الأهمية بمكان مقاومة القدرة من الحفاظ على جرعة صحية من التنك ضد التقييمات الرهيبة التي يمكن أن تتحقق ذاتياً. إذا كان التعايش السلمي - حال كان تنافسياً - هو الهدف النهائي، فلن تحتاج واشنطن وبكين إلى ضرب بعضها بعضاً.

* أستاذة جامعة كورنيل ومؤلفة كتاب «الوطنيين الأقوياء: الاحتجاج القومي في العلاقات الخارجية للصين»

النفط (برنت)	امس: 92,59 السابق: 92,38	الذهب	امس: 1634,10 السابق: 1630,80	الريال السعودي	امس: 18982 السابق: 19167	القمح	امس: 189,40 السابق: 191,05	القمح	امس: 839,75 السابق: 849,25	القمح	امس: 94,76 السابق: 94,86
--------------	-----------------------------	-------	---------------------------------	----------------	-----------------------------	-------	-------------------------------	-------	-------------------------------	-------	-----------------------------

ECONOMY

تعزز موقع المملكة كمركز لوجستي عالي

ولي العهد السعودي يطلق مبادرة وطنية لـ «سلاسل الإمداد» العالمية



تستهدف السعودية تعزيز موقعها كمركز رئيسي وحلقة وصل حيوية في سلاسل الإمداد العالمية (الشرق الأوسط)

من المطارات والموانئ، مع خطط طموحة لتوسعتها، من خلال الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجيستية. وتتميز كذلك في البنية التحتية الرقمية التي شهدت تقدماً هائلاً ومستويات عالية من انتشار شبكة الإنترنت والتغطية الواسعة لشبكة الجيل الخامس (جي 5)، والموارد البشرية الشابة والمتعلمة والطموحة، حيث تبلغ نسبة السعوديين ممن تقل أعمارهم عن 30 عاماً، حوالي 60 في المائة من عدد السكان.

البرامج والمبادرات

بالإضافة إلى هذه المزايا، أطلقت الحكومة العديد من الخطط والبرامج الطموحة التي بدأ تنفيذها بالفعل، لتحقيق الاستفادة وحماية البيئة ومواجهة التغير المناخي، التي تشمل مبادرات كبرى مثل «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر»، وبرنامج تنوع مزيج الطاقة المستخدم في توليد الكهرباء، لتكون نسبة الطاقة المتجددة في إنتاج بحلول 2030، وتطوير إنتاج الهيدروجين الأزرق والأخضر، لتصبح الرياض أكبر المنتجين والمصدرين لهذا المنتج. ولدى السعودية خطوات رائدة في تطوير وتطبيق تقنيات احتجاز الكربون، والذي يدعم المبادرة العالمية في سلاسل الإمداد العالمية في أحد محاورها الرئيسية لجذب فرص الاستثمار الأخضر مثل تصنيع المعدات الهيدروجينية باستخدام أجهزة إنتاج الهيدروجين بالتخليط الكهربائي، والصناعات المتقدمة للتدوير وغيرها، لتعزيز مبادرات البلاد في الاقتصاد الدائري للمركبون.

بالمستوى التنافسي لتكاليف مقومات الإنتاج الرئيسية مثل الكهرباء، والغاز الطبيعي، والعمالة، علاوة على توفر المواد الخام الأساسية مثل البتروكيماويات، والمعادن، والمياه والكهرباء والاتصالات،

تتمتع به الرياض من مزايا تنافسية تعزز فرص النجاح تشمل، الاقتصاد القوي والمتنامي الذي يعد الأكبر على مستوى الشرق الأوسط، وأحد أكبر عشرين اقتصاداً في العالم وأسرعها نمواً، وكذلك

الحوافز المالية وغير المالية للمستثمرين. مميزات السعودية وتتيح المبادرة للمستثمرين تطوير أعمالهم مستفيدين بما

الرياض، «الشرق الأوسط» قال أحمد الخليل وزير السياحة السعودي إن المبادرة الوطنية الجديدة التي أطلقها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان تمكن من تنمية وتنوع موارد الاقتصاد الوطني وتعزيز مكانة البلاد الاقتصادية والإسهام في تعزيز استقرار ونمو الاقتصاد العالمي.

المبادرة تحقق تنمية واستدامة إنتاجية لقطاعات رئيسية ونوعية في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط» قال أحمد الخليل وزير السياحة السعودي إن المبادرة الوطنية الجديدة التي أطلقها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان تمكن من تنمية وتنوع موارد الاقتصاد الوطني وتعزيز مكانة البلاد الاقتصادية والإسهام في تعزيز استقرار ونمو الاقتصاد العالمي. من جهته أشار المهندس خالد الفالح، وزير الاستثمار السعودي إلى أهمية المبادرة بما تحتويه من تسهيلات وحوافز وعناصر دعم تعكس الاهتمام الكبير والاساندة الفاعلة التي تحظى بها

من مخاطر الإمداد العالمية، موضحاً أن المبادرة تعد نقطة انطلاق جديدة لمنظومة الاقتصاد والاستثمار. من جانبه، أفاد أحمد الشهري، الخبير الاقتصادي لـ«الشرق الأوسط» أن مبادرة السعودية جاءت لتكشف عن خارطة الطريق لتكون حلقة الوصل الأولى في الإمدادات العالمية وتصحيح البلاد شريكاً مؤثراً لكافة البلدان، لاستهداف قطاعات رئيسية ونوعية مثل التجميع والتعدين، والطيران، والفضاء، بالإضافة إلى الطاقة المتجددة، وصناعة السيارات. وتابع الشهري أن المبادرة تعكس مكانة السعودية كدولة أساسية وواحدة

الرياض، «الشرق الأوسط» قال أحمد الخليل وزير السياحة السعودي إن المبادرة الوطنية الجديدة التي أطلقها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان تمكن من تنمية وتنوع موارد الاقتصاد الوطني وتعزيز مكانة البلاد الاقتصادية والإسهام في تعزيز استقرار ونمو الاقتصاد العالمي. من جهته أشار المهندس خالد الفالح، وزير الاستثمار السعودي إلى أهمية المبادرة بما تحتويه من تسهيلات وحوافز وعناصر دعم تعكس الاهتمام الكبير والاساندة الفاعلة التي تحظى بها

الرياض، «الشرق الأوسط» قال أحمد الخليل وزير السياحة السعودي إن المبادرة الوطنية الجديدة التي أطلقها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان تمكن من تنمية وتنوع موارد الاقتصاد الوطني وتعزيز مكانة البلاد الاقتصادية والإسهام في تعزيز استقرار ونمو الاقتصاد العالمي. من جهته أشار المهندس خالد الفالح، وزير الاستثمار السعودي إلى أهمية المبادرة بما تحتويه من تسهيلات وحوافز وعناصر دعم تعكس الاهتمام الكبير والاساندة الفاعلة التي تحظى بها

الرياض، بندر مسلم أطلق الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد السعودي رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، المبادرة الوطنية لسلاسل الإمداد العالمية، التي تستهدف تعزيز موقع المملكة كمركز رئيسي وحلقة وصل حيوية في سلاسل الإمداد العالمية.

وأكد ولي العهد السعودي أن هذه المبادرة ستكون فرصة كبيرة لتحقيق نجاحات مشتركة، فهي من جهة ستسهم مع غيرها من المبادرات التنموية التي تم إطلاقها، في تمكين المستثمرين، على اختلاف قطاعاتهم، من الاستفادة من موارد المملكة وقدراتها لدعم وتنمية هذه السلاسل، وبناء استثمارات ناجحة، الأمر الذي سيعطي مرونة أكبر للاقتصادات والمستهلكين في جميع أنحاء العالم، ويضمن توفير واستدامة وصول سلاسل الإمداد لكل أنحاء العالم بفاعلية وبمزايا تنافسية عالية.

وأشار الأمير محمد بن سلمان إلى أن المبادرة ستسهم من جهة أخرى، في تمكين المملكة من تحقيق طموحات وتطلعات رؤيتها، التي تشمل تنمية وتنوع موارد الاقتصاد الوطني، وتعزيز مكانتها الاقتصادية لتصبح ضمن أكبر 15 اقتصاداً عالمياً بحلول عام 2030.

كما أوضح ولي العهد أن إطلاق المبادرة الوطنية لسلاسل الإمداد العالمية، كأحدى مبادرات الاستراتيجية الوطنية للاستثمار، التي أطلقتها في أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2021، يأتي في إطار سعي المملكة الدائم للإسهام في تعزيز استقرار ونمو الاقتصاد العالمي. وتهدف المبادرة الوطنية لسلاسل الإمداد العالمية إلى جعل الرياض البيئة

استئناف محادثات التجارة الحرة بين كوريا الجنوبية ودول الخليج اليوم

عام ونصف خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، في ظل تزايد المخاوف بشأن التباطؤ الاقتصادي العالمي، وفقاً لما أظهره استطلاع نشر أمس الأحد. وكسرت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأنباء أن الصناعة والتجارة أفاد بان مؤشر الثقة في أوضاع قطاع الصناعة تراجع إلى 70 بالنسبة للشهر المقبل، مقارنة بـ 91 خلال أكتوبر (تشرين الأول) الجاري. ويعد هذا أدنى مستوى يسجله المؤشر منذ مايو 2020، عندما سجل 75. وقد تراجع المؤشر دون 100 في معظم القطاعات، وتشمل الرقائق والشاشات والسيارات، ويشير إلى أن تسجيل قراءة أعلى من 100 يعني الشعور بالتفاؤل أعلى من الشعور بالتشاؤم. وقد أجرى الاستطلاع مطلع هذا الشهر، وشمل 168 خبيراً في الصناعات الرئيسية.



تستضيف سيول جولة سادسة من محادثات جديدة بين كوريا الجنوبية ومجلس التعاون الخليجي (رويترز)

في ذروة جائحة كورونا. ومن المقرر أن تبدأ كوريا الجنوبية شراء الأوراق التجارية وسندات الشركات ابتداءً من اليوم الاثنين، إذ سوف تخضع كوريا الجنوبية لأدنى مستوى منذ

المالية قصيرة المدى الأخرى. ويعد هذا التعهد ضمن أكبر جولات الدعم المالي للأسواق منذ إعلان كوريا الجنوبية زيادة تمويلها للطوارئ إلى نحو 100 تريليون وون لحماية الشركات

التجارة الحرة، بعد توقف دام 13 عاماً، وأجرت مفاوضات رابعة وخامسة، وفي الجولة السادسة من المحادثات، من المتوقع أن يبحث الجانبان قضايا مختلفة، بما فيها تجارة السلع والخدمات وبلد المنشأ والتجارة الرقمية وحقوق الملكية الفكرية. في الأثناء، تعهدت كوريا الجنوبية بتقديم 50 مليار وون (34,7 مليار دولار) لدعم الأسواق الائتمانية التي تضررت بسبب رفع معدلات الفائدة، وذلك بهدف الحد من خطر التباطؤ الاقتصادي. ونكرت وكالة بلومبرغ أن وزير المالية الكوري الجنوبي تشو كيونج هو قال في بيان الأحد، بعد لقاء محافظ البنك المركزي «ري تشانج يونج» ومسؤولين آخرين إن كوريا الجنوبية سوف تعمل على توسيع وتشغيل «برنامج إمداد السيولة» لمنع حدوث ضغط ائتماني بالنسبة لسندات الشركات والأسواق

سيول، «الشرق الأوسط» من المقرر أن تستأنف كوريا الجنوبية وست دول بالشرق الأوسط محادثات، بشأن اتفاق حول التجارة الحرة اليوم (الاثنين)، بعد توقف دام 13 عاماً. وكسرت وزارة التجارة والصناعة والطاقة أمس الأحد، أن كوريا الجنوبية ومجلس التعاون الخليجي، سيعقدان جولة سادسة من محادثات التجارة الحرة الرسمية، اعتباراً من اليوم الاثنين حتى الجمعة في العاصمة الكورية الجنوبية سيول، طبقاً لما ذكرته شبكة «كيه.بي.إس. وورلد» الإذاعية الكورية الجنوبية. ويضم المجلس ست دول عربية، هي السعودية والإمارات والبحرين وعمان وقطر والكويت، وكانت كوريا الجنوبية ودول مجلس التعاون الخليجي قد أعلنت في وقت سابق هذا العام عن استئناف محادثات

البورصة السعودية ترتفع بفضل تقارير مالية قوية وأسعار النفط



صعد المؤشر السعودي 0,4% مدفوعاً بقوة سهم «أرامكو» (رويترز)

الرياض، «الشرق الأوسط» انخفضت سوق الأسهم السعودية على ارتفاع أمس الأحد، استجابة لارتفاع أسعار النفط وصدور تقارير مالية قوية من الشركات بينما تراجع المؤشر القطري في ظل تراجع في أسعار الغاز الطبيعي. وسجلت أسعار النفط يوم الجمعة ارتفاعاً عند التسوية يدفعه من الإقبال زيادة الطلب من الصين ومن تراجع الدولار، وهو ما طغى على المخاوف من تباطؤ الاقتصاد العالمي وعمليات رفع أسعار الفائدة وتبعاتها على استهلاك الوقود. وصعد المؤشر السعودي 0,4 في المائة مدفوعاً بزيادة 1,3 في المائة في سهم شركة النفط العملاقة أرامكو و1,8 في المائة في بنك الرياض الذي أعلن تحقيق زيادة كبيرة في الأرباح الفصلية. كما زاد سهم الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري (البحري) 2,9 في المائة. وبعد ساعات التداول، أعلنت الشركة عن تحقيق صافي ربح فصلي بلغ 269,9 مليون ريال (71,82 مليون دولار) ارتفاعاً من 18 مليون ريال قبل عام. وقال البنك الأهلي السعودي، أكبر بنوك المملكة، أمس إن صافي أرباحه في الربع الثالث ارتفع 18,7 في المائة على أساس سنوي بسبب زيادة دخل العمليات وانخفاض

«شل» ثاني شريك في مشروع تطوير حقل الشمال الجنوبي القطري



يتوقع أن يرفع حقل الشمال الجنوبي طاقة الغاز الطبيعي المسال في قطر إلى 126 مليون طن بحلول العام 2027 (رويترز)

ومع إعلان الشراكة مع شركة شل تكون قطر قد باعت ما يقارب الـ 18,7 في المائة من امتياز حقل الشمال الجنوبي، فيما تستهدف بالأساس بيع امتيازات بنسبة تصل إلى 25 في المائة منه والاحتفاظ بحصة 75 في المائة من المشروع. وتحاول قطر تعزيز مكانتها كأحد أكبر منتجي الغاز الطبيعي في العالم، ورفع قدرتها الإنتاجية للاستفادة من الفجوة في إمدادات الغاز العالمية. وبحسب خبر سابق لوكالة الأنباء القطرية، فإن حقل الشمال الجنوبي سيرفع طاقة الغاز الطبيعي المسال في قطر إلى 126 مليون طن بحلول العام 2027.

حقل الشمال والتي تشمل ستة خطوط لإنتاج الغاز الطبيعي ستزيد طاقة إنتاج الغاز الطبيعي المسال في قطر من 77 مليون طن سنوياً إلى 126 مليوناً بحلول 2027. وأعلنت الشركة أن شركات توتال إنرجيز، وشل، وإكسون، وكونكو فيليبس، وإيني، حصلت على حصص في مرحلة توسعه حقل الشمال الشرقي. كما أعلنت الشركة الماضي أن توتال إنرجيز ستصبح أول شريك في مشروع توسعه حقل الشمال الجنوبي.

ستحصل على نسبة قدرها 9,3 بالمائة من المشروع وستحتفظ شركة قطر للطاقة بحصة تبلغ 75 في المائة. وأضاف الكعبي أنه من المتوقع أن يتم إرساء عقد تطوير حقل الشمال الجنوبي في الربع الأول من 2023. وأشار إلى أن قطر للطاقة منفتحة على مناقشة التعاون مع شل في كافة قطاعات الطاقة. ووقعت قطر للطاقة لإشركة قطر للطاقة أمس الأحد إشراكاً مع «شل» في مشروع توسعه حقل الشمال الجنوبي، وهو جزء من أكبر مشروع للغاز الطبيعي المسال في العالم. وقال سعد الكعبي، الذي يشغل أيضاً منصب وزير الدولة لشؤون الطاقة، في مؤتمر صحفي إن شل

اخترت شركة قطر للطاقة، شركة «شل» لتصبح ثاني شريك في مشروع تطوير حقل الشمال الجنوبي بعد اتفاقها مع توتال الفرنسية في سبتمبر (أيلول) الماضي. وأعلن الرئيس التنفيذي لشركة قطر للطاقة أمس الأحد إشراكاً مع «شل» في مشروع توسعه حقل الشمال الجنوبي، وهو جزء من أكبر مشروع للغاز الطبيعي المسال في العالم. وقال سعد الكعبي، الذي يشغل أيضاً منصب وزير الدولة لشؤون الطاقة، في مؤتمر صحفي إن شل



د. عبد الله الراددي

أهمية المنافسة

هل سبق لك التذمر من وجود شركة واحدة فقط تقدم خدمة معينة أو منتجاً معيناً؟ قد يخطر ببالك عدد من الأمثلة على الشركات المحلية التي تستفرد بالسوق دون وجود منافس حقيقي لها، فتصبح لها السيطرة الكاملة على السوق دون وجود تهديد حقيقي على حصتها السوقية. تبعات هذه السيطرة سلوكيات تضر بالمستهلك والاقتصاد المحلي، بل وحتى بالشركات المسيطرة نفسها التي تميل إلى الكسل في حال غياب المنافسة، وهي نتيجة حتمية في حال غياب قانون المنافسة عن السوق المحلية، وهو ما فيه ضرر مباشر على الاقتصاد، ويمكن تلخيص أهمية المنافسة في السوق في خمس نقاط.

النقطة الأولى: هي الأوضح بالنسبة للمستهلك وهي أسعار المنتجات، فوجود عدد من الشركات تقدم نفس المنتج أو الخدمة يزيد المنافسة على الأسعار، وهو ما يتسبب بشكل كبير في انخفاضها، لكون السعر أحد أهم عوامل المقارنة بين المنتجات. ولذلك فإن ارتفاع أسعار المنتجات هو من أوضاع نتائج الاحتكار، وفي زمن يشكل فيه التضخم مشكلة كبرى، يمكن فهم دور الاحتكار في تاجيح نار التضخم.

النقطة الثانية: هي جودة المنتجات، فمن دون المنافسة، لا تملك الشركات محفزاً لتحسين جودة منتجاتها أو خدماتها. وقد يكون المثال الأوضح على ذلك هو خدمات ما بعد البيع، فقد تجد الشركات مبرراً للتعامل الحسن مع العملاء قبل البيع لرفع أرقام المبيعات، ولكن المحفز الأكبر لخدمات ما بعد البيع هو ضمان عودة هذا العميل للشراء مرة أخرى، وفي حال عدم وجود منافس حقيقي للشركة، فإنها لا تحتاج إلى تحفيز العميل لإعادة الشراء لأنها وبكل بساطة خياره الوحيد.

النقطة الثالثة التي تضيفها المنافسة، هي زيادة الخبرات في المنتجات والخدمات. ففي السوق التنافسية، تحاول كل شركة جعل منتجاتها مختلفة عن الشركات الأخرى في محاولة لإيجاد سوق جديدة لمنتجاتها أو للابتعاد عن مساحة المنافسة في المنتجات شديدة التنافسية. وتعطي هذه النقطة تنوعاً وخيارات أكثر للمستهلك للاختيار بين الخدمات والمنتجات.

النقطة الرابعة تتضمن الابتكار، فمن دون المنافسة في السوق تغيب أهمية الابتكار بشكل كبير، بالمقابل فإن المنافسة تدفع الشركات للابتكار في منتجاتها وخدماتها ومحاولة خلق فرص جديدة من خلال ابتكار منتجات وخدمات كثيرة، والابتكار تحديداً هو أهم نقاط الإنقاذ بين المنافسة والنمو الاقتصادي، فالابتكار هو أحد أهم محركات النمو الاقتصادي، والمنافسة هي الدافع الأكبر للابتكار. ويمكن للقارئ التفكير في السوق المحلية والنظر في القطاعات التي تشهد تنافساً عالمياً، وكيف لجأت شركات هذا القطاع للابتكار للمنافسة والبقاء في السوق. النقطة الخامسة هي أن المنافسة العالمية تبدأ من المنافسة المحلية، وإن لم تجد الشركة منافساً محلياً لها فهي في الأغلب لن تتطور لتصبح لاعباً عالمياً في صناعتها. ولذلك فإن العديد من الحكومات تصمم أنظمة منافستها لتكون سبباً في منافسة شركاتها على النطاق العالمي، وإحدى أدوات زيادة المنافسة العالمية هي أداة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية، حيث تحصر الحكومات مشترياتها على الشركات المحلية، وذلك لخلق سوق محلية تنافسية تتمكن في المستقبل من منافسة الشركات العالمية.

يقابل هذا التنافس، موجة من الاستحواذات والاندماجات، تقلل من عدد الشركات في السوق، وتجعلها شركات أكبر حجماً وسيطرة على السوق. ورغم وجود مبرر في كثير من حالات الاستحواذات والاندماجات، فإن أثرها على المنافسة لا يمكن إغفالها، فعلى سبيل المثال، أظهر استطلاع أن الاندماجات تتسبب في زيادة

الأسعار بمتوسط 7,7 في المائة، وتختلف هذه الزيادة بحسب القطاع، فإظهرت دراسة أن الأسعار تزيد في قطاع المستشفيات بنسبة 20 في المائة، بينما تزيد في قطاع الطيران بنسبة تتراوح بين 7 و29 في المائة.

إن المنافسة عنصر أساسي لا يمكن الاستغناء عنه في الأسواق، وهي سبب رئيسي لانتعاش الاقتصاد، ووجود منافسة قوية في السوق يحمي الشركات المحلية كذلك من سيطرة الشركات الأجنبية في حال دخولها، وحكم من شركة أجنبية حاولت أخترق أسواق محلية ولم تستطع تحمل المنافسة، وهذا دليل على قوة هذه القطاعات. في المقابل فإن النظرة التفضيلية إلى الشركات العملاقة والتي تملك حصصاً كبيرة في السوق المحلية هي نظرة قاصرة، فهذه الشركات تنمو على حساب الشركات الصغيرة، ونموها يزيد من أرباحها وأرباح مستثمريها، بينما تزيد التكلفة على المستهلك والاقتصاد، وتقلل من خلق الفرص الوظيفية لارتفاع كفاءتها التشغيلية.

تعهد عالمي بديل. ثانياً: فإنه في إطار جهود تخصيص الأموال من جانب المستثمرين العالميين للأسواق الناشئة، من الممكن أن ترتفع حصة الهند على حساب الصين».

من المتوقع أن ينمو الاقتصاد الهندي بنسبة قوية تبلغ 7 في المائة هذا العام، ويأتي ذلك مقابل متوسط نمو متوقع بين الأسواق الناشئة يبلغ 3,7 في المائة، حسب بيانات صندوق النقد الدولي.

من جهتها، قالت مديرة صندوق النقد الدولي، كريستالينا غورغييفا، في تصريحات حديثة إن الهند تستحق أن يطلق عليها النقطة المضئفة في أفق يبدو مظلماً، بفضل نموها السريع، حتى خلال مثل هذه الأوقات العصيبة. ونوهت بأن هذا النمو تلق خلفه إصلاحات هيكلية. تعمل الهند، التي تمثل ثالث أكبر اقتصاد في آسيا، جاهدة

من الفرص في السعودية، بينما تمكنت الشركات البريطانية في البعثة التجارية الزائرة من مناقشة الفرص في مجال الرعاية الصحية والتحول المتطورة في مجال الرقمنة والذكاء الاصطناعي. ولفت إلى أن الملتقى وفر فرصة كبيرة للاستثمار في تكنولوجيا التشخيص والرعاية عن بعد، والتعرف على الطرق الطبية للرعاية خارج المستشفى، وكيفية اعتماد المواطنين على أنفسهم لرعاية أنفسهم؛ حيث يمثل الوفد البريطاني المشارك أفضل المبتكرين في مجال الرقمنة وتحول الرعاية الصحية، ويعكس التزام المملكة المتحدة لتعزيز شركات الرعاية الصحية مع الرياض.

وقال بيبي: «شاركنا في ملتقى الصحة العالمي في الرياض بوفد رفيع المستوى من 26 منظمة بريطانية، وطقنا الرياض وجدة والدمام؛ حيث شمل الوفد 5 مؤسسات تابعة لهيئة خدمات الصحة الوطنية، التي تقدم معاً مجموعة من الخدمات الهامة والمتخصصة؛ الرعاية الأولية، خدمات الصحة النفسية، التعليم والتدريب، الخدمات خارج المستشفى، الخدمات الرقمية». ووفق بيبي، كانت بعثة

من الفرص في السعودية، بينما تمكنت الشركات البريطانية في البعثة التجارية الزائرة من مناقشة الفرص في مجال الرعاية الصحية والتحول المتطورة في مجال الرقمنة والذكاء الاصطناعي. ولفت إلى أن الملتقى وفر فرصة كبيرة للاستثمار في تكنولوجيا التشخيص والرعاية عن بعد، والتعرف على الطرق الطبية للرعاية خارج المستشفى، وكيفية اعتماد المواطنين على أنفسهم لرعاية أنفسهم؛ حيث يمثل الوفد البريطاني المشارك أفضل المبتكرين في مجال الرقمنة وتحول الرعاية الصحية، ويعكس التزام المملكة المتحدة لتعزيز شركات الرعاية الصحية مع الرياض.

وقال بيبي: «شاركنا في ملتقى الصحة العالمي في الرياض بوفد رفيع المستوى من 26 منظمة بريطانية، وطقنا الرياض وجدة والدمام؛ حيث شمل الوفد 5 مؤسسات تابعة لهيئة خدمات الصحة الوطنية، التي تقدم معاً مجموعة من الخدمات الهامة والمتخصصة؛ الرعاية الأولية، خدمات الصحة النفسية، التعليم والتدريب، الخدمات خارج المستشفى، الخدمات الرقمية». ووفق بيبي، كانت بعثة



سايمون بيبي المفاوض التجاري البريطاني لدى منطقة الشرق الأوسط

هو جزء هام من عطاء المملكة المتحدة لبرنامج «رؤية المملكة 2030».

وأكد بيبي، الذي شارك في ملتقى الصحة العالمي بالرياض أخيراً، على استعداد بلاده أن تقدم من خلال خبراء الرعاية الصحية البريطانيين النصح والمشاركة في كثير من مبادرات يروا بانفسهم المجال الواسع

الرئيس، فتح الرحمن يوسف كشف دبلوماسي بريطاني رفيع المستوى عن مساعٍ سعودية بريطانية جارية لزيادة وتعظيم الشراكات وأعمال الشركات في مختلف المجالات، مبيناً أن الرياض تمثل أكبر وجهة لصادرات المملكة المتحدة، بنسبة زادت 24 في المائة خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، مشيراً إلى أن المملكتين تتمتعان بعلاقة ثنائية قوية طويلة الأمد، مبنية على عدد من الركائز، بما فيها التجارة والاستثمار.

وأكد سايمون بيبي، المفاوض التجاري لصاحب الجلالة البريطاني: «مجموع التجارة في السلع والخدمات (التصدير والاستيراد) بين المملكة المتحدة والسعودية بلغ 11,3 مليار جنيه حتى نهاية الربع الأول من عام 2022، بزيادة 6,4 في المائة، أو 683 مليون جنيه إسترليني».

وحول مدى استعداد المملكة المتحدة للتعاون مع السعودية في قطاع الرعاية الطبية والصحية، أكد بيبي أن قطاعي الرعاية الصحية وعلوم الحياة يعتبران قطاعين أساسيين لكل من المملكتين، مبيناً أن التعاون في مجال الرعاية الصحية

بيبي أكد لـ التنريف الأوسط وجود مساعٍ لزيادة أعمال الشركات في المملكتين

المفوض التجاري البريطاني: السعودية أكبر وجهة لصادراتنا في المنطقة

الرياض، فتح الرحمن يوسف

كشف دبلوماسي بريطاني رفيع المستوى عن مساعٍ سعودية بريطانية جارية لزيادة وتعظيم الشراكات وأعمال الشركات في مختلف المجالات، مبيناً أن الرياض تمثل أكبر وجهة لصادرات المملكة المتحدة، بنسبة زادت 24 في المائة خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة، مشيراً إلى أن المملكتين تتمتعان بعلاقة ثنائية قوية طويلة الأمد، مبنية على عدد من الركائز، بما فيها التجارة والاستثمار.

وأكد سايمون بيبي، المفاوض التجاري لصاحب الجلالة البريطاني: «مجموع التجارة في السلع والخدمات (التصدير والاستيراد) بين المملكة المتحدة والسعودية بلغ 11,3 مليار جنيه حتى نهاية الربع الأول من عام 2022، بزيادة 6,4 في المائة، أو 683 مليون جنيه إسترليني».

وحول مدى استعداد المملكة المتحدة للتعاون مع السعودية في قطاع الرعاية الطبية والصحية، أكد بيبي أن قطاعي الرعاية الصحية وعلوم الحياة يعتبران قطاعين أساسيين لكل من المملكتين، مبيناً أن التعاون في مجال الرعاية الصحية

الشركة العالمية لإدارة الأصول البديلة تستهدف سلسلة من الفرص الاستراتيجية

«أركابيتا» تتوسع استثمارياً في السعودية وتؤسس شركة مالية



قالت «أركابيتا» إن تأسيس شركة مالية سيجلب لها القدرة على المشاركة في الاستثمارات الواعدة في السوق السعودية (الشرق الأوسط)

الاستراتيجيين للاستفادة من الفرص الاستثمارية المجزية في البلاد».

من جهته، قال عاطف أحمد عبد الملك، الرئيس التنفيذي لمجموعة أركابيتا: «يأتي افتتاح مكاتبنا في السعودية كخطوة طبيعية تبرز مدى الالتزام المتواصل بمحفظة أركابيتا الاستثمارية وبشركائنا الاستراتيجيين في المملكة التي أصبحت أكبر قوة اقتصادية في المنطقة وتتمتع بمجالاً واسعاً للنمو، وسوف يساعد تواجدها المباشر في السوق السعودية على الاستفادة من الفرص الزاخرة وتعزيز علاقاتنا مع عملائنا وشركائنا في الاستثمار، بينما نواصل توسعة عملياتنا حول العالم».

وأضاف «نتوقع أن تشهد العديد من القطاعات الواعدة في الاقتصاد السعودي نمواً قوياً نتيجة للاستثمارات الضخمة في البنية التحتية والتغيرات السكانية، وأركابيتا بسنوات خبرتها الطويلة والواسعة في العقار قادرة على الاستفادة من الفرص المتاحة في القطاعين الصناعي واللوجستي، وقد بدأنا فعلياً بالعمل من مقرنا الجديد في تقييم عدد من الصفقات الاستثمارية الكبيرة، وتطلع إلى اقتناص العديد من هذه الفرص في السنوات المقبلة».

وتتيح لنا تقديم خدمات مميزة للسوق في المملكة المتنامية، حيث يأتي هذا الافتتاح مواكباً لخطةنا في توسعة أعمالنا في المنطقة، وسوف تهيئ لنا مكاتبنا الجديدة القدرة على العمل عن قرب مع شركائنا

مجزية في عدد من القطاعات الواعدة، منها الصناعة، والإمداد اللوجستي، والتقنية المالية، والخدمات التجارية، والرعاية الصحية، وتهيئة الكثير من الفرص غير المسوقفة للمستثمرين، وتمكين الشركات

وأشارت إلى أنه بالإضافة إلى ذلك فإن المملكة تملك اقتصاداً تنافسياً، وتسمى بتحقيق تحول اجتماعي واقتصادي في إطار رؤية السعودية 2030 التي تساهم في تحقيق معدلات نمو

ووفقاً للمعلومات الصادرة أمس فإن السعودية تشكل أكبر اقتصاد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث تمثل 25 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في المنطقة، كما أن موقعها الاستراتيجي يسهل لها الوصول لأسواق التصدير الكبرى في العالم.

شركات عالمية بدأت تنتقل من بكين إلى نيودلهي

أزمات الصين الاقتصادية تشكل عوائد استثمارية للهند



بدأت شركة «أبل» الأميركية إنتاج «آيفون» 13 و14 في الهند (إب.أ)

الزيرة. تواجه الصين حالة من التباطؤ الاقتصادي لأسباب محلية وجيوسياسية، علاوة على الاضطرابات التي ضربت قطاع العقارات، وعمليات الإغلاق المتكررة لمواجهة الجائحة، وعليه فمن المتوقع أن يتراجع معدل النمو الاقتصادي للبلاد إلى 3,5 في المائة خلال العام الجاري.

بجانب ذلك، ربما يتفاقم التوتر التنمائي بين الولايات المتحدة والصين حول تايوان ليتحول إلى حالة من غياب الاستقرار على الصعيد الجيوسياسي تؤثر سلباً على ثاني أكبر اقتصادات العالم.

وأضافت الوزيرة أن الحكومة ستبذل قصارى جهدها لإقامة منظومة بيئية مواتية للصناعة تيسر الاستثمار في الهند. جدير بالذكر أن البلاد أقرت سياسات مثل الحوافز المرتبطة بالإنتاج وتخفيضات ضريبية من أجل دعم الصناعات الخاصة في الهند، حسبما استطلرت

أجرت عملية نقل مقرها من سنغافورة إلى الهند. واعلنت وزيرة المالية الهندية، نيرمالا سيراتمان، في وقت قريب أن الشركات الأجنبية تتطلع نحو الخروج من الصين ونقل عملياتها إلى الهند؛ لإيمانها بالنمو الذي تحققه في الهند، حسبما استطلرت

التجارية الرائدة بمجال الهواتف إلى الهند، بسبب استمرار تضرر وتيرة أعمال التصنيع في الصين جراء عمليات الإغلاق بسبب جائحة (كوفيد - 19)، وطلبت «غوغل» من الشركات المصنعة في الهند تقديم عطاءات لتجميع ما بين 500 ألف ومليون وحدة من هواتف «بيكسل» الذكية التي تنتجها الشركة.

جدير بالذكر أنه خلال السنوات الأخيرة، جرت العادة على تصنيع هذا الهاتف على نحو شبه كامل داخل الصين. تستخرج المبدأ من الهواء، أنها تعكف على نقل منشآتها التصنيعية الأربع في الولايات المتحدة والصين (بواقع منشآتين بكل بلد) من أجل بناء مصنع في الهند. ومن المقرر أن تطلق على المنشأة الجديدة «ووترغين إنديا بي في تي ليميتد».

في الوقت الحاضر، لا تزال «أبل» تعتمد بشدة على الصين، إذ تكشف الأرقام أنه في عام 2021 شكلت الصين أكثر من 95 في المائة من قاعدة التصنيع العالمية للشركة.

كما تخطط شركة «غوغل» التكنولوجية العملاقة، لنقل عمليات تجميع إحدى علاماتها

نيودلهي، براكريتي غوبتا

يشهد عام 2022 نقل الكثير من الشركات العالمية أعمالها من الصين إلى الهند، وبدأت شركة «أبل» الأميركية العملاقة إنتاج «آيفون» 13 و14 في الهند، ما يشكل خطوة هائلة نحو تنوع جهود التصنيع بعيداً عن الصين. وفي الوقت الحالي، تجري جهود الإنتاج بالفعل داخل مصنع في جنوب الهند، كما طلبت الشركة جهات التوريد بنقل بعض من جهود إنتاج سماعات «إيربودز» و«بيبيس» إلى الهند، وذلك للمرة الأولى منذ إطلاق المنتج.

في الوقت الحاضر، لا تزال «أبل» تعتمد بشدة على الصين، إذ تكشف الأرقام أنه في عام 2021 شكلت الصين أكثر من 95 في المائة من قاعدة التصنيع العالمية للشركة.

استخدام الأجهزة الإلكترونية يسبب الحرمان من النوم

الإخلال بالساعة البيولوجية يضر بالصحة النفسية والجسدية



الهرمونات، والاستجابة المناعية، والمزاج، واليقظة، والأداء الإدراكي، وأوقات التفاعل السمعي، كلها لها أوقاتها في الشمس، على اعتبار أن الزمن الشمسي متجدد في تكوين الصحة النفسية الناتجة عن فوضى الساعة البيولوجية. وتسيطر عملية النوم على ما بين ربع وثلث حياة الإنسان، لكن قلة هي المعلومات التي نعرفها عن كيفية استشعار الجسم والدماغ لحاجة النوم، ومن ثمّ عن تأقلم الجسم والدماغ وتخلّصهما تلقائياً من تلك الحاجة، ليستطيع الإنسان أداء وظائفه اليومية.

ساعة بيولوجية

تلعب الساعة البيولوجية الدور الأساسي في هذا الأمر، وهي عبارة عن مجموعة خلايا تشكل «نواة فوق التصالبية (nucleus SCN) وهي منطقة صغيرة من الدماغ مزروعة «تحت المهام» (hypothalamus) تتأرجح وفقاً لجدول زمني ينظم حياتنا، وكل أنواع الحياة الأخرى على سطح الكوكب، وفقاً لأنماط ضوء الشمس. يولد كل إنسان مع هذه الآلية الأساسية المدمجة في تكوين دماغه، والمكررة في كل خلاياه. لا تنظم هذه الساعة الجزيئية كمية ونوعية النوم الذي تحصل عليه فحسب، بل تلعب دوراً مؤثراً أيضاً في الصحة النفسية والجسدية: درجة حرارة الجسم، ومعدل ضربات القلب، ومستويات

تزيد الأدلة العلمية التي تشير إلى أن انتهاك الساعة البيولوجية يضر بالصحة النفسية والجسدية، ويؤسس لأمراض عصبية تنكسية. لقد أصبح اختلال تزامن الإيقاعات البيولوجية واسع الانتشار في عالمنا الصناعي بسبب التعرض شبه الدائم أو الخاطئي للضوء، وتحديدًا لموجات طولية معينة منه، ليسبب زعزعة وظائف متونة كالمعالجة الدماغية، واستجابة الغدد الصماء، والنشاط المضاد للاكسدة.

أضرار الضوء الأزرق

بدأ اختراع الضوء الكهرائي بتثبيت الحدود بين النهار والليل منذ أكثر من قرن، لكن الثورة الرقمية جاءت لتقضي على تلك الحدود بشكل كامل؛ فقد تبيّن أن الضوء الأزرق الذي تنهّته الأجهزة الرقمية هو القوة الأعنى لضبط وإغضاب الساعة البيولوجية. يشكل الضوء الأزرق جزءاً من الطيف المرئي في الضوء، لذا فإن التعرض له في الصباح ينشط الجسم ويحسن المزاج؛ أي أنه يضبط الإيقاع البشري لانطلاق اليوم البيولوجي، وكانت بعض الدراسات قد أظهرت أن الكميات

قد يؤدي التعرض لكميات قليلة من الضوء الأزرق في الليل إلى زعزعة نظام الساعة البيولوجية.

يتمتع الضوء الأزرق، من بين جميع الألوان الموجودة في الطيف المرئي من الضوء، بالتأثير الأقوى على إيقاعات الساعة البيولوجية. ويؤدي التعرض لموجات الضوء الأزرق الطولية القصيرة المنبعثة من شاشات الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية إلى نفس تأثير التعرض لضوء الشمس في الصباح. كما تقلّل تغييرات العين الناتجة عن التقدم في العمر كمية الضوء التي تصل إلى الساعة البيولوجية، ما يؤدي إلى إعاقة الرماضة وزعزعة النوم لدى كبار

السن، كما تتأثر الصحة النفسية لصغار السن بمحتوى التواصل الاجتماعي الذي يتابعونه، وتوقيت التعرض للأجهزة الباعثة للضوء الأزرق.

نقص النوم

كيف يساعد النوم في إبعاد القلق العصبي؟ تولّد النوم الليبية في العمل نوعاً من الارتباك غضباً ممّا هم عليه في الحقيقة. ويعتقد الباحثون أن الأمر قد يصل إلى سوء تفسير نيات الآخرين. نسيتهم إلى 14% من العاملين في الولايات المتحدة. احتمالاً أكبر من غيرهم بالمعانة من مشكلات النوم، والحوادث، واضطراب تحلّل الغلوكون، ومشكلات القلب والأوعية الدموية، وسرطان الثدي.

من خلال فنّ تزواج النشاط الكهربائي لأجسام الخلايا العصبية والتعضّات في قشرة الفص الجبهي، مما يتيح لإشارات الخطر تشغيل التعضّات، ولكن دون الدخول إلى الخلايا.

ووجد الباحثون أن غياب النوم العميق يؤدي إلى عدم التمييز بين إشارات السلامة والخطر، ويدفع بالأعصاب إلى التفاعل مع الخوف وتخصّير الأرواح لضربات القلب.

وأشار باحثون من جامعة كولومبيا إلى أن النوم مسؤول عن وظيفة أخرى هي تخفيف الإجهاد التأكسدي؛ أحد أسباب تلف الخلايا التي يتعرض لها الدماغ بسبب استهلاكه الشرس للاكسجين، فقد تبيّن أن نقص النوم يزيد حساسية الإنسان للإجهاد التأكسدي، مما يؤدي إلى تراكم الخلايا التالفة مع الوقت، والذي يتجلى أخيراً في الأمراض العصبية التنكسية.

وكوسيط أولي للساعة البيولوجية، بعدّ الميلاتونين عاملاً طبيعياً للنوم؛ فقد أظهرت الدراسات أن تأثيراته البيولوجية تتجاوز النوم بتخفيف المساعدة في التأثير على الحالات الناتجة عن خسارة النوم واضطراب الساعة البيولوجية. ويعمل الميلاتونين كحام عصبي لخلايا الدماغ من تراكم المخلفات الأيضية، فضلاً عن أنه يوازن تمثيل الغلوكون الغذائي،

ويثبط نمو الخلايا السرطانية. **طرق حماية النوم**

توجد طرائق كثيرة لحماية النوم؛ وأبرزها الحد من التعرض للضوء الأزرق في المساء والليل، وينصح الخبراء بتقليل وقت الشاشات والتوقف عن استخدام الكمبيوتر قبل ساعتين على الأقل من موعد النوم... يُفضّل أيضاً أن تتخلصوا من التلفزيون في غرفة النوم. كما تزداد شعبية تناول مكملات الميلاتونين في وقت متأخر من اليوم لـ«استدعاء» الليل البيولوجي كوسيلة لمحاربة الأرق. وتشير معاهد الصحة الوطنية إلى أن استخدام الميلاتونين في الولايات المتحدة ارتفع بمعدل خمسة أضعاف منذ بداية الألفية، بالتزامن مع ازدياد التعرض للضوء الأزرق المسبب للأرق.

لكن تناول الميلاتونين ليس خالياً من المخاطر؛ لأن الجرعات الكبيرة منه ليلاً قد تولّد النعاس في نهار اليوم التالي وتؤثر في بعض الوظائف البيولوجية. علاوة على ذلك، لم تحسم الدراسات التي أجريت في هذا المجال فعاليته كحبيب مؤمنة، حتّى إن بعض الأدلة تشير إلى أن الميلاتونين يوزي الهواء الوهمي فعالية، ومع ذلك يشير الباحثون إلى أن الأدوية الوهمية عالية الفعالية في استمالة النوم.

* «سايكولوجي توداي» - خدمات «تريبون ميديا»

شركة ناشئة في «كاوست» تفوز بمليون دولار

تقنية مبتكرة لتحويل مخلفات الدواجن إلى مادة متجددة



الدكتورة نور الزوري

التقنية تعمل على تحويل المخلفات إلى فحم حيوي

جدة، «الشرق الأوسط»

حصلت شركة «بوليمرون» على جائزة «الريادة الشاملة لتحدي الاستدامة»، التي تبلغ قيمتها مليون دولار.

و«بوليمرون» هي شركة ناشئة تخرجت في برنامج مسرعة الأعمال الناشئة (تقدّم) في عام 2020 الذي تنظمه جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) في السعودية.

وكان وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي المهندس عبد الرحمن بن عبد المحسن الفضلي، قد منح الشركة تلك الجائزة خلال احتفال أقيم في الرياض في مارس (آذار) 2022.

جدير بالذكر أن شركة التنمية الغذائية، وهي شركة سعودية متخصصة في تربية وتوريد الدواجن، أطلقت التحدي كجزء من خطة استراتيجية تسعى لتعزيز دور الشركة الريادي من خلال تقديم حلول مبتكرة للتنمية المستدامة بما يتناغم مع رؤية المملكة 2030.

يقول ذو الفقار حمداني، الرئيس التنفيذي لشركة التنمية الغذائية: «نحن نفخر بالدور الذي لعبه في تعزيز مسيرة الابتكار في المملكة نحو التميز في تربية الدواجن».

يأتي كل ذلك تزامناً مع خطة توسعية طموحة لقطاع الدجاج فقط من المركبات المعدنية المأوى المختبرة أظهر علامات سمية، وفي الخطوة التالية، تم اختبار بعض المركبات المعدنية في نموذج عمودي، وكان أحد المركبات فعالاً في تقليل العدوى الفطرية في البرقات.

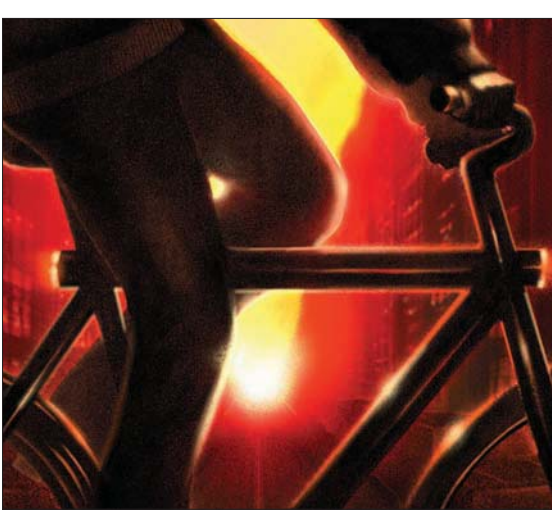
المركبات المعدنية ليست جديدة في عالم الطب، فعقار «سيسبلاتين» مثلاً، الذي يحتوي على الملائين، هو أحد أكثر الأدوية المضادة للسرطان استخداماً، وعلى الرغم من ذلك، لا يزال هناك طرق طويل لنقله قبل الموافقة على عقاقير جديدة مضادة للميكروبات تحتوي على معادن. يقول فراي، «نأمل أن يعمل عملنا على تحسين سمعة المعادن في التطبيقات الطبية، وتحفيز مجموعات البحث الأخرى على استكشاف هذا المجال غير المكتشف نسبياً».

ويضيف: «إذا استغللنا الإمكانيات الكاملة للجدول الدوري، فقد نتحسّن من علاج التخلّب على السلالات الفطرية المقاومة للأدوية».

الموقع الرسمي لجامعة برن، بالتزامن مع الدراسة، «أظهرت العديد من المركبات المعدنية نشاطاً جيداً ضد جميع السلالات الفطرية، وكانت أكثر نشاطاً بمقدار 30 ألف مرة ضد الفطريات، مقارنة

تتحول إلى وسيلة نقل مألوفاً داخل المدن

دراجات كهربائية مطورة بتقنيات مدمجة



عادة، وتتيح لمراكب الجلوس مزيد من الاستقامة والعلو مقارنة بالدراجات التقليدية. يُباع أحدث إصدارات الدراجة بسعر 3500 دولار، أي أنه مخيف للكثير من الرياضيين. ولكن الشركة صرحت بأنها لا تستهدف محبي ركوب الدراجات الهوائية، بل تستهدف مستخدمي وسائل النقل الذين قد يرون في الدراجة العاملة بالبطارية بديلاً جيداً لوسائل النقل العام أو السيارة الخاصة. تأتي دراجة «فان موف» بثلاثة

فيويورك، آدم ساتاريانو»

تعتبر شركة «فان موف» الهولندية المتخصصة بصناعة الدراجات الكهربائية، التي تستلهم تصاميمها من شركتي «ابل» و«تسلا»، العلامة التجارية الأروع في سوق الدراجات، التي شهدت إعادة هيكلة بفعل الجائحة. فُهل نتج هذه الشركة في رسم مشهد جديد للنقل المدني؟

تصاميم مطورة

أنتشاً «فان موف» الهولندية الأخوان تاييس وتاكو كارلير المذّان كبرا وعاشا في هولندا. وبفضل تصميمها البسيط والعصري والدمج الذي للثقافة، قوربت الشركة بتسلا وابل، وحذبت قاعدة زبائن وفة وسريعة النمو تضم أبرز الخبراء في ميدان النقل الحضري في أوروبا والولايات المتحدة. وكانت مبيعات الدراجات العاملة بالبطارية قد تمت أكثر من ثلاثة أضعاف خلال الجائحة. وفي مقابلة مصورة من مقر الشركة في هولندا، قال تاييس كارلير: «لقد أردنا تغيير الطريقة التي تعمل بها الدراجات ولكن من منظور تقني».

وعندما أسس الأخوان شركتهما عام 2009 لم تصنع «فان

دراسة جديدة تشير إلى فاعليتها وسلامتها

معالجة التهابات الفطرية بالمعادن



أنجيلو فراي (الشرق الأوسط)

القاهرة، حازم بدر كل عام، يصاب أكثر من مليون شخص بعدوى فطرية. ورغم أنها غير ضارة لمعظم الناس، إلا أن أكثر من 1,5 مليون مريض يموتون كل عام نتيجة للعدوى من هذا النوع. وبينما يتم اكتشاف المزيد والمزيد من السلالات الفطرية المقاومة لواحد أو أكثر من الأدوية المتاحة، توقف تطوير عقاقير جديدة بشكل كبير في السنوات الأخيرة. اليوم، هناك فقط حوالي اثني عشرة تجربة سريرية جارية مع عوامل نشطة جديدة لعلاج التهابات الفطرية، ولتشجيع تطوير العوامل المضادة للفطريات والبكتيريا، أسس الباحثون في جامعة كوينزلاند باستراليا مبادرة اكتشاف الأدوية المضادة للميكروبات.

الهدف الطوح للمبادرة هو إيجاد عوامل نشطة جديدة مضادة للميكروبات من خلال إتاحة الفرصة للكيميائيين في جميع أنحاء العالم لاخبار أي مركب كيميائي ضد البكتيريا والفطريات دون أي تكلفة، وكان التركيز الأولي لهذه المبادرة على الجزيئات

الفطرية المقاومة المختلفة، احتوت هذه على معادن الكوبالت والنيكل والروبيوم والبلاديوم والفضة والأوروبيوم والإيريديوم والبلاتين والموليبيديوم والذهب. يقول فراي في تقرير نشره

أستون فيلا بمدرّب مؤقت ياتهم برنتفورد برباعية... وليستر يخرج من دائرة الخطر... وفولهام يعمق جراح ليدز في الدوري الإنجليزي

ساوثهامبتون يعطل مسيرة انتصارات آرسنال... ونيوكاسل يصعق توتنهام ويقفز رابعاً

منها فقط على المرعى، إلى أن حصل على ركلة جزاء مثيرة للجدل في الدقائق الأخيرة سجلها الإيطالي جورجينيو؛ لكن قبلها بدا صاحب الأرض عاجزاً عن اختراق دفاع يونايتد. وقال بوتر: «بذل اللاعبين قصارى جهدهم؛ لكن يمكننا أن نرى أننا نحتاج للنحسن كثيراً على صعيد الأداء الهجومي. اعتقد أننا لم نهاجم بالطريقة المثلى. كان من الممكن أن نصنع المزيد من الفرص؛ لكنها كانت مباراة قوية وعصية، فريقان يسعى كل منهما للنيل من الآخر». وتابع: «كنت سعيداً جداً باستجابة الفريق بعد النصف ساعة الأولى. اعتقد أنه تعادل عادل».

وسمح تشيلسي برحيل المهاجم الألماني تيمو فيرنز والبليجيكي روميلو لوكاكو في فترة الانتقالات الصيفية. وعلى الرغم من أنه تعاد مع رحيم سترلينغ من مانشستر سيتي، ثم الغابوني بيير-إريك أوباميانغ قادماً من برشلونة، فإن خط هجومه لا يبدو بالقوة المطلوبة. في المقابل يبدو يونايتد خطيراً حتى غياب مهاجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو، المستعد للعودة إلى فريقه ليدز في مباراة السبت. ولم يخسر تشيلسي في آخر 4 مباريات منذ تولي بوتر المسؤولية خلفاً للألماني توماس توكيل المقال؛ لكنه قدم أداءً محبطاً في آخر مباراتين أمام برنتفورد ويوناييتد. وظهرت في المباراتين نقاط ضعف على الصعيد الهجومي، يامل بوتر معالجتها سريعاً. وصنع تشيلسي الذي لم يكن الطرف الأفضل في الشوط الأول، 6 فرص للتسجيل، اثنتان

وقال المدرب الإسباني المخضرم: «كيف يمكنه أن يقدم أداء أفضل. لا يقدم أفضل ما عنده حتى الآن. لقد أحرز هدفاً رائعاً لكنه لم يقدم أفضل أداء له. إنه أفضل صانع ألعاب بالعالم. وهو يعرف ذلك».

وأشار غوارديولا إلى أن هدف دي برون أنقذ فريقه من القلق قبل نهاية المباراة، بينما حاول الضيوف التعادل، وعن ذلك أوضح: «الهدف مميّز... بفضل لم نتعرض للمعاينة في آخر 15-20 دقيقة عندما أصبحت المباراة مفتوحة بشكل أكبر. برايتون يقدم أداء متميزاً. اللاعبون شعروا بصعوبة الموقف في الشوط الثاني. وكانت نقطة التحول في الشوط الثاني عندما حصل (الجزائري) رياض محرز على فرصة، وهو عادة لا يهدر الفرص؛ لكن هذا حدث هذه المرة لأنها كرة القدم. وبعد دقيقة واحدة دخل هدف مرمانا. في هذا الوضع يكون الموقف صعباً في مواجهة فريق قوي. في هذه اللحظة كان الفريق المنافس أفضل، وقام كيفن بعمل متميز للغاية، ومن ثم فرزنا بالمباراة».

ويحتل سيتي المركز الثاني بين فرق الدوري الإنجليزي برصيد 26 نقطة من 11 مباراة. إلى ذلك، يشعر غراهام بوتر مدرب تشيلسي بالقلق، لافتقار فريقه للشراسة الهجومية على الرغم من أن مرماه اهتز للمرة الأولى في 4 مباريات بالدوري خلال التعادل 1-1 مع مانشستر يونايتد، السبت.

ولم يخسر تشيلسي في آخر 4 مباريات منذ تولي بوتر المسؤولية خلفاً للألماني توماس توكيل المقال؛ لكنه قدم أداءً محبطاً في آخر مباراتين أمام برنتفورد ويوناييتد. وظهرت في المباراتين نقاط ضعف على الصعيد الهجومي، يامل بوتر معالجتها سريعاً. وصنع تشيلسي الذي لم يكن الطرف الأفضل في الشوط الأول، 6 فرص للتسجيل، اثنتان



فرصة مهكرة من آرسنال أمام مرعى ساوثهامبتون (أب)

الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي الهدف الذي أحرزه لاعبه كيفن دي برون خلال الفوز 3-1 على برايتون أند هوف البيون، السبت، بأنه متميز للغاية؛ لكنه أشار إلى أن صانع اللعب البلجيكي الدولي لا يزال يمكنه الارتقاء بمستواه؛ حيث يصنفه الأفضل بالعالم. وبفضل ثنائية النرويجي إرلينغ هالاند تقدم سيتي 2-صفر؛ لكن لياندرو تروسارد قلص الفارق للضيف ثم حسم دي برون الفوز بهدف رائع من تسديدة متقنة من خارج منطقة الجزاء بعد ذلك. وكان هذا ثاني هدف يحرزه دي برون في الدوري هذا الموسم، إلى جانب الإسهام في تهيمّة 9 فرص للتهديف؛ لكن المرء غوارديولا أكد أن دي برون (31 عاماً) يمكنه تقديم المزيد.

وجيمس ماديسون (65) وجيمي فاردي (80)، ليتزك فريق المدرب الإيرلندي الشمالي برندن روجرز المركز الأخير، ويصعق السادس عشر برصيد 11 نقطة. الآن في الدوري الممتاز، وفقاً للاحصاءات.

وحسم فيلا النقاط الثلاث بشكل كبير قبل مرور ربع ساعة على البداية، بعدما أضاف إينغز هدفه الشخصي الثاني وهدف فريقه الثالث في الدقيقة 14 من ركلة جزاء، ثم أمّن أولي واتكينز الانتصار الثالث لفريقه بهدف رابع في الدقيقة 59.

وللمرة الأولى هذا الموسم، حقق ليدسر سيتي فوزين على التوالي، بعد انتكاسه مضيقاً برباعية لفرهامبتون الجريح الآخر ولغرهامبتون برباعية نظيفة عبر البلجيكي يوري تيلمانس في الدقيقة الثامنة، وهارفي بارنز (19)

بفضل هدفي كالسيوم ويلسون في الدقيقة 31 ومصغيل الميرون في الدقيقة 40، وحاول توتنهام العودة بالشوط الثاني وقلص له هدفه هاري كين النتيجة في الدقيقة 54، لكن دون نجاح في تعديل النتيجة. وارتقى نيوكاسل للمركز الرابع برصيد 21 نقطة (من 12 مباراة) بفارق الأهداف عن تشيلسي المتراجع خامساً. ورغم الخسارة ظل توتنهام بالمركز الثالث برصيد 23 نقطة.

وفي أول مباراة له بعد إقالة مدربه ستيفن جيرارد على خلفية فوزين فقط في 11 لقاء، انتفض أستون فيلا بقيادة المدرب المؤقت الجريح الآخر ولغرهامبتون برباعية نظيفة عبر البلجيكي يوري تيلمانس في الدقيقة الثامنة، وهارفي بارنز (19)

بفضل هدفي كالسيوم ويلسون في الدقيقة 31 ومصغيل الميرون في الدقيقة 40، وحاول توتنهام العودة بالشوط الثاني وقلص له هدفه هاري كين النتيجة في الدقيقة 54، لكن دون نجاح في تعديل النتيجة. وارتقى نيوكاسل للمركز الرابع برصيد 21 نقطة (من 12 مباراة) بفارق الأهداف عن تشيلسي المتراجع خامساً. ورغم الخسارة ظل توتنهام بالمركز الثالث برصيد 23 نقطة.

وفي أول مباراة له بعد إقالة مدربه ستيفن جيرارد على خلفية فوزين فقط في 11 لقاء، انتفض أستون فيلا بقيادة المدرب المؤقت الجريح الآخر ولغرهامبتون برباعية نظيفة عبر البلجيكي يوري تيلمانس في الدقيقة الثامنة، وهارفي بارنز (19)

تندن، «الشرق الأوسط»، أسدى ساوثهامبتون خدمة لمانشستر سيتي حامل اللقب بعدما حرم آرسنال من الفوز التاسع تالياً على الضعيفين المحلي والقاري، وذلك بإجباره على التعادل 1-1 أسس في المرحلة الثالثة عشرة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، التي شهدت ارتقاء نيوكاسل للمركز الرابع بعد انتصار صاعق على توتنهام 3-1، وانتفاضة كبيرة لأستون فيلا وليستر سيتي.

ودخل فريق المدرب الإسباني ميكل أرتيتا للقاء وهو في الصدارة بفارق نقطة أمام مانشستر سيتي، بعد فوز الأخير على برايتون 3-1، السبت، إلا أنه عجز عن استعادة فارق النقاط الأربع بعدما اكتفى بالتعادل الأول لهذا الموسم مقابل 9 انتصارات وهزيمة واحدة كانت أمام مانشستر يونايتد 3-1 في الرابع من سبتمبر (أيلول)، ضمن المرحلة السادسة.

وبدا الفريق اللندني في طريقه لفوز الخامس تالياً في الدوري، وبالتالي توسيع الفارق مجدداً إلى 4 نقاط مع مباراتين مؤجلتين في جعبته، إحداهما من المرحلة الماضية ضد سيتي بالذات بسبب ارتباطه بمباراة مؤجلة في «يوروبيا ليغ» ضد أيندهوفن الهولندي التي فاز بها الخميس 1-صفر، ما سمح له بحجز بطاقة في الدور التالي (قد يكون ثمن النهائي أو الدور الثاني متصدراً أو الدور الثالث إحدًا من مباريات الدوري). وأنهى آرسنال الشوط الأول من لقاء ملعب «سانت ماري» متقدماً بفضل هدف منكر سجله السويسري غرانيت تشاكا في الدقيقة 11، بعد عرضية من بن وايت. لكن أصحاب الأرض استفادوا من

أبيرون نجم نيوكاسل يحتفل بهدفه (رويترز)

الانقسام حول رونالدو يطغى على أجواء يوناييتد... ومستقبل «الأسطورة» في مهب الريح

مهما في الفريق». ولم تكن نوبة غضب رونالدو هي الأولى هذا الموسم، بعدما باءت محاولته للرحيل عن الفريق في الصيف بالفشل، برغبته في المنافسة مع نادٍ يخوض غمار دوري أبطال أوروبا. لكن رونالدو حاول استرضاء جماهير يوناييتد وكناحه بقدّم اعتذاراً مبطناً عبر منشور على «إنستغرام»، قال فيه: «لطالما حاولت أن أشكل مثلاً للشباب الذين نشأوا في جميع الفرق التي مثلتها. للأسف، هذا ليس ممكناً دائماً، وأحياناً ننجح في خضم اللحظة... أحاول أن أحترم زملائي وخصوصي ومدربي، هذا لم يتغير وأنا لم أتعبر. أنا الشخص ذاته واللاعب المحترف ذاته الذي كنت عليه



هل يستحق رونالدو معاملة خاصة في مانشستر يوناييتد؟ (أ.ف.ب)

ولم تكن مغادرة رونالدو للملعب ميكرًا قبل نهاية مباراة توتنهام المرة الأولى التي يقدم فيها قائد المنتخب البرتغالي على مثل هذا التصرف هذا الموسم؛ إذ سبق له المغادرة قبل صفاة نهاية مباراة رايو فايكانو الودية قبل بداية الموسم. وقال تن هاغ: «أنا المدرب، وأنا المسؤول عن الثقافة هنا، ويتعين عليّ وضع المعايير والقواعد وأن أدير الدفة. عليّ اتخاذ قرارات يراها البعض قاسية أحياناً. لدينا قيم ومعايير في الفريق وأنا المسؤول عن ذلك. كرة القدم هي رياضة جماعية، وعليك الوفاء بمعايير معينة ويتعين عليّ العمل على تنفيذ ذلك. نريد من رونالدو استخراج أفضل ما لديه».



رونالدو بات حبيس مقاعد الاحتياط في عهد المدرب إريك تن هاغ (أ.ف.ب)

بديلاً ضد توتنهام الأربعاء الماضي، ومع تطور الأمور كان لا بد من إبعاده عن لقاء تشيلسي ليتدرب مع فريق الشباب، ومنفرداً. وقال تن هاغ: «أنا المدرب، وأنا المسؤول عن الثقافة هنا، ويتعين عليّ وضع المعايير والقواعد وأن أدير الدفة. عليّ اتخاذ قرارات يراها البعض قاسية أحياناً. لدينا قيم ومعايير في الفريق وأنا المسؤول عن ذلك. كرة القدم هي رياضة جماعية، وعليك الوفاء بمعايير معينة ويتعين عليّ العمل على تنفيذ ذلك. نريد من رونالدو استخراج أفضل ما لديه».

وأضغ نفسي في موقف اللاعب، نعم ربما أخضاً للتوجه إلى النفق، وقد عوقب على ذلك. من الواضح أنه كان متفعلًا عاطفياً وفتح تركيزه. اعتقد أن الأمر كانت لا تسير بشكل جيد معي خلال الأسابيع القليلة الماضية؛ لكنني سأحاول الدفاع عنه». وتابع: «كان يشعر بالإحباط؛ لأنه لم يحصل على الفرصة، هناك لاعبون فعلوا أشياء أسوأ بكثير مما فعله رونالدو ولم تحدث هذه الضجة... إنه انفعال ناتج من الطبيعة البشرية». وواصل: «رونالدو نجم كبير، وليس من اللائق أن يجلس على مقاعد البدلاء كل أسبوع،

في أسرع وقت ممكن، في ظل تازم الموقف بين الطرفين خلال الفترة الثانية للاعب مع النادي. وخلال الموسم الحالي جلس رونالدو الذي أحرز مؤخرًا هدفه رقم 700 معظم الوقت على مقاعد البدلاء، تحت قيادة المدرب تن هاغ. ومع وجود إشارات على تحقيق الفريق تقدمًا تحت قيادة المدرب الهولندي الجديد، يعتقد تفيل أنه لا بد من التوصل لحل للموقف الحالي بين الطرفين: النادي والسالع. وقال تفيل: «لا بد من أن ينتقل رونالدو إلى فريق آخر واللعب كل أسبوع؛ لأنه لا يمكنه القبول بالجلوس على مقاعد البدلاء. لا بد من وضع نهاية لهذه العلاقة هذا الأسبوع، أو الانتظار لما بعد كأس العالم. لا بد من إنهاء العلاقة». وانتقد تفيل تصرف رونالدو بالسير نحو النفق المؤدي لغرف الملابس قبل انتهاء المباراة ضد توتنهام، واعتبره غير مقبول، وأوضح: «هذه هي المرة الثانية التي يغادر فيها رونالدو ملعب (أولد ترافورد) ويستقل سيارته قبل توجه فريقه لغرف الملابس... ولا بد لي من الأربعة، وسأر نحو النفق المؤدي لغرف الملابس قبل دقائق من نهاية المباراة، بعدما تركه تن هاغ على مقاعد البدلاء». لكن في المقابل، يرى قائد مانشستر يونايتد السابق روي كين، أن ما حدث من رونالدو هو تصرف تلقائي نابع من الطبيعة البشرية، وقال: «عندما تحدثت مع رونالدو بالسير نحو النفق المؤدي لغرف الملابس قبل انتهاء المباراة ضد توتنهام، اعتبره غير مقبول، وأوضح: «هذه هي المرة الثانية التي يغادر فيها رونالدو ملعب (أولد ترافورد) ويستقل سيارته قبل توجه فريقه لغرف الملابس... ولا بد لي من الأربعة، وسأر نحو النفق المؤدي لغرف الملابس قبل دقائق من نهاية المباراة، بعدما تركه تن هاغ على مقاعد البدلاء».

تندن، هاني عبد السلام بات الحديث عن كريستيانو رونالدو هو الطاغى في أروقة ناديه مانشستر يوناييتد، وربما الدوري الإنجليزي عموماً، بعدما بات مستقبل النجم البرتغالي الأسطوري مع فريقه في مهب الريح.

وأثار خروج رونالدو من الملعب قبل النفق المؤدي لغرف الملابس نحو النفق من نهاية مباراة يوناييتد مع توتنهام التي فاز بها فريقه 2-صفر الأسبوع الماضي، حالة استياء كبيرة، ما أدى إلى اتخاذ النادي ومدربه الهولندي إريك تن هاغ قراراً باستبعاده من اللقاء التالي مع تشيلسي (1-1)؛ لكن انقسم نجوم يوناييتد السابقون ما بين غاضب من سلوك النجم البرتغالي، ومدافع عنه بداعي أن ما بدر منه هو تعبير تلقائي يخرج من اللاعبين المتحمسين دائماً. واعتبر النمساوي بيتر شميايكل حراس مانشستر يونايتد الأسطوري السابق، أن ما بدر من رونالدو ليس مقبولاً، الذي يحاول البناء لإصلاح خلل أبعاد الفريق لسنوات عن منصات التتويج، وقال: «رونالدو بات مصدراً لإشارة القلق في (أولد ترافورد)». من جهته، أشار غاري نفيل مدافع يوناييتد السابق إلى أنه لا بد من إنهاء العلاقة بين مانشستر ورونالدو (37 عاماً)

«أودينيزي» يسقط أمام «تورينو» ويفقد فرصة المنافسة على الصدارة الإيطالية

وفي الدقيقة 5 من الوقت المحتسب بدل الضائع، أحرز اليرمني هنريك مخيتاريان هدف الفوز لـ«إنتر»، بعد تشتيت خطى من مدافع «فيورنتينا» لورينزو فينوتوني، ولم يخسر «إنتر» في 11 مواجهة أمام «فيورنتينا» بـ«الدوري»، وبات يحتل المركز السابع، في سوق الانتقالات الشتوية مطلع عام 2023.

المدرّب إنزاني؛ للاحتجاج. وأعاد ماريتينز، الذي عانى لهُ الشباك في بداية الموسم، التقدم لـ«إنتر» بهدفه في الدقيقة 73 من ركلة جزاء، قبل أن يحرز لوكا بوفيتش هدف التعادل في الدقيقة الأخيرة. وتابع إنزاني: «قلت لمن سال عن عدم تسجيل لوتارو ماريتينز خلال 7 مباريات، إنني لست قلقاً لأنه بواصل الحصول على فرص، وسيفتحنها في النهاية».

وقال سيموني إنزاني، مدرب «إنتر»: «لحقوا بنا مرتين، إنه منافس لا يتوقف عن القتال أبداً. أول 35 دقيقة لنا كانت ممتازة حتى ركلة الجزاء، بعدها فقدنا الإيقاع قليلاً، لكن البدلاء ساعدونا كثيراً، وهذا مؤشّر إيجابي جداً أمام منافس صعب». وانفلتت الأعباء في آخر 10 دقائق بالشوط الأول، وأشهر الحكم 6 بطاقات صفراء عند صفاة نهاية الشوط، واحدة منها

وكسان «إنتر ميلان» قد واصل انتفاضته بالفوز 3-4 على «فيورنتينا» في مباراة مثيرة بطلها الأرجنتيني لوتارو ماريتينز الذي سجل هدفين من الرباعية. وافتتح «إنتر» التسجيل بعد دقيقتين من البداية، عندما أرسل ماريتينز تمريرة في الوقت المناسب استغلها نيكولو باربلا ليهز الشباك بتسديدة منخفضة. وضاعف ماريتينز تقدم «إنتر»

الشوط الثاني بهدف عن طريق بيتيرو بيليجري في الدقيقة 69، وبهذا الفوز أنهى «تورينو» سلسلة من 5 مباريات متتالية دون انتصار في «الدوري»، وارتقى إلى المركز 9أ مع 14 نقطة. تاتي هذه الخسارة لـ«أودينيزي» بعدما وُغ أيضاً منافسات «كاس إيطاليا»، الأربعاء، بخسارته أمام «مونزا» الصاعد حديثاً إلى «دوري الأضواء» 3-2.

مفاجئة أمام «تورينو» وضعته في المركز السادس بالترتيب مع 21 نقطة. وبات «أودينيزي» على بُعد 5 نقاط من «نابولي» المتصدر الذي يحلّ ضيفاً تقيلاً على نادي «روما الرابع» (22 نقطة) في وقت لاحق وافتتح النيجيري أولأينا التسجيل للضيف في الدقيقة 14، قبل أن يدرك الإسباني جيرارد دولوفو التعادل لأصحاب الأرض (26)، وحسم «تورينو» المباراة في

روما، «الشرق الأوسط»، مُنى «أودينيزي» بخسارته الثانية، هذا الموسم، بعدما سقط أمام ضيفه «تورينو» 2-1، أمس، ضمن منافسات المرحلة 11 لـ«الدوري الإيطالي لكرة القدم». كان فريق المدرب أندريا سوتيل على مرعى حجر من صدارة «الدوري» قبل أسبوعين، لكن تعادليين متتاليين وخسارة

قال لـ التنريف الأوسط إن الجمهور المصري احتضنه منذ بداية مشواره

راغب علامة: الغناء في «الموسيقى العربية» بالقاهرة حلم طال انتظاره



راغب علامة (حسابه على فيسبوك)

جيداً لدى طرحها، لكن بعد مرور أكثر من شهر على طرحها، ومع طرح باقي أغنياتي وجدت أن أرقامها تصاعدت بشكل أكبر منذ وقت طرحها، لذلك أؤكد أن الأغنية الجيدة ستظل تحقق النجاح مهما مر عليها الزمن». يذكر أن مهرجان الموسيقى العربية كان قد انطلق يوم الخميس الماضي، بمشاركة عدد كبير من نجوم الغناء المصري والعربي، ويشارك فيه لأول مرة الفنان اللبناني راغب علامة والفنانة اللبنانية ديانا حداد، كما تشارك المملكة العربية السعودية لأول مرة بالفرقة الموسيقية والكورال، ويشارك الموسيقار الكبير عمر خيرت فيه للمرة الثانية في مسيرته الفنية.

نجاحاً مبهوراً وقت طرحها، ثم قدمت أغنيتين مصريتين حققتا نجاحاً ومردوداً رائعاً وهما (تعاليلي) و(استمارة 6)». ونفى النجم اللبناني أن تكون أي أغنية من الأغنيات التي طرحها لم تأخذ حقها بسبب سرعة طرح الأغنيات التي طرحها، بل تأخذ حقها في زمن السرعة، وعلى الجميع التكيف معه، في الماضي كنا نطرح الألبوم الغنائي الذي يتضمن 8 أو 10 أغنيات، وكانت به أغنيات رائعة كانت تظلم بسبب وجود أغنيات أخرى حققت انتشاراً أوسع، لكن حالياً كل أغنية تأخذ حقها في الاستماع والانتشار، فمثلاً أغنية (فورا غرام) حققت نجاحاً

منها أغنيات طرحت منذ 35 عاماً». وكشف راغب علامة عن خطته الفنية المستقبلية التي يحضر لها خلال الفترة المقبلة «الدي مجموعة كبيرة من الأغنيات السينغل التي ستطرح خلال الأشهر المقبلة، حتى الآن لم أستقر على الأغنية المقبلة بشكل نهائي، لكن هناك أكثر من ثلاث أغنيات مصرية، وهناك أيضاً أغنيات لبنانية وأخرى خليجية، فانا أنتهج سياسة ثابتة منذ بداية عام 2022، إذ أطرح كل شهرين أو ثلاثة، أغنية جديدة، فالبنية كانت رائعة مع أغنية «فورا غرام» التي قدمتها للشعب العراقي والخليجي وحققت

غمرني جمهوره وشعبه بحبه من أول أغنية قدمتها لهم، واليوم أكرم بينهم بدعمهم أيضاً». ويرى الفنان اللبناني أن شريط أغنياته الناجحة يمر أمامه على مسرح دار الأوبرا حينما يشدو به أمام جمهوره المصري: «هناك أغنيات أصبحت ملتصقة باسمي مع المصريين، مثل (قلبي عشقها) و(مغرم يا ليل) و(علمتيني) و(أسف حببتي) و(نسيني الدنيا) و(طاب ليه) ومؤخراً (اللي باعنا خسر بلعنا، فشريط تلك الأغنيات ما زال حاجزاً في ذاكرة الجميع حتى من ولدوا بعد طرح الأغنيات، فالجمهور المصري يشعرون دائماً بأن تلك الأغنيات طرحت اليوم وليس

كبير دائماً داخل قلبي، فما بالك بأن يكون الغناء هذه المرة داخل دار الأوبرا المصرية، التي تعد مسرحاً من أهم المسارح الغنائية والثقافية في الوطن العربي، فانا اعتبر اختياري للغناء في دار الأوبرا المصرية ومهرجان الموسيقى العربية شرفاً كبيراً، وحلماً طال انتظاره، ولا أنكر أن هذا الاختيار أسعد قلبي كثيراً». وأشار علامة إلى أن تكريم مهرجان الموسيقى العربية ودار الأوبرا المصرية يعد مختلفاً: «كرمت خلال مسيرتي من عشرات المهرجانات وعشرات الدول العربية والأجنبية، لكن تكريم مصر دائماً له طعم ومذاق مختلف، لأنه يأتي من البلد الذي احتضني وأنا صغير، إذ

القاهرة، محمود الرفاعي

المرة الأولى في مسيرته الفنية، يقف الفنان اللبناني راغب علامة على مسرح النافورة بدار الأوبرا المصرية بالقاهرة، ليكرم ضمن فعاليات مهرجان الموسيقى العربية في دورته الحادية والثلاثين. وتجاوز سعر تذكرة حفل علامة مساء الأحد حاجز 3 آلاف جنيه مصري (الدولار الأميركي يعادل 19,7 جنيه مصري).

وقال علامة، في حوارته مع «الشرق الأوسط»: «الفرح والشرف دوماً عنواني حينما أشدو على أي مسرح من مسارح جمهورية مصر العربية، فمقابلته الجمهور المصري لها نصيب

صفحة الإلكترونية تشكل مرجعاً لطلاب الجامعات

جو شليطا... استعار الخيط والإبرة من تاريخ الأزياء ليحيك أناقة لبنان

بيروت، فيضيان حداد



الراحلة صباح في محل الأقمشة ببيروت (جو شليطا)

صمم غالبية فساتين فيروز في مسرحياتها. ومن بين هؤلاء أيضاً، جاك كاسيا، وبيار كاترا، وشويتر وغيرهم. «بالنسبة لي، كاسيا وهاروني ووليم خوري كانوا من مصممي الأزياء السابقين لأيامهم. تميل أعمالهم أكثر نحو أجواء الفضاء والفلك، إذ أدخلوا مواد جديدة على تصاميمهم، واستخدموا السلاسل الحديدية والبلاستيك والقصات الخارجة عن المألوف». وعمّا إذا استطاع الحصول على أزياء تاريخية يحتفظ بها لمعرضه المقبل يرد: «لقد طلبت من جميع من اتصلت بهم أن يحافظوا على هذا التراث، ولو كان يتألف من قطعة قماش متبقية من فستان، فانا جاهز لإعادة ترميم الزي وخياطته كي يعود إلى سابق عهده».

ينقد شليطا بعض متاحف الأزياء الموجودة في لبنان، ويعقب: «لا تملك متاحف أزياء حقيقية،

كان لا يزال طفلاً في السابعة من عمره عندما عادت عائلته المهاجرة من أستراليا للاستقرار في ريوغ لبنان. وفي مدينة جيل، حيث سكن مع والدته جاك، لفته كيفية اختيارها لأزيائها الخارجة عن المألوف. كان يتجول معها في أسواق جيل القديمة ويشاهدها كيف تنتقي الأقمشة التي رسمت موديلاتها في خيالها. وفي معطس الحمام كانت تعيد تلويها بعد أن تضيف إليها صبغة معينة، فيتغير شكلها وتصبح بذلك جاهزة لتخيطها بأسلوبها السابق. كانت تتبضع أيضاً قماش الكروشيه وتصنع منه البنطال ذا قدم الفيل الواسعة (pas d'elephant)، وتصمم له جاكيتاً واسعاً أو قميصاً قصيراً، فيشار إليها في الصالونات بأنها واحدة من أكثر النساء أناقة في المدينة.

هكذا بدأ حب تصميم الأزياء يكبر في مخيلة جو شليطا. وبعدها تخصص في مجال المحاماة ونال شهادته الجامعية فيها، قرر أن يحول طريق مستقبله 180 درجة. التفت نحو مجال تصميم الأزياء ليصبح اسماً لامعاً فيه. مسيرته غنية بمحطات مضيئة استلهمها عبر برنامج «ميشين فاشين»، وعلى أثره تزود بخبرة عالية من خلال العمل مع المصمم العالمي إيلي صعب. ومن ثم توالت نجاحاته في تصميم الأزياء لنجوم من لبنان وخارجيه. اليوم وهو في العقد الرابع من عمره أجرى جو شليطا تحولاً جديداً في حياته. ترك مهنته وراءه كي يتفرغ لتاريخ لبنان في عالم الأزياء. أنشأ حساباً إلكترونياً عبر موقع «إنستغرام» سماه «تاريخ الحضرة اللبنانية» (Lebanese Fashion history)، فصار عنواناً إلكترونياً يتابعه الآلاف ليعرفوا إلى موضه الأزياء في لبنان في حقب تمتد من الخمسينيات حتى السبعينات. «لا تملك في لبنان أي مرجع دقيق في هذا الإطار، لذلك صنعت من هذه الصفحة عنواناً عبر الأقارب والمحيطات تركت كل شيء كي أتفرغ لهذه الصفحة، لأنني أرغب في ترك بصمة للتاريخ تتعلق ببلدي. فانا المتخصص بالموضة. كان علي أن أخدم وطني بمهاراتي».

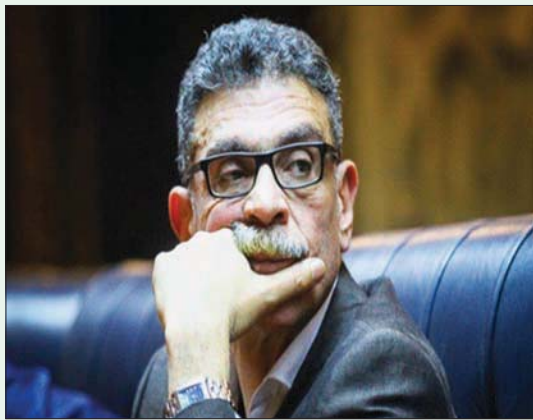
الامر لن يتوقف عند هذه الصفحة الإلكترونية، لأن شليطا يكمل ما بدأه فيها من خلال إصداره قريباً كتاباً يحكي عن تاريخ الأزياء اللبنانية. أما الخطوة التالية من بعده فهي إقامة عرض أزياء ينتقل فيه حول العالم حاملاً معه عبق تاريخ الأناقة اللبنانية. ويشير شليطا في سياق حديثه إلى أن مغادرته لبنان منذ نحو سنتين، واستقراره في دولة الإمارات العربية، ولدتها عنه ومنذ اللحظة الأولى، الحنين إلى الوطن. «ربما من خلال هجرتي هذه صرت أرى الأشياء بعيدون لبناني مشتاق إلى بلده. وصار شغفي بتاريخ لبنان يكبر إلى أن ترجمته بهذه الصفحة».

لا يبحث شليطا عن الربح المادي، ولا عن وسائل تجارية تسوق لإبحاثه هذه. في رأيه الفنان الحقيقي هو الذي يهتم

جمال فهمي يتأمل فوضى العالم بتوليفة لونية تجريدية



أوانه المبتهجة جاءت من صخب الأفكار المغممة بالأمل والتفاؤل (الشرق الأوسط)



جمال فهمي (الشرق الأوسط)

القاهرة، نادية عبد الجليم

في أعمال الفنان المصري جمال فهمي تشكل الخامات والتقنيات العالية، فضلاً عن التركيبات اللونية والشكلية بتوليفاتها التجريدية، أدواراً حاسمة في نسجها الإبداعي الثري، وفي معرضه الجديد «العالم في فوضاه» الذي افتتحه مساء السبت، بغاليري «بيكاسو» بالقاهرة، جاء هذا النسيج مسكوناً بالقلق والتساؤلات الفلسفية حول الكون، وكأنه يسرد روايات زمانية سابقة، ويستشرف حكايات مكانية لاحقة.

على غرار التشكيلي الروسي سيرغي بولياكوف، يعتقد جمال فهمي أن «الفن التجريدي هو فن موجه للبصيرة الفنية، وليس للبصر العابر»، ومن هنا فإن أفكاره البصرية اللونية واللوحات جاءت لتعكس عالمه الداخلي المشبع بتأملات وانفعالات متقاطعة، مخاطباً الجميع، ومحفزاً الجميع أيضاً، كل وفق ثقافته البصرية، على إشغال عقله واستقطابه نحو أفكاره، حيث الفضاء اللوني الذي يروض العين، ويستدرجها نحو لاوعي ما يدور حوله.

ورغم أن مفهوم «العالم في فوضاه» قد يشير ظاهرياً إلى الصراعات والأزمات المتشابهة، الأنية، فإن الفنان يدعو جمهوره إلى استقراء الكون نفسه، والإيغال العميق فيه، يقول فهمي لـ «الشرق الأوسط»: «إن المعرض يحمل نظرة شاملة للكون، ويحكي قضية أوسع بكثير من هيمنة النزاعات التي نعيشها، أو العوالم المتصارعة حولنا. فلو تأملنا الكون حولنا سيظهر عدد هائل من المتناقضات المتعايشة مع بعضها البعض، كما سيكتشف لنا وجود فوضى عارمة، لكن بعد المرور بظلال الانبعاث الأول الذي اتخذناه عنه، ندرك أنها فوضى منظمّة، بل محكمة التنظيم لدرجة مذهلة، فهي تسير وفق ناموس ونظام صارم».

ويتلاقى هذا الفكر مع منهج الفنان في أعماله، فهو دائم السعي وراء الجمال والحوار بين الكتل واللون، مع الجراءة في التعامل مع الأشكال اللونية وعلاقتها بالكتل الأخرى، يقول: «والكثلة من صنع الله، وما أقدمه في لوحاتي هو مجرد محاولة قد تصيب أحياناً، وتخبب أحياناً أخرى، لمحاكاة وتقليد



جو شليطا الباحث في تاريخ الأزياء اللبنانية (جو شليطا)

بل مجرد فساتين أو أزياء بالية إلى حد كبير. وهي لا تمثل لبنان الإبداع حتى أن بعض الكنت التي تذكر هذا الموضوع أو تخصص فقرات له، تشوبها أخطاء كثيرة لا تمت بصلة للذقة والموضوعية. بينما في بلدان أخرى أجنبية، أزياء خاصة بتاريخ روسيا، وكان رائعا لما يحمل من تفاصيل جميلة وتثقافية في أن».

شليطا، الذي تأثر بوالدته جاكى إلى حد جعله يشترى شمعداناً ويحول وروده بعد إعادة دهنها إلى قطع أكسسوار خاصة بالראس والشعر، لا يمل من أبحاثه في تاريخ الأزياء اللبنانية. لا يهجم أن يصبح صاحب دار أزياء ينفذ تصاميمه موظفون عنده، فهو يحب تصميم وخياطة الزي بنفسه من دون أي مساعدة. ويوضح: «انا جاهز في كل لحظة للسعي وراء كل ما يغني موسوعي، ويجزى جزواً في أزياءات مجلات وبرايمج تلفزيونية، بل تجاوز ذلك ليلتقي ورثة مؤسسي فن الأزياء في لبنان. «مدام سالحة»، من أوائل من استحدثوا تصميم الأزياء في لبنان. خاطت فساتين أشهر نساء في لبنان وأميرات من بلدان عربية. وعن نجوم تلك الحقبات من مصممين، يستذكر شليطا، جوزف هاروني، الذي صمم فستان السمكة الشهير للراحلة صباح من فيلم «إزاي أنساك».

وكذلك جان بيار ديليفر، الذي إيطاليا والتقت أنريكو كوتوي، الذي يعمل هو أيضاً على تاريخ الإبداع حتى أن بعض الكنت التي تذكر هذا الموضوع أو تخصص فقرات له، تشوبها أخطاء كثيرة لا تمت بصلة للذقة والموضوعية. بينما في بلدان أخرى أجنبية، أزياء خاصة بتاريخ روسيا، وكان رائعا لما يحمل من تفاصيل جميلة وتثقافية في أن».

بقية الإبداع. يقول، «ما أقوم به لا يمكن تسميته لأنه كتابة عن مسار طويل وواسع لن ينتهي في يوم وليلة. أنا اتطلع دائماً لتوليد الجمال حتى لو تطلب مني ذلك دفع تكاليف هذه الولادات من جيبى الخاص».

بدأت أبحاثه في تاريخ الأزياء اللبنانية تتعمق يوماً بعد يوم، وسنة بعد سنة، ففتحت أمامه أبواباً كثيرة كي يجمع منها المعلومات والوثائق التي تفيد. وكما أرشيف شركة طيران الشرق الأوسط، وكان زينو لبنان، كذلك شرعت له أبواباً مماثلة في فرنسا ولندن وأمريكا.

«افتخر بما توصلت له من خلال شغفي وإصراري على الكشف عن لبنان الجمال والثقافة. تلقت منحة صغيرة من فرنسا تعود إلى شركة تجميع كل من يعمل في الحفاظ على أزياء منطقة الشرق الأوسط. ومن حظي أن لبنان يقع على خريطة هذه المنطقة، وبالمبلغ الذي تلقينته رحنت اشتري ما يغني أبحاثي». نعم، صرف جو المبلغ على شراء أعداد من مجلة «فوغ» الفرنسية، وتبلغ كلفة كل عدد منها نحو 400 دولار واصل إلى مكان إقامته في الإمارات. «هي أعداد تذكر لبنان بحقيقة الستينات، حين كان يومها منارة الشرق، ومحطة أساسية في عالم الأزياء. كنت أريد لفت النظر إلى هوية لبنان الحقيقية (باريس الشرق). ورغبت في تسليط الضوء على علاقته مع هيئات تعمل في المووضة عبر التاريخ. دعيت إلى

مبنى روس أشهر عارضة أزياء في السبعينات (جو شليطا)

بنقد شليطا بعض متاحف الأزياء في لبنان، ويعلق: «لا تملك متاحف أزياء حقيقية، بل مجرد فساتين أو أزياء بالية إلى حد كبير. وهي لا تمثل لبنان الإبداع».

بنقد شليطا بعض متاحف الأزياء في لبنان، ويعلق: «لا تملك متاحف أزياء حقيقية، بل مجرد فساتين أو أزياء بالية إلى حد كبير. وهي لا تمثل لبنان الإبداع».

فؤاد زبادي: المغرب «خزان» للأصوات الطربية



فؤاد زبادي (الشرق الأوسط)

القاهرة: محمود الرفاعي

اعتبر الفنان المغربي فؤاد زبادي، مهرجان الموسيقى العربية بالقاهرة، أهم وأقوى فعالية فنية موسيقية وثقافية في الوطن العربي، لتجميعه كبار الأصوات الطربية من المحيط إلى الخليج.

وأوضح زبادي في حوار مع «الشرق الأوسط»، أنه يحرص دائماً على المشاركة في مهرجان الموسيقى العربية، ولا يغيب عنه إلا بسبب الظروف القهري.

في البداية، تحدث فؤاد زبادي عن مشاركته في الدورة الحادية والثلاثين من مهرجان الموسيقى العربية، قائلاً: «منذ انطلاق المهرجان في تسعينات القرن الماضي، وأنا ضيف دائم به؛ لأنني أرى أن مهرجان الموسيقى العربية إحدى أهم الفعاليات الثقافية الفنية الموسيقية التي يشهدها الوطن العربي، على مدار السنوات الثلاثين الماضية، وهو المهرجان الذي ما زال يدعم بكل قوة الأصوات الطربية».

وأشار الفنان المغربي، إلى أنه يسعى جاهداً للمشاركة في المهرجان، قائلاً: «شرف كبير لأي فنان المشاركة في هذا المهرجان، لا سيما أن عدد حفلاته ازداد خلال السنوات الماضية، وأصبح يجمع مطربي الوطن العربي كافة من المحيط إلى الخليج، لذلك أوجه الشكر لكل القائمين على المهرجان لدعوتي».

وأشار زبادي بالامكانات الصوتية المغربية الموجودة حالياً على الساحة الفنية، قائلاً: «المغرب دوماً خزان للأصوات الجميلة والقوية الطربية، وأرى أن المغرب يضم أصواتاً قادرة على البقاء في أذهان المستمعين، نأفياً وجود مشكلة في الأغنية المغربية على المستوى العربي، قائلاً: «لا تعاني مطلقاً من ضعف الأصوات الغنائية، بل لدينا جبل صاعد وواعد من الأصوات الجديدة، أمثال سعد مجرد، وحاتم عمور، وهما قادران على فرض أنفسهما محلياً وعربياً، بل عالمياً، لكنني في المقابل أرى أن هناك خللاً على مستوى الكلمة؛ لأنها تدخل البيوت المغاربية والعربية، واعتقد أن الكلمة لا تكون موزونة أحياناً، ولا تليق بالمستمع العربي، لذلك أتمنى أن يتحسن مستواها خلال الفترة المقبلة، كما أنني لا أتردد أن لدينا على مستوى الألحان أفكاراً وإشكالاً موسيقية جيدة تحتاج فقط إلى الاجتهاد».

وأشار زبادي بالفنان سعد مجرد وإمكاناته الصوتية، قائلاً: «أرى أن سعد مجرد فنان عالمي، ولديه إمكانيات صوتية هائلة وقادرة على جذب أذان المستمعين له، وهو الأفضل عربياً في تقديم الأغنية الرصينة، رافهاً، كما أنه مطرب يستطيع تقديم الأغنية الطربية بامتياز، وهذا لا يعني أنه يجب أن يشدو ياغاني أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب». وقال الفنان المغربي، إن «الأغنية الشبابية حالياً غير مستقرة؛ أحياناً تجد بها كلمات والحاناً جيدة، وأحياناً أخرى تجدها غير لائقة، في الماضي كانت أغنية أعمالنا جميلة ورائعة، فعصرنا كان مليئاً بالأصوات الرائعة، مثل نعيمة سميح، وحياء الإدريسي التي بفضلها دخلت دار الأوبرا المصرية، وشاركت في مهرجان الموسيقى العربية».

ويذكر أن الفنان فؤاد زبادي، كان قد أحيا الليلة الثانية من فعاليات مهرجان الموسيقى العربية، وقدم خلال حفلته الغنائية 7 أغنيات تراثية لنجوم الفن المصري والعربي، أمثال محمد فوزي، وزكريا أحمد، وبريم التونسي، وكمال الطويل، وفتحي قورة، ومحمود الشكري، فقدم أغنيات «ساكن في حي السيدة»، و«بياع الهوى»، و«الورد جميل»، و«الناس الغرغرين»، و«يا عيني على الصبر»، و«ودع هواك»، و«يا ميسال ش علياً أبداً».

نسخة من «مرتفعات وذرينغ»... موسيقى ومستنقعات وأرواح جامعة



جانب من مسرحية «مرتفعات وذرينغ» المعروضة حالياً في نيويورك (نيويورك تايمز)

نيويورك، تورا كولينز هيوز*

بسوط في يد وغصن شجرة انحنى تحت وطأة الرياح في اليد الأخرى، تدخل الفتاة حافية القدمين بسخرية، وتضع قوة تجعلها أشبه ببعض الأرواح الخبيثة. هذه كاترين إيرنشو، الكاتبة الجامع في رواية «مرتفعات وذرينغ».

في الواقع، تعد مسالة خلق انطباع أول بكشف عن جوهر الشخصية بمثابة فن نادر، وواحد من الأمور الكثيرة التي تتجزأها فرقة «وايز تشيلدرينز ووندرس» المسرحية في النسخة التي تقدمها لرواية «مرتفعات وذرينغ» على نحو استثنائي الروعة. جرى تعديل خطوط القصة على يد المخرجة البريطانية إيما رابيس، بناءً على الرواية التي أبدعتها أنامل الكاتبة إميلي برونيتي في القرن التاسع عشر.

وتأتينا هذه النسخة الجديدة مفعمة بالموسيقى وتلف ببراعة خطوطها حول الجمهور، لتجذبنا إلى أعماق القصة بما فيها من سخف وحزن.

ومع كون كاترين وهيكتليف التميم والمعذب بحبها من منطقة مستنقعات يوركشاير، يفتتح أمامنا مشهد يبدو مناسباً لانطلاق الخيال، والذي تتوقف فيه الحركة من وقت لآخر لضمان أننا نتابع الأحداث عن قرب. ومثلما يقول أحد الغرباء الذي يجد نفسه فجأة في قلب هذه اللحمة الممتدة عبر عدة عائلات وعدة أجيال، فإنه: «الجميع مرتبطون ببعضهم البعض، وجميع الأسماء تبدو متشابهة».

ويبدو أن هذا العرض يبدو مكرساً للغاية لمبدأ الوضوح، بحيث إنه يعطينا على تتبع كل حالة وفاة جديدة (والأمر الصادم أن الأشخاص يموتون في هذا العمل بمعدل ينذر بالخطر) عن طريق وضع اسم الشخص الذي توفي على لوحة بحجم شاهد قبر صغير.

والسبب بها ببطء عبر المسرح. ويعتبر هذا أيضاً بمثابة دليل لإرشادنا على أنه في المرة القادمة التي نرى فيها الممثل الذي ماتت شخصيته في العمل، من المرجح أنه يلعب هذه المرة الجديدة دور شخص آخر. ربما نجل الشخص المتوفى.

علاوة على ذلك، فإن المستنقعات في هذا العمل الذي يجري عرضه على خشبة مسرح مؤسسة «سانت أنز وبراهاوس»، سبق وأن جرى عرضه سابقاً في مسرح «الوطن» في لندن، لا تمثل المشهد المحلي فحسب، الذي تعبر عنه ديكرات فيكي مورتيمر الشخصية بصورة أساسية من خلال سحب رمادية منخفضة تتحرك عبر شاشة فوق خشبة المسرح، وإنما كذلك يجري التعبير عنها من خلال كورس يغني ويرقص ويغير عن آراء خاصة به. خاصة زعيم يوركشير موزن والذي يتولى دوراً مبهراً في توفير بعض الخلفية للعمل. ذات

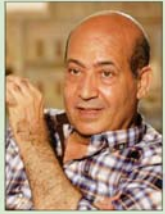
في قلب كل ذلك توجد كاترين وهيكتليف، اللذين يعان من مشابة نصفين لروح واحدة، والتقاء عندما عثر والد كاترين على هيكتليف الصغير على أرضة ليربول دونما أبوين واصطحبه معه إلى المنزل لينضم إلى الأسرة في «مرتفعات وذرينغ». ويبدو شقيق كاترين الأكبر، هيندلي، كراهيته للوالد الجديد ويعامله بقسوة، ويشعر بأن حقوقه التي اكتسبها منذ المولد مهددة من جانب هذا الصبي الذي يتسم ببشرة داكنة أكثر عن بشرته. ويطلق هيندلي على هيكتليف لقب «الغجرى»، ولا يتوانى عن ضربه كلما سئطحت له الفرصة لذلك.

أما فيما يخص كاترين، فإن هيكتليف يمثل أفضل صديق يجري لعب شخصياتها، وهما صغار بواسطة الدمى، ثم يتبع ذلك بسلسلة الممثلان البالغان لوسي ماكورميك ووليام تامني، اللذان يضيفان ناعماً لافناً فيما بينهما على ما سيصبح هوس يانسا ومتبادلاً ما بين كاترين وهيكتليف. وفي الوقت الذي يتحدثان ويلهون في منطقة المستنقعات في تلك السنوات المبكرة، فإن الفرع الذي يفرزان به في رفقة بعضهما البعض، والحربة التي يشعان بها أثناء وجودهما معاً، هي ما يخلق رابطة غير قابلة للكسر بينهما تتجاوز الموت.

ومثلما الحال مع السكان الآخرين في ضيعة «مرتفعات وذرينغ» والضيعة المجاورة، «شركسوس غرينج»، موطن الشقيقين ليقون المذللين على نحو ينير السخرة، إنغار (اسام ارتشر) وإيزابيل (كاتي أوين)، التي تعد بمثابة المنجم الأكبر للكوميديا في العمل). جرت

تميز أوين، على وجه الخصوص، بأنها من النوع المر المذل، وكذلك المذل ليتل ليقون، وهو مخلوق ضعيف للغاية بسبب نشأته المرهقة لدرجة أنه يبدو بلا عظم تقريبا. أيضاً، تعد فرانسيس (إليانور ساتون)، الشخصية الهشة التي تتسم بذوق سيئ في الزواج لدرجة أنها تتزوج شقيق كاترين، هيندلي (تامنا فينجان)، مصدرراً فقط. وعندما تموت، يتداعى تماماً. ورغم أن هاريتون، نجله، يتعرض لضربات موجهة من جانب والده وهيكتليف، فإنه يختار عدم محاكاتها من خلال استنفاد أرواحه، بوجه عام، بتميز العمل بروعة الأداء وخفته.

* خدمة «نيويورك تايمز»



طارق السنواي

رجل وامرأة وثالهما المخدرات!

الواقعة لها طرفان، أحدهما مقيد ومعزول وغير مسموح له بالخروج للراي العام، والآخر حر طليق يعيد رسم الواقع كما يحلو له. لن تجزم بشيء، كل حكاية تتردد سوف يساورك قدر من الشك في حدوثها. قبل أن تلتقط أنفاسك وانت تتابع خيط ما يحمل ظلاً من الحقيقة، سوف يقترحم خيط آخر يلقي ظلالاً أخرى وحقيقية مغايرة، وبدلاً من أن يجيب عن السؤال، سوف تجد أمامك عشرات من الأسئلة تتحتمك برؤوس مدببة دامية. الحكاية المأساوية التي احتلت المقدمة في الإعلام العربي بكل أنماطه مرثياً ومسموعاً ومقروءاً، تقدم في كل لحظة سهماً مسموماً يخترق جسد الضحية.

تعودت «الليديا» الخوف من اختراق الحياة الشخصية، تحسباً من الملاحقة القانونية. الآن سقطت تلك المحاذير. الحديث عن تعاطي المخدرات بين شبيرين وطلبتها حسام حبيب، صار تداوله مباحاً. الأطراف لا تتورع عن الحديث عنه أمام الكاميرات. أم شبيرين وأخوها طرحة الموضوع علناً، مستجربين بالراي العام لإنقاذ الابنة من براثن الإدمان، في حين أن حسام صار الآن هو المستجرب من شبيرين التي تحاول دفعه عنوة لطريق النهاية. من يبدأ الجرعة الأولى سوف يتبعها لا محالة بجرعات أخرى أشد ضراوة، ولا تتوقف الدائرة.

الانتصار الإعلامي هو الهدف، لم يعد أي طرف ينتظر حكماً قضائياً، ولكن حكماً جماهيرياً ينصف هذا ويدين ذلك. ستكتشف من التداعيات أن أقرب الشخصيات لكلا الطرفين لا يتورع عن استخدام كل الأسلحة للنيل من الآخر؛ أم شبيرين تعلن أن ابنتها صارت مدممة، وأنها تطاولت عليها وطرتها من البيت، والإنقاذ هو ابتعادها عن طليقتها، الذي يحاول السيطرة عليها بمزيد من الجرعات، في حين يخرج طلبها على الناس، يؤكد أن العكس تماماً هو الصحيح، فهو ضحيتها، لا خنجرها بينه وبين المخدرات. بعد ذلك يدخل والده على الخط بعد أن كثر عن أنيابه، مهاجماً ابنه، واصفاً إياه بأنه صار عارا على الأسرة. سبق لآب أن احتل قبل نحو عامين الراي العام، عندما استمعنا إلى تسريب صوتي له، وهو يؤكد أن ابنه تزوج من المطربة الشهيرة حباً في ثروتها، وبفلسها سوف يبحث عن أخرى.

اضطر الابن في تسجيل موان، وبحضور شبيرين، أن يهدده بإقامة دعوى تشهير ضده.

اختراق كما ترى لكل ما نعتبره مقدساً في العلاقات داخل الأسرة الواحدة. الصراع دفع الجميع إلى تقديم بث مباشر لكل ما هو مسكوت عنه، أقصد الراي العام، عندما استمعنا إلى تسريب صوتي له، وهو يؤكد أن ابنه تزوج من المطربة الشهيرة حباً في ثروتها، وبفلسها سوف يبحث عن أخرى.

اضطر الابن في تسجيل موان، وبحضور شبيرين، أن يهدده بإقامة دعوى تشهير ضده.

اختراق كما ترى لكل ما نعتبره مقدساً في العلاقات داخل الأسرة الواحدة. الصراع دفع الجميع إلى تقديم بث مباشر لكل ما هو مسكوت عنه، أقصد الراي العام، عندما استمعنا إلى تسريب صوتي له، وهو يؤكد أن ابنه تزوج من المطربة الشهيرة حباً في ثروتها، وبفلسها سوف يبحث عن أخرى.

اضطر الابن في تسجيل موان، وبحضور شبيرين، أن يهدده بإقامة دعوى تشهير ضده.

اختراق كما ترى لكل ما نعتبره مقدساً في العلاقات داخل الأسرة الواحدة. الصراع دفع الجميع إلى تقديم بث مباشر لكل ما هو مسكوت عنه، أقصد الراي العام، عندما استمعنا إلى تسريب صوتي له، وهو يؤكد أن ابنه تزوج من المطربة الشهيرة حباً في ثروتها، وبفلسها سوف يبحث عن أخرى.

النضال على النضال!

سودوكو

الحل السابق

7	9	3	1	2	6	8	5	4	
2	8	1	3	4	5	6	7	9	
4	5	6	7	8	9	2	1	3	
5	6	9	2	1	4	7	3	8	
8	1	2	5	3	7	4	9	6	
3	4	7	9	6	8	5	2	1	
9	2	4	6	5	3	1	8	7	
1	3	8	4	7	2	9	6	5	
6	7	5	8	9	1	3	4	2	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 عمود أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- حرف نصب - قوي وصلب.
- من للفنون الشعرية - مصيبة.
- ممر تحت الأرض - مطر خفيف.
- حيوان خزافي - صوت رقيق عذب «مكوسة».
- دولة في جبال الهيمالايا - نيلير.
- متشابهان - تحية.
- رجاء - نقود.
- مدينة عراقية - ضد بديوي «مكوسة».
- بدائل - مدينة اللبية.
- التعريف - نبات طيب الرائحة.
- صوت الجرس - أحد الرادين - شتم.

الزمن السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- مثل مصري.
- نقوى وورق مينة.
- بعلج - خاضتي.
- رقد - علم منزهة «مكوسة».

أخبار

فيصل بن حارب البوسعيدي، سفير سلطنة عمان لدى مملكة البحرين، أكد بمناسبة زيارة السلطان هيثم بن طارق إلى المنامة اليوم (الاثنين)، أن العلاقات العمانية البحرينية ليست وليدة اللحظة، بل هي علاقات تاريخية واقتصادية مستمرة مستندة على القواسم المشتركة التي تربط البلدين الشقيقين. وأضاف أن هذا التعاون بين البلدين الشقيقين في تطور مستمر منذ تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وإنشاء اللجنة الوزارية المشتركة، وتأسيس مجلس الأعمال المشترك من عرقتي تجارة البلدين.

مايكل كواروني، سفير إيطاليا في القاهرة، التقى وزيرة التعاون الدولي المصرية رانيا المشاط، لبحث العلاقات الاقتصادية المشتركة، وجهود التعاون الإنمائي لا سيما على مستوى مبادلة الديون من أجل التنمية، حيث أوضحت الوزيرة أن مبادلة الديون تعزز جهود تخفيف الالتزامات الخارجية، وفي الوقت ذاته تحفز جهود التنمية. فيما أبدى السفير حرصه على تعزيز التعاون المشترك مع مصر في مختلف مجالات التنمية، فضلاً عن الاهتمام بالمشاركة في مبادرة «استزراع مليون ونصف مليون فدان» لتحقيق الأمن الغذائي.

جورجي ميلينوف، سفير جمهورية بلغاريا لدى دولة فلسطين، استقبله أول من أمس، رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، في مكتبه برام الله، بمناسبة انتهاء مهامه الرسمية لدى دولة فلسطين، وتمنن رئيس الوزراء دور السفير البلغاري ومساهمته في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والبناء عليها، متمنياً له التوفيق في حياته الشخصية والعلمية.

إيهاب سليمان، قدم أول من أمس، أوراق اعتماده، بصفته سفيراً لجمهورية مصر العربية لدى فلسطين إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وحضر مراسم تقبل أوراق الاعتماد، التي جرت في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، وقائد الحرس الرئاسي اللواء منير الزعبي، واستعرض السفير المصري، حرس الشرف الذي اصطف لتحيته.

طلال أبو غزالة، رئيس مجموعة «طلال أبو غزالة الدولية»، استقبله أول من أمس، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني المصري رضا حجازي، بديوان عام الوزارة، لمناقشة عدد من ملفات التعاون في مجال تطوير التعليم، ورحب الوزير بالضيوف في بداية الاجتماع، متمنياً دور الدكتور طلال أبو غزالة في المجال التربوي، وأهتامهما وانشغالهما بقضايا تطوير التعليم في المنطقة. بدوره، ثمن «أبو غزالة» الجهود المبذولة من الوزير، بالإضافة إلى القرارات التي تم أخذها من أجل تطوير المنظومة التعليمية، لتحقيق رؤية الرئيس عبد الفتاح السيسي لبناء المستقبل.

راشد سعيد الشامي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية تشاد، أشرف أول من أمس، على وصول طائرة إماراتية تحمل على متنها 306 من المواد الغذائية، لإغاثة العديد من المناطق المتأثرة من جراء الفيضانات التي شهدتها

أخبار

تشاد مؤخرًا خاصة في العاصمة أنجمينا، وتلبية الاحتياجات الضرورية لأكثر من 442 ألف مناصر، وقال السفير: «تأتي الإمدادات الغذائية في إطار حرص قيادة دولة الإمارات على دعم علاقاتها الثنائية مع الدول الأفريقية الصديقة، خاصة تشاد التي تربطها بدولة الإمارات علاقات تاريخية وعديدة».

عبد الله سيف النعيمي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية كوريا، تسلّم أول من أمس، شهادة المواطن الفخري من حاكم مقاطعة جيجو الخاصة ذات الحكم الذاتي أوه يونغ هون، وذلك تقديراً للجهود الاستثنائية في تطوير العلاقات الثنائية والترويج للمقاطعة.

حاتم عبد القادر، سفير جمهورية مصر العربية لدى هولندا، استضاف أول من أمس، عشاء عمل حضره رئيس مجلس الأعمال الهولندي-الشرق أوسطي، ولغيف من ممثلي الشركات وكالات الاستثمار والمتعاملات الهولندية، وذلك في إطار التحضيرات الجارية لاستضافة مصر لقمة المناخ COP27 المقبل في شرم الشيخ، واستعرض السفير خلال اللقاء أولويات الرئاسة المصرية للمؤتمر، وأهم المبادرات التي تطرحها الدولة المصرية على أجندة المؤتمر، وبالأخص تلك المتعلقة بتحسين الاستثمار في مجال الهيدروجين الأخضر، في ضوء موقع مصر المتميز.

عبد الله عبد اللطيف عبد الله، سفير مملكة البحرين في برلين، زار أول من أمس، بعثة منتخب مملكة البحرين للسياحة قبل خوض منافسات الجولة الأولى من سلسلة الجولات في بطولة العالم للسياحة بالعاصمة برلين، حيث قام السفير بالاطمئنان على أفراد البعثة وسهال الطيب، إداري ورئيس الوفد، الشكر إلى سفير مملكة البحرين على الدعم الكامل لبعثة المنتخب.



هل بات حلم جيرارد بقيادة ليفربول بعيد المنال؟



مستشاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

هل التاريخ السعودي... مخدوم اليوم؟

ثمة إقبال، حالياً، على معرفة التاريخ السعودي القديم منه والقريب، وأسباب ذلك متنوعة، تصددها العناية والحفاوة الكبيرة من القيادة السعودية بعث التاريخ السعودي وتقريبه للكافة.

الاهتمام باليوم الوطني السعودي في 23 سبتمبر (أيلول) من كل عام (وهو اهتمام قديم)، والآن يوم 22 فبراير (شباط) من كل عام (وهو اهتمام حديث)، وما بين هذا وذاك من اصطفاة «عقوي» شعبي خلف الملك وولي العهد، بصفتها رمزي الأمة السعودية، ملتفتين في ذلك إلى مبادرة السعوديين التلقائية لنصرة عاقد لواء الأمل لهم، ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، بسبب كثافة هجوم الأعداء عليه، الذي يصح فيه ما قاله شاعر نجد، بل الجزيرة العربية الكبير، محمد بن عبد الله بن عثيمين، وهو من أعظم شعراء الفصحى الذين لم ينصفهم الإعلام العربي، حين قال بحق الملك عبد العزيز...

خيبة الله في ذا الوقت أظهرها - وللمهمين في تأخيرها شأن!

بناء الهوية الجامعة هو أساس تشكيل الجماعة السياسية وعمود الخيمة في تحصيل الحصانة المجتمعية العامة، لأن صلابة هذه الهوية، وإيمان أفراد الجماعة الكبرى بها، هو السور المنيع الذي تنكسر عليه رماح الأعداء، وترتد دونها قذائفهم المدفعية مهما بلغت من الضراوة.

لكن هل ينهض بناء الهوية على عمود واحد؟ أم هو بناء مهيب ممتد يتوكل على أعمدة كثيرة، منها...

الذاكرة المشتركة، الأمثال والحكايات المستخدمة لكل المجموعة، مشكلة بذلك خزانة من القيم يملك مفتاحها كل الحكماء من الجماعة، كما من هذه الأعمدة اللسان الجامع، وأبطال تحقفي بهم الذاكرة الشعبية، وقيم دينية مؤلفة للمفترق، وشعور متحد بطبيعة المخاطر الخارجية، وعهد موثوق في الوجدان العام مع القيادة السياسية.

ولأجل الدخول من العام للخاص، ومن المجلد للمفضل، أقول في الحالة السعودية إن أكثر هذه الشروط متوفرة في تشييد عمارة الهوية السعودية، ومن ذلك، مثلاً، الثقة المحزبة عبر زهاء 3 قرون مع الأسرة السعودية التي استطاعت كسب هذه الثقة لدى كل سكان الجغرافيا السعودية، ووقاية الشعب من تهديدات الخارج (الغزو العثماني وتوابعه، والكيد البريطاني ولوإحده) وتحديات الداخل (الضعف الأمني، التشتت السياسي).

وبعد هذا كله، هل يكفي في إيقاظ الشعور بالهوية الجامعة، وحشد كتائب التاريخ في ميدان المواجهة؛ الرسائل القصيرة، مهما بلغ لغائها وإبهارها (أغنيات، فيديووات ذات دقائق معدودة... إلخ) أم هذا الشكل هو مجرد نوع ضمن أنواع كثيرة أنت بحاجة لها من أجل تشييد عمارة شامخة الذرى راسخة الجذور في الثرى؟

ماذا عن بناء محتوى فكري وثقافي قد يصل بعضه لعدد من الساعات (أفلام، ندوات، كتب مسموعة... إلخ)؟

قال لي صديق ومؤرخ سعودي كبير، صاحب شغف صادق، هل تعرف يا مشاري أنني أبحث كثيراً في منصة «يوتيوب» عن جهة تنتج بصفة دائمة منتجات تاريخية سعودية «محترفة» تخدم لب الرؤية الجديدة للتاريخ، فلا أجد إلا من مصادر غير سعودية! أحبته، لو كان لي من الأمر أمر، لصنعت لك ولأمثالك، ولغير أمثالك ممن يملكون إضافة ثمينة، منصبة تتوفر على كل «أدوات» الصناعة والإبهار، وتركت لكم التفرد للإبداع وصناعة «مكتبة سعودية» على أرفف الإنترنت والسوشيال ميديا... لو كان لي من الأمر... أمر.



المثلة المكسيكية خيمينا لاماريد في مؤتمر صحافي للترويج لفيلم «باردو» بمهرجان موريليا السينمائي في المكسيك (أ.ب)



سمير عطالله

معقول؟

معروف أن صاحب العرش في بريطانيا لا يتعاطى السياسة ولا يتدخل بين الأحزاب، وإنما يريى وحدة البلاد وسيادة الأمة. لكن ولاية إليزابيث الثانية تجاوزت من تلقاء نفسها هذا العرف، وبدت وكأنها سند سياسي فاعل في الأزمات.

والآن يواجه تشارلز الثالث في الأشهر الأولى من الحكم الذي انتظره طويلاً، محنة معاكسة تماماً. ومنذ وفاة الملكة وجلسه على العرش، توالت الأزمات واحدة بعد الأخرى، وانعكست في المزيد من التدهور في شعبيته. تفيد الاستفتاءات أن 47 في المائة من البريطانيين يحدون، فيما كانت والدته تتمتع بنسبة 78 في المائة. وكانت ليز تراس قد قالت في رثاء الملكة: «كانت الصخرة التي بُنيت عليها بريطانيا الحديثة. ففي ظل ملكها نمت الدولة وازدهرت». وأضافت: «منحنتنا الملكة إليزابيث الثانية في السراء والضراء، الاستقرار والقوة اللذين كنا في حاجة إليهما».

تداعى كل شيء في سرعة، وخسرت المسن تراس قيادة البلاد و 17 مليون بريطاني ودخلت البلاد في ركود اقتصادي شرس، فيما دخل حزب المحافظين في متاهة هي الأكبر صعوبة.

وإن يحدث الصخب والغضب في العاصمة البريطانية تزداد المقارنة بين أيام الأم والابن. وليس ذلك في صالح الأخير. ويبدو مدى حجم البلبلة السياسية وعمق الفوضى من خلال محاولة بوريس جونسون العودة إلى الحكم بعد شهرين على ذهابه، وكأنما بريطانيا قد حلت من المؤهلات للمهاتمة للقيادة. لم تحدث أزمة الفراغ هذه في ألمانيا، كبرى الدول الأوروبية بعد تقاعد أنجيلا ميركل. ولا حدثت في فرنسا حيث خاض إيمانويل ماكرون معركة من العمر. بل هي لم تحدث في إيطاليا بلد الأزمات في تاريخها.

وشقراء أيضاً؛ والأدب الأوروبية الشعبية تسخر من نكاه الشقراوات، وتغرم في جمالهن. لكنه اللون الأوروبي الطاعى. وأتوقف هنا قليلاً لتقديم اعتذار واجب. فقد خالفت في المقال الماضي قاعدة مهنية بديهية تقضي بعدم الجزم في أي شيء، عندما كتبت «طبعاً، بريطانيا ليست لبنان». وفي اليوم التالي قيل إن بوريس جونسون سوف يقطع إجازته في جزر الكاريبي ليخوض من جديد معركة 10 داوونغ سبريت. أحياناً، كله زي بعض.

الروبوتات الاجتماعية علاج إضافي لـ «التلعثم»

عبيادات علاج التلعثم المزدهمة، كما أنها تسمح للمريض بممارسة بعض مهاراته من دون مشاركة الطبيب لحظة بلحظة». ويضيف لوكس: «على الرغم من أن استخدام الروبوتات الاجتماعية لا يزال محدوداً في هذه المرحلة، فإنها أثبتت بالفعل فائدتها مع الأطفال المصابين بالتوحد، وساعدت على تعزيز عيادات علاج التلعثم المزدهمة، كما أنها تسمح للمريض بممارسة بعض مهاراته من دون مشاركة الطبيب لحظة بلحظة». ويضيف لوكس: «على الرغم من أن استخدام الروبوتات الاجتماعية لا يزال محدوداً في هذه المرحلة، فإنها أثبتت بالفعل فائدتها مع الأطفال المصابين بالتوحد، وساعدت على تعزيز

المحددة لكل مريض. ويقول لوكس: «هناك فرصة حقيقية للروبوت الاجتماعي لجعل أنشطة العلاج أكثر جاذبية ومتعة، خصوصاً لأصغر الأشخاص سنًا. وهي لن تتحول إلى روبوتات اجتماعية للمهام المتكررة والطبيعية القابلة للتكرار، وتعني أنها يمكن أن تكون داعماً جيداً للأطباء في

هو أبعد من مجرد صعوبات الكلام؛ إذ يمكن أن يؤدي أيضاً إلى ضعف الصورة الذاتية، والآراء السلبية التي يشعر بها الشخص، وهذا يؤدي إلى القلق بشأن الانخراط في التواصل الكلامي. وتحدث التدخلات التي يقدمها اختصاصي أمراض النطق واللغة، فرقا كبيراً في

علاج التلعثم، كما يوضح توري لوكس، مدير الأبحاث السابق في معهد علاج وأبحاث التلعثم بجامعة البرتا، والمؤلف المشارك في الدراسة، في تقرير نشره أمس الموقع الإلكتروني للجامعة. والتلعثم يؤثر على نوعية حياة من يعانون من اضطراب الكلام، مع آثار تمتد إلى ما

القاهرة، حازم بدر

قد تكون الروبوتات الاجتماعية التي تتفاعل مع البشر إضافة جديدة وواعدة لأدوات العلاج الحالية للأشخاص الذين يعانون من التلعثم، وفقاً لدراسة كندية حديثة نشرت في العدد الأخير من دورية «جورنال أوف

كسوف جزئي للشمس غداً من آيسلندا إلى الهند فأوروبا

باريس، «الشرق الأوسط»
شهد العالم غداً (الثلاثاء)، كسوفاً جزئياً للشمس يشمل مناطق واسعة من نصف الكرة الشمالي، في ظاهرة تستمر ساعتين لن تؤدي إلى ظلمة كاملة، لكن يتعين على الراغبين في متابعتها التزام الحذر. وتبدأ الظاهرة غداً في الساعة (08:58 بتوقيت غرينيتش) في آيسلندا، وتنتهي عند الساعة (13:02 ت غ) قبالة الهند، مروراً بأوروبا



كسوف جزئي للشمس في الهند (شاترستوك)

وشمالاً شرقياً وأستراليا والشرق الأوسط، حسب المعهد الفرنسي للميكانيكا السماوية وحساب القويم والفلكي التابع لمرصد باريس. يحدث كسوف الشمس عندما تتراصف الشمس والقمر والأرض على خط مستقيم. وعندما تكون المحاذاة مثالية تقريباً، يلامس مخروط ظل القمر سطح الأرض ويعيق القرص الشمسي بأكمله، وعندما يكون الكسوف كلياً. لكن هذه المرة، لن يلمس ظل القمر الأرض ولن يكون من الممكن مشاهدة الاختفاء التام للقرص الشمسي في أي مكان، وفق ما أوضح مرصد باريس في بيان. وقال فلوران ديبليلي، عالم

مزاد جديد لـ «أ.ف.ب»... صور من أرشيفها ومنتجات «إن إف تي»



السيناتور الأمريكي بيرني ساندرز يجلس لابساً قفازات (أ.ف.ب)



المثلة مارلين ديتريش توقع لمعجبيها في سباق الخيول عام 1939 في باريس (أ.ف.ب)



الترحيب بالرئيس الفرنسي شارل ديغول في مدينة سان فرانسيسكو عام 1960 (أ.ف.ب)

300 و400 يورو، وبين 800 و1200 يورو. وبالإضافة إلى هذه الصور، طرحت الوكالة 3 منتجات رقمية بتكنولوجيا «إن إف تي» (رموز غير قابلة للاستبدال)، تمثل صورة للسيناتور الأمريكي بيرني ساندرز وهو يجلس وأضواء قفازات في يديه (صورة لاقت رواجاً واسعاً عبر مواقع التواصل)، وصورة سيرج غانسبور وهو يحرق الورقة

منها بالأبيض والأسود، والألوان الطاغية في أخرى، طابعاً حديثاً وفنياً في آن، فضلاً عن القيمة التاريخية للكثير منها. وبينما تمثل الصور الحديثة بين المجموعة المطروحة للبيع عدداً قليلاً، يعود أبرزها إلى ما قبل ستينات القرن الماضي، ويعود تاريخ أقدم صورة إلى عام 1871. وتتراوح القيمة التقديرية لهذه الصور بين

تاريخها الطويل 3 منتجات بتكنولوجيا «إن إف تي». ويُنظّم المزاد في 5 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، مع نهاية معرض «دو لارجانتيك أ ليجونيك» (من الفضلي إلى الأيقوني)، الذي ينطلق الأربعاء، وتستضيفه صالة عرض «إيليا أرت غاليري» في باريس. وستقام المزادات العلنية للبيع والتي تتمتع باتجاهات الضوء المعتمدة في بعضها، والتقاط عدد

باريس، «الشرق الأوسط»

طرحت «وكالة الصحافة الفرنسية» للبيع في مزاد، 200 صورة من أرشيفها تجسد أحداثاً ومناسبات مهمة، منها حرب 1870، وتحرير باريس، والنظحة التي وجهها لاعب كرة القدم زين الدين زيدان لأحد اللاعبين الإيطاليين، وحريق كاتدرائية نوتردام. بالإضافة إلى طرحها للمرة الأولى في

الغلاء يرغم ألمانيا على التخلي عن «رحلة الشتاء»

وفيما يتعلق بإجراءات التشفيف، فإن بعضاً ممن شملهم الاستطلاع لا يعترضون السفر إلى أماكن بعيدة لخفض التكاليف، والبعض الآخر يعترض السفر لقضاء عطلة شتوية لمدة

المائة منهم إلغائها تماماً. يشار إلى أن الاستطلاع أجري بتكليف من مصنع «شوفل» لصناعة الملابس الرياضية في ولاية بافاريا بجنوب ألمانيا.

يعتزمون على الأقل التوفير عند قضائها، وذلك بسبب ارتفاع التكاليف، ولهذا السبب فإن أماكن التزلج وقضاء العطلات الشتوية ستواجه موسماً عسيباً.

ميونيخ (ألمانيا) «الشرق الأوسط»

يعتزمون على الأقل التوفير عند قضائها، وذلك بسبب ارتفاع التكاليف، ولهذا السبب فإن أماكن التزلج وقضاء العطلات الشتوية ستواجه موسماً عسيباً.